طليعة لبنان الواحد

من أجل لبنان عربي ديمقراطي

تمـــوز | نشرة تصدر عن مكتب الإعلام في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي | ٢٠١٧

فلسطين في قلوبنا وفي عيوننا إذا ما استدرنا إلى أي من الجهات الأربع

الشهيد القائد
صدام حسين

الأمين العام للبعث
الرفيق عزة إبراهيم
ينعي الفقيد الكبير

القيادة القومية
وقيادة طليعة لبنان
العربي الاشتراكي
تنعيان فقيد
الوطن والأمة

لبنان الرسمي
والشعبي
ينعي ويعزي
بالراحل الكبير
قائداً وطنياً
وقومياً

شهادات
لكتاب ومفكرين
وصحفيين وسياسيين
بالفقيد الكبير

الجماهير الحاشدة تشيع فقيد لبنان والأمة العربية
الرفيق الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي

المحتويات

* الأمين العام للبعث الرفيق عزة إبراهيم

ينعي الفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي ٤

* القيادة القومية لحزب البعث وقيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

ينعيان الراحل الكبير ٦

* كلمة الطليعة

عبد المجيد الرافعي رحلة البداية لا رحلة النهاية ٧

* في الوداع الأخير للدكتور عبد المجيد الرافعي

مشاركة رسمية في المأتم الشعبي والحزبي لحكيم طرابلس ٨

* تعازي بالفقيد الراحل في بيروت ١٥

* وتعازي في باب الرمل ١٦

* قيادات حزبية وشعبية تنعي وتعزي بالراحل الكبير ١٨

* لبنان الرسمي والشعبي ينعي الفقيد الكبير ٢٩

* شكر على تعزية ٣٣

* القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان تشكر كل من واسى ٣٤

* برقية عهد إلى الأمين العام للبعث من حزب طليعة لبنان ٣٥

* شهادات لكتاب ومفكرين وصحفيين وسياسيين بالفقيد الكبير ٣٦

* بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

في ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ٤٦

الأمين العام للبعث الرفيق عزة إبراهيم ينعي الفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي

نعى الرفيق القائد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، قائد جبهة الجهاد والتحرير الفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي وفيما يلي نص النعي:

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

أيها الأخوة والرفاق والأحبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بقلوب عامرة بالإيمان بقدر الله وقضائه، أنعي إلى مناضلي البعث وإلى أحرار العروبة وجماهير أمتنا العربية رمزاً عزيزاً من رموز البعث ومناضليه الرفيق المناضل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي.

وليس سهلاً على من يريد أن ينعي عزيزاً بخصال فقيدنا الغالي أن يختار الزاوية الأنسب للولوج منها في الحديث عن راحل لا يختلف اثنان في وصفه بأنه الإنسان الراقي، المجاهد، الحكيم، المفكر، القائد المتواضع، البعثي القائد، حكيم الفقراء، محبوب أهل طرابلس، طبيب الناس، المناضل الوطني اللبناني، المناضل العروبي الوحدوي، نصير العراق، حبيب فلسطين وغيرها الكثير. فلكلٍ من هذه الأوصاف في حياة رفيقنا المرحوم بإذن الله الحكيم عبد المجيد الطيب الرافعي الكثير والكثير مما يتفرد به ويجعله في مصاف النخبة الأبرز من الرجال القادة في حياة أمتنا منذ أواسط القرن الماضي.

فقد كان الحكيم عبد المجيد الرافعي في طليعة المناضلين الوطنيين اللبنانيين الذين تصدوا للاستعمار الفرنسي ودباباته، وأول من تطوعوا في المقاومة الشعبية بعد أحداث عام ١٩٥٨.

وليس غريباً أن تودع طرابلس ابنها البار بهذه المسيرة الشعبية الكبيرة وبهذه المشاعر الصادقة الجياشة. فهو بالنسبة لهم الحكيم الصادق النظيف والمثال الأعلى للمواطن المخلص الشريف الذي ترك في كل منزل طرابلسي ذكرى عطرة. وكان لعدة عقود الشخصية الأقرب إلى حياة أبناء طرابلس وإلى قلوبهم على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم وظروفهم الاجتماعية والمعيشية. فقد تطوع الطبيب خريج إحدى جامعات سويسرا مع عمال الإنقاذ لدرء

مخاطر طوفان نهر أبو علي عام ١٩٥٥. وأسس أول مستوصف شعبي مجاني في طرابلس عام ١٩٥٩. ومن لا يتذكره من فقراء طرابلس الفيحاء وعموم سكانها متأبطاً حقيبته وزائراً دور الصفيح والطين ملبياً استغاثة مريض في الليل أو ساعات الفجر الأولى مطبباً ومداوياً ومبلسماً.

فهو الطبيب الشعبي الذي زرع البسمة على وجوه آهل طرابلس، ومثّلهم أحسن تمثيل ودافع عن حقوقهم وخصوصاً الفئات الشعبية، فأحبه أهلها ومنحوه أعلى نسبة من أصواتهم عام ١٩٧٢ ليمثلهم عقداً من الزمان في مجلس النواب. وما تزال سجلات مرافعات حكيم طرابلس النائب الرافعي في مجلس النواب تفيض رؤى استشرافية دقيقة بما كان يحدق بلبنان وأهله من مخاطر الانفجار الكبير وما كان عليهم لدرء هذه المخاطر أن يفعلوه ويحدثوه من تغيير وإصلاح لصالح القاعدة العريضة من أبناء لبنان. لقد كان بحق رسول طرابلس إلى لبنان كله.

كما كان فقيدنا الغالي الحكيم الرافعي بحق رسول لبنان إلى أمته العربية. أحب فلسطين ووقف مع مناضليها من فصائل وتوجهات شتى منافحاً من أجل وحدتهم ومن أجل توحدهم مع نضال أمتهم العربية. وبعد اضطراره لمغادرة لبنان إلى العراق عشية اندلاع الحرب الأهلية والتدخل الخارجي في لبنان، بقي مسكوناً بهموم مدينته وبلده لبنان فوق انشغاله واهتمامه الكبيرين بأحداث أمته العربية وقلعتها الصامدة العراق. ويشهد له أبناء لبنان ورفاقه العراقيون والعرب بأن داره في بغداد بقيت مفتوحة لأبناء مدينته وبلده، ولم يبخل بأي مساعدة عليهم عبر توفير فرص العمل والمنح الدراسية في العراق فضلاً عن فرص

التصدير للمنتجات اللبنانية إلى أسواق العراق رغم ضيق الفرص آنذاك أيام الحصار الظالم.

وبحلول الغزو الأمريكي البريطاني للعراق واحتلاله عام ٢٠٠٣، تصدى الرفيق المناضل الحكيم عبد المجيد الرافعي لمهمتين تاريخيتين توج بهما مسيرته النضالية الوطنية والقومية الظافرة.

فبادر، بروح المناضل الذي لا تهزه الكوارث وبشجاعة المؤمن وصلابة حامل الرسالة التأريخية، لرص صفوف تنظيم البعث القومي وإعداده لمواجهة المرحلة الخطيرة الجديدة وما انطوت عليه من ضغوط هائلة وحملات خبيثة لتصفية البعث. وعمل بدأب وتفانٍ وجهود كبيرة لتعزيز التنظيم القومي وتعبئة مناضليه بمواقف كفاحية تضع هدف تحرير العراق وفلسطين في مقدمة أهدافها. فاستحق بذلك وصف (عمدة البعث).

وبالنسبة لي شخصياً، ثمة فوق هذا كله، زاوية شخصية في غاية الأهمية تتصل بفقيدنا الغالي. فالمناضل الرافعي، الذي أمضى عمره مناضلاً باسلاً في مسيرة الحزب وقائداً ثابت الخطى وراسخ الإيمان بعقيدة البعث ومبادئه وأهدافه مجسداً في منظومة أخلاقه الكريمة أخلاق العروبة ورسالتها الخالدة، كان من أقرب الرفاق والأصدقاء إلى نفسي. وأمضينا سوية في قيادة البعث في العمل القومي عقوداً من الزمن زخرت بنضال لم يعرف الكلل ولا التراجع من أجل رفعة هذه الأمة وعزها وتحررها ونهوضها القومي والدفاع عن جماهيرها في كل مكان. لذلك كانت فجيعتي برحيله جرحاً لا يلتئم بسهولة وخسارة لا تعوض بكل المعايير.

ومما يزيد الألم والإحساس بالخسارة الكبيرة هو رحيل فقيدنا الكبير صاحب الدور المهم في التصدي لأعداء الأمة وكشف مخططاتهم التدميرية، في زمن بلغت فيه هذه المخططات مرحلة غير مسبوقة بمخاطرها وأهوالها البشرية والمادية بعد غزو العراق واحتلاله وتعريضه لحملة من التدمير المنظم وللتطرف والإرهاب، وفي خضم التداعيات الخطيرة لكل ذلك على الأمن القومي العربي متمثلة بما تتعرض له أقطار شتى من أمتنا العربية من تهديد للسيادة والأمن والمصالح الوطنية العليا والنسيج الاجتماعي الوطني. ولقد فقدنا الرفيق العزيز عبد المجيد الرافعي في مرحلة حاسمة من نضالنا وكفاحنا ونحن بأمس الحاجة لوجوده وعطائه بوصفه رمزاً وعنواناً وراية عالية. وهذا ما يجعل رحيل فقيدنا العزيز الدكتور الرافعي يترك فراغاً واضحاً ومؤذياً لمسيرتنا.

ورغم الألم برحيل الرفيق الرافعي، إلا إنه ينبغي أن يعزز فينا روح التحدي والتضحية. فأمتنا لن تتحرر إلا بالتضحيات والإصرار على مواصلة النضال مهما كان شاقاً والتمسك بالحقوق والأهداف الوطنية والقومية والمبادئ الإنسانية. ولهذا فإن خير تكريم لفقيدنا الكبير بعد أن ترجل عن صهوة جواده هو أن يكمل رفاقه من فرسان البعث مسيرته الوطنية والقومية والإنسانية، وذلك من خلال تعظيم نضال البعث وتعميق مسيرته وترسيخ وحدته، خصوصاً أن الجماهير في العراق والوطن العربي تعلق الآمال الكبيرة على دوره في إنقاذ الأمة بالتعاون مع جميع القوى الوطنية والقومية والخيرة في الوطن العربي. كما أن خير تكريم للفقيد الغالي هو أن يكمل مسيرته فرسان أمتنا العظيمة في أقطار شتى في العمل الدؤوب لتعزيز التضامن بين أقطار الأمة العربية والعمل من أجل وحدتها ومحاربة وإفشال المشاريع الإقليمية والدولية الرامية إلى إشاعة التطرف والإرهاب والتقسيمات والفتن الطائفية والعنصرية والدينية وتمزيق أقطار الوطن العربي وإلحاق بعضها بقوى إقليمية توسعية وإخضاع بعضها الآخر لعربدة وهيمنة الكيان الصهيوني وخططه التوسعية.

ليكن رحيل القائد الرافعي، محركا مضافاً في نضالنا للتعجيل بتحرير العراق وإنقاذه فيكون بذلك الخطوة الأولى على طريق تحرير كل الأراضي العربية المحتلة، وبناء وحدتنا القومية وتحرير الإنسان العربي من الجوع والفقر والتخلف والأمية والظلم الاجتماعي.

تحية إكبار وإجلال إلى روحه الطاهرة التي أعطت الكثير للبعث وللأمة على امتداد أكثر من نصف قرن كل شيء. واسأل الله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا ورفاقه وأهله وخصوصاً حرمه ورفيقة دربه الأخت الفاضلة والرفيقة المناضلة ليلى الرافعي الصبر والسلوان.

ويشرفني باسم القيادة القومية وقيادة قطر العراق والقيادة العليا للجهاد والتحرير أن أعاهد روحه الطاهرة وأرواح من سبقه من الرفاق الأوائل القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق وصلاح البيطار وأحمد حسن البكر وصدام حسين وصالح مهدي عماش وكل شهداء الحزب وشهداء الأمة حيث ما سقطوا دفاعاً عن الأمة ومصالحها الحيوية ومستقبل أجيالها، وفي المقدمة منهم شهداؤها في فلسطين والعراق وسورية والأحواز، نعاهدهم جميعاً على أننا سنصعد من جهدنا وجهادنا وكفاحنا حتى تقر أعينهم وتفرح أرواحهم وتزهو بانتصار البعث وتحقيق أهدافه الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية بإذن الله القوي العزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزة إبراهيم
الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
القائد الأعلى للجهاد والتحرير

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد المجاهد عزة إبراهيم
القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي
فرع الشهيد تحسين الأطرش في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

ينعون إلى الشعب اللبناني وجماهير الأمة العربية وكافة البعثيين في الوطن العربي الكبير، فقيد الحزب والوطن والأمة، طبيب الفقراء وحكيم طرابلس، نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، النائب السابق

المناضل الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي

الذي وافته المنية صبيحة يوم الأربعاء في ١٢/٧/٢٠١٧

لقد فقد الحزب والأمة واحداً من أبرز قيادات النضال الوطني والقومي والذي قضى ردح حياته ملتصقاً بالجماهير مدافعاً عن قضاياها وأهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

إن الفقيد الكبير الذي واكب مسيرة الحزب متصدراً صفوف المناضلين وكان مسكوناً دائماً بقضية فلسطين والعراق وكل أرض عربية محتلة، بقي حتى الرمق الأخير صمام أمان للشرعية الحزبية والنضالية، وقابضاً على جمر المبادئ، مبادئ الرسالة الخالدة.

إن البعثيين إذ يشعرون بالخسارة الكبيرة بفقدان رفيقهم وقائدهم الذي كان يعيش قضايا شعبه بكل جوارحه يعاهدون روحه الطاهرة، كما يعاهدون قيادة حزبهم وعلى رأسها الرفيق القائد المناضل عزة إبراهيم أن يبقوا أوفياء لمسيرة الحزب والعروبة، ولوصية الفقيد الكبير بالاستمرار على النهج الذي رسمه طيلة حياته النضالية.

أسكن الله الفقيد القائد والمناضل، طبيب الفقراء وحكيم طرابلس، جنان رحمته بجانب الشهداء والصديقين.

والمجد والخلود للشهداء والرسالة الخالدة

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عزة إبراهيم
القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي
فرع الشهيد تحسين الأطرش في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

كلمة الطليعة

عبد المجيد الرافعي
رحلة البداية لا رحلة النهاية

عندما يترك الناس أثراً مميزاً في تاريخهم، فإنما لتميز بما قدموه لمجتمعاتهم من دروس وعبر ومحطات لا يستطيع التاريخ أن ينساها، بل أن يسجلها بأحرف بارزة ومميزة، لتبقى معلماً تهتدي به البشرية، فتضيف سفراً جديداً من أسفارها القيمية الخالدة، وتخطها على جدران ذاكرتها بأحرف من ذهب. وهذا شبيه بما دأب عليه المميزون العرب عندما كانوا يعلقون إبداعاتهم في الشعر على جدران الكعبة لما كانت تختزنه من حكمة وقيم عليا، ليتداولها الناس جيلاً بعد جيل. ولذلك رحل المميزون عن الحياة الدنيا فكانت نهاية لحياة زائلة، ولكنها شكلت بداية لحياة دائمة.

لقد رحل عبد المجيد الرافعي عن هذه الدنيا في صبيحة الثاني عشر من تموز من العام ٢٠١٧، فأرَّخ التاريخ تلك النهاية على ضريحه، وما لن تسجله لوحة النصب التذكاري هو أن الثاني عشر من تموز سيشكل البداية لحياة عبد المجيد الرافعي الجديدة. وهذا لا يمكن أن يلغيه ما اختلف فيه الذين ناصبوه العداء من أحكام صدَّروها عن هوى وأغراض.

ما لن تسجله تلك اللوحة سيكون مسجلاً في ذاكرتين عصيَّتين على النسيان، وهما: **ذاكرة الفقراء** الذين كان عبد المجيد الرافعي (حكيمهم) حيث كانوا يحتلون المرتبة الأولى في حسِّه الإنساني العميق، وفي **ذاكرة رفاقه البعثيين** الذين كان (حكيماً) لمبادئهم مصوِّباً لهم خط البداية في اعتناق المبادئ والعضِّ عليها بالنواجذ.

وأما ذاكرة الفقراء فقد كانت زاخرة في محطات سجَّلتها بعض لقطات الصحافة في حينها، وفيها ما يؤكد التصاقه الحميم بهموم شعبه وآلامه في المستوصفات الشعبية، فإن فيها الكثير الكثير من نزوله إلى الشوارع والأحياء ليعقد ندوات وحوارات مع من كرَّس حياته من أجل إضافة لمسات من السعادة على وجوههم حينما حمل مطالبهم وصرخ في وجه السلطة للعناية بها، وقاد التظاهرات التي كانت تؤرق غرف نوم المتسلطين وتقض مضاجعهم.

وإذا كانت ذاكرة الفقراء مسجلة في تاريخ الرافعي على صفحات وسائل الإعلام، فإن ذاكرة البعثيين كانت لها نكهة خاصة لأنها سجَّلت ما لا يمكن لوسائل الإعلام الخارجي أن تسجله، فقد كانت مليئة بالأسرار التي لا يدركها سوى البعثيين. وهذا ما يشكل معيناً لا ينضب الذي على البعثيين أن ينهلوا منه في حياتهم الداخلية التي كانوا يعالجون فيها الوسائل التي تجعلهم أقرب إلى الجماهير الفقيرة التي نذروا أنفسهم ليكون خدماً أمام قدسية أهدافها.

وإذا كانت تلك الأسرار كثيرة، وإذا كانت مما لا يمكن استقصاءها كلها، فإن القليل مما يمكن استذكاره يعبِّر عن الكثير من مغازيها وأهدافها. وإذا كان تسجيل بعضها والاستفادة منه سيكون بداية لمشروع يكتبه البعثيون ويعلقونه على جدران لوائحهم الداخلية، فإن التذكير ببعضها في مقال قصير يشكل نقطة البداية في إعادة إحياء عبد المجيد الرافعي من جديد، لتكون نقطة البداية في حياته الجديدة الدائمة.

لم يكن الحكيم يعتبر أن نهاية الحزب مرتبطة بنهاية الحزبيين المميزين فيه، بل الحزب هو فعل مستمر دائم، لأنه مرتبط بمبادئ وقيم ليست لها نهاية. فالمبادئ والقيم تحمل أهميتها من ارتباطها ببناء مجتمع سليم ومعافى، وببناء حزب يحاكي أنموذج المجتمع السليم. ولذلك اعتبر أن بناء الحزب السليم هو من أولوياته في النضال، وذلك على قاعدة أن تصحيح ما اعوجَّ في حياة الأنا هو السبيل الوحيد لتصحيح ما اعوجَّ في حياة المجتمع. ولأن للمجتمع الحق في الحرية، فلا يمكن لفاقد الحرية في حزبه أن يناضل من أجل حق المجتمع بتلك الحرية. لذلك آمن بتكامل العلاقة بين البعثي والجماهير على قواعد الحوار الديموقراطي.

فأما علاقة البعثي مع الجماهير فهي كعلاقة السمك بالماء، أي إذا خرج البعثي من الوسط الجماهيري فلا معنى لحمله قيم ومبادئ الدفاع عن مصالحها. ولذلك كان الحكيم يؤمن بأن تعدد الآراء والثقافات الشعبية هي شيء لا يجوز أن تدع البعثي ينأى عنها، طالما كان محصَّناً بالوعي والمقدرة على الحوار مع الجميع. وبكل بساطة يعتبر أن الحوار مع الجماهير هو المدخل الإنساني الأساس معها، أي أن يسمع وأن يحاور بكل موضوعية وهدوء.

ومن أجل النجاح في بناء علاقة سليمة بين البعثي والجماهير على طريق الحوار الهادئ والواعي، كان الحكيم حريصاً على سماع كل الآراء في داخل الحزب، لأنه كان يعتبرها مصدر غنى لاتخاذ القرار السليم وإعلان الموقف الصحيح. وكان حريصاً على أن يسمع كل مواقف الآخرين من قضية خلافية، لأنها تشكل مدخلاً لحالة حوارية موضوعية مع هؤلاء الآخرين. ولأن الحزب مجموعة من الأفراد ولكل منهم رأي قد يختلف عن الآخر، ولأن المجتمع مجموعة من التيارات تتباين بمواقفها الفكرية والسياسية، كان يدعو إلى تربية حزبية تضع مبدأ الحرية والديموقراطية في أولوياتها.

وأخيراً، أيها الراحل الكبير، سنسلك دائماً طريق البداية التي وسمت حياتك، وستبقى نقطة البداية بعد رحيلك. سنكون دائماً بين الجماهير التي أحببت ولأجلها اعتنقت مبادئ البعث. وسنبقى في صفوفها أعضاء تتأصل فينا روح الحرية والديموقراطية في علاقاتنا الداخلية، وكذلك في علاقاتنا مع الجماهير التي نذرت نفسك من أجلها، ومن نذرنا أنفسنا لأجلها أيضاً.

في الوداع الأخير للدكتور عبد المجيد الرافعي...

مشاركة رسمية في المأتم الشعبي والحزبي لحكيم طرابلس ورفيق الشعب في معاركه

قيادة طليعة لبنان تعاهد الراحل الكبير على الوفاء للمبادئ والثوابت التي آمن بها

(آخر القامات الكبيرة من الجيل الذهبي الذي حظيت به الأمة)

كتب نبيل الزعبي

من كل مناطق لبنان توجهوا إلى طرابلس لوداع حكيمها ورفيق الشعب في معاركه.

ومن مختلف الأعمار من الشيب والشباب كانوا على موعد مع الوداع الأخير.

أجيال من البعث على مدى تاريخه الطويل التقت معاهدة القائد على البقاء على العهد والوفاء للمبادئ والثوابت الوطنية والقومية التي تربى عليها البعثيون.

أما مدينة طرابلس فكانت على ثابت عهدها لحكيمها الذي ما نسي مدينته أو تناسى أبناءها وكلهم أهله وأبناء جلدته.

طرابلسيون حضروا عرفوا الحكيم يوم كان يزورهم في بيوتهم، ويزورونه في عيادته ومستوصفاته الشعبية التي أسسها منذ العام ١٩٥٨ خدمة لهم وبلسمة لجراحهم.

أما حديثو الأعمار ممن حضروا من أبناء طرابلس مودعين، فقد سمعوا عن إنسانيته وتفانيه في حب مدينته وبلده من الأمهات والآباء والجدات والأجداد.

كل هؤلاء اجتمعوا بعد أن حضروا من كل حدب وصوب، قبلتهم مدينة طرابلس وتحديداً منطقة أبي سمراء منزل الراحل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي مودعين فلم يبارحوا الجنازة حتى ووري الجثمان في الثرى،

تماماً كما كان هو يتابع أحوالهم وأوضاعهم حتى الرمق الأخير.

من منزله في أبي سمراء حيث سجي جثمانه لإلقاء النظرة الأخيرة عليه،

انتقل المشيعون نزولاً إلى الجامع المنصوري الكبير ليسلك الطريق نحو محلة الرفاعية، المحلة التي ولد فيها وتعرف من خلالها على أولى أبجديات الحياة يتشبع من والده الراحل الشيخ محمد الطيب الرافعي براعم حبه للوطن وبداية تفتح مشاعره القومية والإنسانية.

كان على موكب الجنازة أن يمر حتماً من أمام مدرسة الفيحاء التي تعلم فيها أولى أبجديات الكتابة فكانت الغالية على قلبه، فلا تمر مناسبة لتذكر الطفولة إلا

وسكنت هذه المدرسة فؤاده وذاكرته.

في الجامع المنصوري الكبير، حيث سجي الجثمان للصلاة على روحه الطاهرة، كان بانتظاره حشدٌ غير مسبوق من المودعين من أبناء المدينة وخارجها، من ممثلي الأحزاب والتنظيمات اللبنانية منها والفلسطينية، من مناضلي البعث في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي من مختلف المستويات الحزبية، أنصار وأعضاء عاملين وقيادات فرق وشعب وفروع والقيادة القطرية بكل أعضائها.

أما الحضور الرسمي اللبناني فقد تمثل بوفود نيابية ووزارية، يتقدمهم الوزير محمد كبارة ممثلاً رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، والنائب قاسم عبد العزيز ممثلاً رئيس المجلس النيابي اللبناني الأستاذ نبيه بري، والنائب سمير الجسر ممثلاً رئيس الحكومة اللبنانية الشيخ سعد الحريري، والعميد وليد الحاج ممثل قائد الجيش العماد جوزف عون، إلى الدكتور عبد الإله ميقاتي ممثل الرئيس نجيب ميقاتي على رأس وفد كبير من تيار العزم، والوزراء السابقون أشرف ريفي، فيصل كرامي، بشارة مرهج، عصام نعمان ورشيد درباس، وجان عبيد ممثلاً بإيلي عبيد، إلى وفد من الجماعة الإسلامية الذي ضم أمينها العام الشيخ عزام الأيوبي ورئيس مكتبها السياسي النائب السابق أسعد هرموش، إلى رئيس المنتدى القومي العربي الأستاذ معن بشور على رأس وفد كبير من المنتدى وتجمع اللجان والروابط الشعبية، فرئيس إقليم الكتائب في طرابلس السيد مارك عاقوري إلى وفود الفصائل الفلسطينية التي تمثلت بقيادة حركة فتح وجبهة التحرير العربية في لبنان وقيادة الجبهة الديمقراطية في الشمال

هذا مع تسجيل بارز لرؤساء بلديات شمالية ومخاتير من طرابلس والأقضية المجاورة يتقدمهم رئيسا بلديتي طرابلس المهندس أحمد قمر الدين والميناء عبد القادر علم الدين، إلى الأستاذ توفيق سلطان وغيرهم، ليؤم الجنازة مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعار الذي أبَّن الفقيد الراحل كأحد آخر قامات طرابلس الكبار من أبناء الجيل الذهبي الذي حظيت به المدينة والأمة، هو الكبير من زمن الكبار ابن الأرومة الطيبة الذي انتهج رسالة الخير الصافية فحملته إلى قيادة مجتمع ومدينة من خلال أصالته ومعالجته لمشاكل أبناء مدينته المتمسك بقيمها إلى آخر لحظة من عمره، هو القامة العالية الذي لم تختلف إقامته في مدينة طرابلس عن إقامته في منفاه في العراق حيث كان يستوعب كل من يقصده في سبيل الخدمة وتسهيل العيش أو المرور دون أن نغفل مئات المنح الطلابية الدراسية التي قدمها لأبناء طرابلس ولبنان للدراسة في جامعات العراق ومعاهده.

أما في جبانة باب الرمل حيث ووري جثمان الراحل في الثرى، فقد تقبلت عائلته من أشقاء وأبناء أخوة وأخوات التعازي من المشيعين إلى جانب قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الممثلة بنائب رئيس الحزب المحامي حسن بيان وأمين سر فرع الشمال الأستاذ رضوان ياسين وغيرهم.

... عهد قيادة طليعة لبنان للقائد الراحل

وعقب الانتهاء من تقبل التعازي، توجه الأستاذ حسن بيان مع أهل القائد الكبير ورفاق وكوادر الحزب إلى ضريح الفقيد الراحل لتلاوة الفاتحة لروحه الطاهرة وليلقي بعدها كلمة معبِّرة خاطب فيها روحه معاهداً إياه على بقاء الرفاق في لبنان، على العهد، عهد الوفاء للمبادئ والثوابت التي تربوا عليها وكانت هي من صلب الوصايا للقائد الراحل وفي مقدمة اهتماماته حتى أيامه الأخيرة وقبل أن يلفظ الرمق الأخير .

هذا، ومع الحضور المميز لكشافة طليعة لبنان وشباب وشابات منظمة كفاح الطلبة في المشاركة في تنظيم المسيرة الجنائزية إلى جانب الفرقة الموسيقية والنوبات الانشادية،

كان ملفتاً للنظر أيضاً كمية الأكاليل التي حملتها مقدمة المسيرة لاسيما الإكليل الذي وجهه الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد جبهة الجهاد والتحرير في العراق المجاهد عزة إبراهيم الدوري، وإكليل آخر باسم القيادة القومية للحزب إلى جانب

أكاليل الرؤساء الثلاثة للجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، كما أنه مما يجدر ذكره أن العديد من الوفود والتي لم تتمكن من المشاركة في تشييع الفقيد الراحل، استعاضت عن ذلك بتقديم واجبات التعزية باكراً وطوال فترة ظهر يوم التشييع في منزل الدكتور الرافعي وكان من الذين أموا الدار معزين الوزيران والنائبان السابقان الأستاذان جان عبيد وعمر مسقاوي والمفتي الشيخ الدكتور مالك الشعار الذي ألقى كلمة معبرة مؤبناً فيها الراحل الكبير إلى النائب السابق الأستاذ محمود طبو والوزير السابق الدكتور فايز شكر والسفير عبد المجيد القصير ورئيس اللقاء الوطني الشمالي الدكتور صفوح يكن والمحامي محمد الجسر والدكتور عبد الإله ميقاتي والسيد خلدون

الشريف والسيد نبيل الصوفي ورئيس بلدية طرابلس السابق المهندس عامر الرافعي ونائب رئيس المجلس الدستوري القاضي طارق زيادة والشيخ بلال شعبان والسيدين محمد ونبيل المقدم ووفد من أستراليا على رأسه السيد جورج ديوب ووفد يمثل الوزير السابق عبد الرحيم مراد تقدمه السيد هشام طبارة والأستاذ طلال خانقان وعائلة الشهيد موسى شعيب والمحامي جهاد كرم ووفد من مجلة الأفكار اللبنانية والسادة عثمان غندور ومحمد الجحجاح ومحمد ذوق والوزير السابق سمير الجسر والأستاذ معن بشور والشيخ غالب سنجقدار والعميد جلول والدكتور انطوان حبيب، والسادة كميل نديم مراد وغازي الأدهمي وأمين عويضة وحسين ضناوي وفايز سنكري ومحمد شلبي وعبد الرزاق الحجة وبسام شهال ومحمود الحسيني وهشام زكزوك والنقيب حسن مرعبي والسيدين فراس ونضال أبي يونس، إلى جانب العديد من الوفود النسائية التي أمت بدورها دارة الفقيد الراحل مقدمة تعازيها لزوجته المناضلة السيدة ليلى بقمساطي الرافعي وعائلة الراحل.

كما زار معزياً في المساء النائب السابق نجاح واكيم الذي تعذر عليه المشاركة في جنازة الراحل.

...تعازي اليوم الثاني

إلى كل ذلك، تم تخصيص كبرى القاعتين في فندق الكواليتي إن بطرابلس لتقبل التعازي بالفقيد الكبير يومي الثاني والثالث، إحداها للرجال والأخرى للنساء حيث كانت المناضلة السيدة ليلى الرافعي وأسرة الدكتور عبد المجيد الرافعي يتقبلن العزاء في قاعة، وأشقاء الفقيد وأبنائهم وأنسبائهم وأعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب يتقبلون التعازي في الأخرى بمشاركة الرئيس نجيب ميقاتي وقد حضر في فترتي الظهيرة وبعد العصر، كل من الرئيسين حسين الحسيني وتمام سلام، والأمين العام لتيار المستقبل

السيد أحمد الحريري ممثلاً الرئيس سعد الحريري والوزراء غطاس خوري ومحمد كبارة ورشيد درباس ومحمد المشنوق وجان عبيد وفايز غصن وأحمد كرامي وفيصل كرامي وسمير الجسر وناظم الخوري وسامي منقارة والفضل شلق ونقولا نحاس وطلال المرعبي والنواب هادي حبيش وقاسم عبد العزيز وأحمد فتفت واسطفان الدويهي وممثل الوزير سليمان فرنجية النائب السابق كريم الراسي وخضر حبيب وممثل الوزير محمد الصفدي ابن أخيه أحمد الصفدي والنواب السابقون وجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وأسعد هرموش وأسامة سعد، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار وممثل المفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف

دريان والمطارنة أدوار ضاهر وجورج أبو جودة وافرام كرياكوس ووفد جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية برئاسة الدكتور طه ناجي، ووفد الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الدكتور كمال معوض ممثلاً الوزير كمال جنبلاط ووفد حركة فتح في لبنان برئاسة الأخ فتحي أبو العردات ووفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الأخ محمود عبد العال ووفود من جبهة التحرير العربية والجهاد الإسلامي وحماس والجبهة الديمقراطية والسيد داني سابا ممثل التيار الوطني الحر والسيد إقبال سابا ممثل الحزب الشيوعي اللبناني ورئيس حركة الشعب إبراهيم الحلبي ورئيس اتحاد الحقوقيين اللبنانيين د. إيمان الأيوبي والمحامي أحمد سليم المحيسن من الأردن والسيد كمال الخير والشيخ بلال بارودي والشيخ رشيد ميقاتي والسيد طارق فخر الدين وقائد مدينة طرابلس في قوى الأمن الداخلي العقيد علي سكينة، ورئيس منطقة الشمال الإقليمية لأمن الدولة العميد فادي خالد ورئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين ونائبه خالد الولي وأعضاء المجلس البلدي بطرابلس ورئيس اللقاء الوطني الشمالي الدكتور صفوح يكن ورئيس منتدى المعاقين

الدكتور نواف كبارة ومسؤول التنظيم القومي الناصري درويش مراد ورجل الأعمال كميل مراد وعميدي دار التمدن والإنشاء بطرابلس فايز سنكري ومايز ادهمي والسيد توفيق سلطان والمدير السابق للاتصالات عبد المنعم يوسف والسيد عبد السلام المقدم على رأس وفد من البداوي ورجل الأعمال أحمد صبح.

كما حضر معزياً القائم بالأعمال السعودي في لبنان السيد وليد البخاري ورئيس بلدية طرابلس الأسبق نادر غزال ورئيس لقاء التضامن الوطني المحامي مصطفى ملص والمحامي مصطفى عجم ومسؤول المؤتمر

الشعبي في الشمال المحامي عبد الناصر المصري والسيد فيصل درنيقة والدكتور مصطفى الحلوة والدكتور محمد نديم الجسر ووفد من الأساتذة

الجامعيين في الشمال وقائد مدينة طرابلس السابق العميد بسام الأيوبي ورئيس الجامعة اللبنانية الفرنسية للتكنولوجيا الدكتور محمد سلهب والنقيب عامر أرسلان ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر ورئيس حركة العدالة والإنماء صالح المقدم والدكتور أحمد هاشم الأيوبي ورئيس لجان الدفاع عن المستأجرين غورنغ حموي، ووفد من أستراليا برئاسة رئيس جمعية المغتربين عمر ياسين، هذا إلى جانب العديد من الوفود النسائية التي جاءت تعزي بالفقيد الراحل والوفود الشعبية من مختلف مناطق لبنان وأحياء ودساكر طرابلس الفيحاء.

وقائع تقبل التعازي في ثالث العزاء بالقائد الدكتور عبد المجيد الرافعي وفتح باب التعازي في فندق البريستول ببيروت يوم الخميس ٢٠/٧

في اليوم الثالث على رحيل القائد المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي، واصلت عائلة الرافعي وقيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي تقبلها للتعازي بالفقيد الكبير يوم السبت ١٥/٧ في فندق الكواليتي إن بطرابلس بحضور أعضاء من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرئيس نجيب ميقاتي، وقد تواصل تدفق الوفود المعزية طوال فترتي الظهيرة وبعد العصر في القاعتين المخصصتين للنساء والرجال،

وقد حضر معزياً على التوالي كل من:

وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف على رأس وفد كبير من الوزارة وقيادة الجيش، السيد خالد عمر كرامي، نائب رئيس المجلس الوطني للإعلام إبراهيم عوض، نقيب أطباء الشمال عمر عياش، الوزير السابق أشرف ريفي، العميد ميشال خوري، عضو المجلس الوطني للإعلام رئيس تحرير جريدة الأنوار فؤاد دعبول، رجل الأعمال عبد الله الزاخم،

الأب إبراهيم سروح الدكتور سمير حيدر ووفد من بلاد جبيل، رئيس بلدية القلمون طلال دنكر وأعضاء المجلس البلدي، رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعدية، النائب خالد الضاهر، الاقتصادي مأمون عدرة، النائب السابق جمال إسماعيل، السيد معن كرامي ونجله وليد، المحامية غادة إبراهيم، السيد تيسير الأطرش السيد جورج شبطيني، وفد

قيادة جبهة التحرير العربية في الشمال برئاسة أبو عيسى، الشيخ سالم الرافعي، مفتي طرابلس والشمال الدكتور مالك الشعار، الضابط المتقاعد صبحي جريج على رأس من عائلات دير الأحمر، الأستاذ كمال شاتيلا على رأس وفد كبير من المؤتمر الشعبي اللبناني، عضوا المكتب السياسي لتيار المستقبل الدكتور مصطفى علوش ومحمد المراد، الوزير بطرس حرب، رئيس هيئة الإغاثة في لبنان اللواء محمد خير، الوزير السابق مصطفى درنيقة، رئيس رابطة الجامعيين في الشمال عبد الرحمن الحسامي، اللجنة الوطنية لقدامى القوات المسلحة برئاسة العميد حسين خضر، وفد كبير من جبهة التحرير الفلسطينية في لبنان ووفد كبير آخر من حركة حماس، وفد جمعية بناء الإنسان برئاسة ربيع مينا، وفد جامعة آل طالب في لبنان، مفتي عكار الشيخ بكار زكريا على رأس وفد كبير من المشايخ، النائب السابق جهاد الصمد، الدكتور عدنان ضناوي، الإعلاميان أحمد درويش وعامر الشعار، الوزير السابق الياس حنا، وفد جمعية بوزار برئاسة الدكتور طلال الخوجة، الشيخ علي الشلبي، مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر، السفير ربيع السباعي، الشيخ بلال سعيد شعبان، شاعر فلسطين في شمال لبنان مروان الخطيب، وفد جمعية كشافة الغد برئاسة القائد عبد الرزاق عواد، رئيس حركة الاستقلال السيد ميشال معوض على رأس وفد من زغرتا، نقيب المحامين

السابق بسام الداية، وفد اللقاء الوطني الشمالي الذي ضم السادة الدكتور صفوح يكن، الشيخ صفوان الزعبي، عماد العيسى، سعد شمطية والإعلامي نزار شاكر، النائب السابق عزام دندشي، وفد كبير من قيادة حركة فتح في الشمال برئاسة أبو جهاد فياض، عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى المحامي همام زيادة وشقيقه الدكتور وليد زيادة،

النائب السابق محمود طبو، نقيبة أطباء الأسنان السابقة راحيل دويهي، رئيس جبهة الإنقاذ الإسلامي الدكتور محمد علي ضناوي ووفد من بيت الزكاة، رئيس السجل العقاري الأسبق بطرابلس محمود حمداش ووفد من المنية، الوزير السابق عمر مسقاوي، النائب السابق مصباح الأحدب، الوزير سمير الجسر، وفد مخاتير طرابلس الحاليين ورابطة

المخاتير القدامى، وفد شارع الكنائس، السيد غسان ديبة، الاقتصادي أحمد إسماعيل علوش، وفد قادة الكشاف المسلم في لبنان برئاسة عمر الحامدي، وفد مركزي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة أبو لؤي أركان بدر الذي نقل تعازي الأمين العام للجبهة الأخ نايف حواتمة للحضور، وفد حركة تجمع أمان برئاسة الدكتور محمد الحزوري ووفد نقابة أصحاب محلات المفروشات برئاسة عبد الله حرب، رئيس اللجان الأهلية سمير الحاج، رئيس المنبر الديمقراطي عبد الله خالد، الأمين زهير حكم مسؤول الحزب

السوري القومي الاجتماعي في الشمال، وفد كبير من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الأخ أبو جابر، الشيخ مزهر الحموي عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، والدكتور باسم عساف وغيرهم من وفود شعبية التي حضرت معزية من مختلف مناطق طرابلس والأقضية المجاورة.

هذا وفضلاً عن الحضور اللافت لمختلف ممثلي الطيف السياسي اللبناني من أحزاب وقوى وطنية وجمعيات وأساتذة جامعيين، فمن الجدير ذكره أيضاً البرقية التي أرسلها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير علي حيدر إلى القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان معزياً بالفقيد الراحل وحيث كلف وفداً رفيعاً من الحزب في لبنان برئاسة الرفيق هاني فياض للقيام بواجبات التعزية بالقائد الكبير الراحل.

إلى ذلك ومع إعلان قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي وآل الرافعي عن تقبل التعازي بالفقيد الكبير يوم الخميس ٢٠/٧ الجاري في فندق البريستول من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

يستمر تقبل التعازي للنساء طيلة أيام الأسبوع في منزل الفقيد الكبير في أبي سمراء.

ومع كامل الشكر والتقدير لكل من شارك في تقديم واجبات العزاء، لا بد من الاعتذار مسبقاً من كل شخص أو هيئة أو كيان سياسي، لم يرد ذكره، فالخطأ في مثل هذه المناسبات حاصلٌ حتماً وجُلَّ من لا يخطئ.

شكر الله سعي الجميع والرحمة للقائد الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نبيل الزعبي

القيادة القومية والقيادة القطرية وعائلة الرفيق المناضل د. عبد المجيد الرافعي تقبلوا التعازي برحيله في بيروت

تقبلت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة قطر لبنان لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي وعائلة الراحل الدكتور عبد المجيد الرافعي التعازي في فندق البريستول في بيروت بمناسبة ذكرى أسبوع على رحيل نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لينان العربي الاشتراكي الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي وقد حضر في تقديم واجب العزاء رئيس مجلس النواب السابق النائب حسين الحسيني، رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، الرئيس نجيب ميقاتي، رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة، رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، النائب عبد اللطيف الزين، سماحة المفتي عبد اللطيف دريان على رأس وفد من دار الإفتاء، النائب محمد قباني، النائب عاصم قانصو، النائب عمار حوري، النائب أسعد هرموش، أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق حنا غريب، الوزير السابق جان عبيد، النائب الأردني مصطفى الرواشدي، وفد من جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العراقية، المسؤول الإعلامي في القصر الجمهوري رفيق شلالا، النائب السابق طلال المرعبي، النائب السابق محمد طبو، النائب السابق إدمون رزق، النائب السابق ألبير منصور، السفير الفلسطيني أشرف دبور، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، أمين عام الحزب الديمقراطي الشعبي نزيه حمزة، إبراهيم قليلات على رأس وفد من المرابطون، معن بشور رئيس اللجان والروابط الشعبية، النائب السابق مروان أبو فاضل، النائب السابق غنوة جلول، الوزير السابق فارس بويز، الوزير السابق بشارة مرهج، رئيس حركة الشعب إبراهيم الحلبي على رأس وفد من الحركة، الرفيق

توفيق مهنا على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي (علي حيدر)، رئيس رابطة النواب السابقين النائب السابق ميشال معلولي، الوزير السابق شربل نحاس، النائب السابق زاهر الخطيب، النائب السابق صلاح الحركة، قاضي الشرع الشيخ يحيى الرافعي، وفد من حزب الاتحاد، رئيس اتحادات نقابات النقل كاسترو عبد الله، رئيس بلدية بعلبك السابق غالب ياغي، المحامي أحمد جابر من الأردن، المحامية بشرى الخليل، رئيس تحرير جريدة الأنوار رفيق خوري وحشد من الفعاليات السياسية والحزبية والدينية والاجتماعية والبلدية وممثلين عن القوى والأحزاب والفصائل الفلسطينية وحشد من جماهير الحزب ومحبي الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي.

هذا وتقبلت فروع في بعض المناطق مثل البقاع وبعلبك وعكار التعازي بالفقيد حيث أمت مقرات الحزب شخصيات وطنية وأحزاب ووفود شعبية معزية.

وتعازي في باب الرمل

وبمناسبة مرور أسبوع على رحيل الفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي أقيم في مقهى موسى في باب الرمل ذكرى تأبين، وقد استهلت المناضلة الكبيرة ليلى بقسماطي الرافعي، زوجة الفقيد الكبير الذكرى بالقول:

"باب الرمل والحدادين جبل النار، هذه الأرض المقدسة التي قدمت الشهداء دفاعاً عن حقوق الأمة وهذه الأرض المقدسة التي ضمت رفاق الحبيب القائد الدكتور عبد المجيد الرافعي.

لقد أتيت مع توأم روحي، حبيبي وقائدي، وحكيم وحبيب الشعب، المجاهد والمناضل الذي أمضى نصف قرن من النضال والجهاد، دفاعاً عنكم وعن حقوقكم وعن طرابلس، ورفع اسم طرابلس عالياً في كافة الأقطار العربية في حياته ومماته. أحب أن أخبركم بأن الاحتفالات لتخليد اسمه ولتكريمه في كافة أقطار الوطن العربي وفي مدن كثيرة كأوروبا وأمريكا وأستراليا، تحكي عن ابن طرابلس البار وحكايته الطويلة التي أمضى شبابه ماراً في أزقّتها وشوارعها وكان يصعد السلالم مشياً على الأقدام ليلبي نداء كل من طلبه وكل من طلب المساعدة.

طرابلس الغالية على قلبه، هذه المدينة الوفية هو من مكانه يشكرها ويقول لها كنت وفياً لك وأنت الآن وفية لي فشكراً لك يا طرابلس، شكراً لكل من مشى في جنازته وكل من حمل نعشه وكل امرأة نشرت الرز وماء الورد على النعش.

عبد المجيد الرافعي ابن طرابلس، حبيب طرابلس، المجاهد، القائد، والوطني الذي عاش ومات وهو رافعاً رأسه ولم ينحنِ لأي إنسان ولأي قوة.

أنا ما أتيت لأشارك في مهرجان ولا أتيت لأشارك في وليمة جئت لأقول شكراً لكل من لبى الدعوة ولكل من تحمّل مشقة الحر وأتى.

عبد المجيد الرافعي لم يغب عنكم، فهو معكم وموجود طالما وجد الوفاء والنضال والجهاد والأخلاق. عبد المجيد باق طالما أنتم معنا نناضل سوياً في سبيل تحقيق أهداف أمتنا ومصلحة طرابلس ووحدة الأمة وهو من كان دائماً يحلم ويقول أن الأمة والشعب سينتصرون. لطالما كان إيمانه بالشعب كبيراً ولا يعرف الحدود، وحتى لو نام الشعب لفترة ولكن سيستيقظ مارد، مارد، مارد ويحقق كل أهداف الأمة وكل الأحلام القومية.

اللّه معكم وإن شاء اللّه سنبقى على مسيرة عبد المجيد الرافعي وأنتم الذين ستكملون مسيرته ولا أحد غيركم لأنه كان يحبكم جداً، باب الرمل كان لها موقع خاص في قلبه، لأنها قدمت الشهداء وناضلت في سبيل هذه الأمة وفي سبيل قضية فلسطين.

اللّه معكم، اللّه يحميكم، اللّه يحمي طرابلس، أنتم حملة المشاعر الذي تركها عبد المجيد أمانة لديكم. عبد المجيد باق معكم بإذن اللّه".

كما شارك الوزير السابق اللواء أشرف ريفي وألقى كلمة قال فيها:

"من هذه المنطقة انطلق مناضل من بلادي، من هذه البقعة من بقعة الرجال انطلق الدكتور عبد المجيد الرافعي حاملاً حقيبة الطبابة ليشفي أبناء الفقراء ليشفي أبناءنا، من منا لم يطببه الدكتور عبد المجيد الرافعي!!! لقد كان إنساناً وكان سياسياً، لقد مارس السياسة بأخلاق عالية، برفعة إنسانية، من هنا نوجّه التحية لروحه.

لقد حمل الدكتور الرافعي هموم طرابلس على أكتافه ولم تكن تعيقه مساحة هذه المدينة الكبيرة والعظيمة، كان عنوانه فلسطين وحمل القضية الفلسطينية على أكتافه، كان عنوانه العرب وحمل قضية العرب على أكتافه ولو لم تسقط بغداد لما تغلغل الإيراني والمجوسي إلى الدول العربية".

وتابع ريفي: "باسم طرابلس ناضل الرافعي، باسم بغداد وباسم طرابلس ساهم في خط الدفاع العربي الأول بوجه الإيراني والمجوسي ولم يستطيعا الدخول إلى الساحات العربية وفقا لمؤامرات أجنبية إلا عندما انهارت بغداد، نعم انهار دستور وانهار خط الدفاع الأساسي، وها هو الإيراني يعلن فساداً وتدميراً في الساحات العربية تنفيذا لمؤامرة على الأمة العربية.

لقد حمل الرافعي وناضل باسم طرابلس، باب الرمل، باب التبانة، الميناء، أبي سمراء وباسم الأمة العربية. باسمنا جميعاً وقف وصمد في خط الدفاع العربي الأول، وها هو قضى وفنى كافة حياته حاملاً قضية العرب وفلسطين على أكتافه، كان رمزا للطرابلسي اللبناني العربي و نحن نفتخر بأننا أبناء عبد المجيد الرافعي.

مارس الخصومة برفعة وترفع وكان نموذجاً لكل واحد منا، كيف يحمل الإنسان القضية وكيف يحمل السياسة على أكتافه متزامنة مع أخلاق عالية، لقد خاصم ولم يُعادي إلا الأعداء، في اللعبة الداخلية كانت الخصومة خصومة أخلاقية.

التحدّي الأكبر أن نكمل مسيرتنا مسيرة عبد المجيد الرافعي مسيرة الاتزان مسيرة العروبة مسيرة الأخلاق مسيرة السياسة بتفانيها وتعاليها عن الصغائر لقد كان نموذجاً لكل واحد منا، نحن تربّينا على يد الرافعي، في منزل كل واحد منا ثار على الإقطاع كان بجانب الرافعي وأعطى مثالاً كيف يكون الإنسان سياسياً وأخلاقياً وإنساناً بكل معنى الكلمة. لم ينل قرشاً واحداً من مريض ولم ينل قرشاً واحداً من السياسة ولقد أعطى كل ما عنده لهذه السياسة، وفاءً له نحيي هذه الذكرى لسنا في احتفال نحن في إحياء الذكرى لرجل عظيم من طرابلس رجل عظيم من لبنان، رجل عظيم من الأمة العربية هكذا يكون الرجال الذين يعرفون كيف يدافعون عن القضايا الكبرى وقد شكّل جزءاً من خط الدفاع الأساسي عن العروبة و الهوية العربية، باسمكم جميعاً أتوجه إلى آل الطيب الرافعي بالقول: لكل من اسمه نصيب، ومن اسماه الطيب كان يدرك أن هذا الإنسان يحمل الطيب، وفعلاً كان يحمل عبد المجيد الرافعي الطيب، باسم طرابلس حمل الطيب وباسم طرابلس انتقل إلى الطيب.

وفاءً له نطالب بلدية طرابلس بأن تسمي ساحة كبرى أو شارع كبير باسم هذا المناضل لتكون عنواناً للعنفوان والوفاء والكرامة في هذه المدينة ونقول للجميع نحن على خطى الرافعي وعلى نموذج الرافعي سنكمل المسيرة بالتزام كبير وبعروبة كبرى وفلسطين ستبقى هي قضيتنا الأساسية مهما حاول الإيراني أن يحرف أنظارنا عن فلسطين.

قيادات حزبية وشعبية تنعي وتعزي بالراحل الكبير

قيادة قطر العراق

وحدة حرية اشتراكية

سيبقى الرافعي خالدا بمأثره العظيمة في ضمائر الوطنيين العرب

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ

صدق الله العظيم

تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بقلوب عامرة بالإيمان بالله وقدره إلى الأمة العربية وكل أحرار العالم الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام للحزب والذي وافته المنية وانتقل إلى رحمة ربه فجر اليوم بعد معاناة طويلة مع المرض والذي لم يمنعه عن مواصلة النضال والعمل الدؤوب رغم آلامه الجسدية في تعبير أصيل عن إرادة الحرية والنضال من أجل الأمة العربية وعزتها ونهوضها وتواصل وقوفها ضد القوى المعادية لها. لقد خسر حزبنا وشعبنا العربي كله وليس شعبنا في لبنان فقط شخصية تاريخية فذة زخرت سيرتها بمأثر نادرة تبدأ بالإنسانية والحس المرهف الذي جعله كطبيب يفتح عيادته مجاناً لكل مريض وتميز بشخصية جذابة تستقطب المخالفين قبل الأصدقاء وتنتهي بالتزام قومي ووطني أصيلين وثابتين قلما نعثر على مثلهما في عصر التدهور القيمي.

لقد كان الفقيد الرافعي قائدا فريدا بحق وأنموذجاً للمناضل والإنسان، وليس هذا غريباً عليه فقد كان من الرعيل الأول من مناضلي الأمة والبعث وواكب نضالات شعبنا في كافة ساحات النضال خصوصاً في فلسطين والعراق ولبنان وتعرض للاضطهاد لأجل ابتزازه لكنه بقي أميناً على عقيدته منطلقاً من قيم عليا سامية تشبع بها منذ طفولته وشبابه المبكر.

إن قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي إذ تنعى الفقيد الكبير للأمة كلها تتضرع إلى الله أن يغفر له ويدخله جناته وأن يعزز إيمان أهله ورفاقه ومحبيه بقدر الله الذي لا راد له وعزاؤنا أن الفقيد القائد ترك رمزيته النضالية حية تنير دروب النضال لكافة الأحرار، ونقشت مشاعر حب الناس له حتى في صفوف من اختلف معهم. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

بغداد في ١٢-٧-٢٠١٧

قيادة قطر السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي (الأصل)

قيادة قطر السودان

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا)

صدق الله العظيم

في ذمة الله القائد المناضل الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

انتقل إلى جوار ربه فجر أمس الأربعاء ١٢ يوليو / تموز (وبقلب سليم بإذن الله) الطبيب.. الحكيم.. المناضل والقائد الفذ الذي لم يتخلف عن معركة من معارك المصير العربي الواحد؛ بل تبوأ الموقع المتقدم فيها. حين تغلبت إرادته على سلاسل التجزئة وأنظمة العمالة، وجيوش الغزاة الطامعين في الوطن ووسواس الواقع الفاسد. ولم يقعده الداء العضال عن الحضور المميز فيها، بارتكاز على إيمان راسخ وتفاؤل دائم لم يتزعزعا، وثقة مطلقة في البعث وأمته ومستقبل الإنسانية، لكأن المعاناة النضالية التي لازمته طوال مسيرته، كانت تبشره عند كل منعطف بمخاض ميلاد جديد للأمل والتقدم، عاش متواضعاً مزهواً بالنصر لمبادئه، مجسداً لروحها ومتحلياً بأخلاقها طيلة حياته في سلوكه وعلاقاته داخل البعث وخارجه، وبنظرته للإنسان والعالم، مقاتلاً حاملاً السلاح دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبتها وفلسطين والعراق، حاملاً شارة المسؤولية الأولى للبعث بلبنان، ومعلماً للأجيال البعثية بمدرسة الإعداد الحزبي ببغداد، وموشحاً بعضوية القيادة القومية، فنائباً للأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وداعا أستاذنا الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي ولا حول ولا قوة إلا بالله، هكذا الأشجار تموت واقفة لا تركع.

امتد عطاؤه الثر من النصف الأول للقرن العشرين متزايداً عمقاً وشمولاً، متألقاً مواكبا ومجدداً، حتى العام السابع من العقد الثاني للقرن الحادي والعشرين ..

أحب أمته فبادلته حباً بحب، ونذر حياته للبعث فاصطفاه في المكانة التي تليق به، ولم يكن إلا عند حسن ظن من

وثقوا به، فتجمل الموقع بقامته وازداد ألقاً وضياءً. من طرابلس إلى بغداد ثم بطرابلس مسك الختام. عطاء من لم يستبق شيئاً، وما بدل تبديلاً.

نسألك اللهم أن تتقبله قبولاً حسناً كما أحسن لأمته، وأن تكون منزلته عندك في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة، وأن تلهمنا والأجيال المتعاقبة، القدرة على الاقتداء بمسيرته الخالدة والثبات على المبادئ والتجلي في تجذيرها على أرض العروبة وآفاقها الإنسانية، التي ساهم في صياغتها وأبدع في تمثلها، تنبض بالحياة مجسدة في حياته ..

والعزاء لأسرته ولشعب لبنان وأهل طرابلس، ولرفاقه في قيادة قطر لبنان، ورفاقهم وللقيادة القومية للبعث، وأمينها العام المجاهد عزت إبراهيم، وللبعثيين في كل مكان، ولشعبنا وأمتنا بفلسطينها وأحوازها وجولانها ولواء الاسكندرونة وجزر الإمارات الثلاث وعراقها المقاوم.

وستتلقى قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي التعازي في فقيد البعث والأمة العربية يوم الجمعة المقبل الموافق ١٤ يوليو/تموز ٢٠١٧م الجاري بعد صلاة المغرب بدار حزب البعث بأم درمان العرضة شرق أستاد المريخ. (إنا لله وإنا إليه راجعون)

قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي (الأصل)

قطر الجزائر

حزب البعث العربي الاشتراكي

أمّة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة- حرية- اشتراكية

نعي

في وفاة نائب الأمين العام، وأمين سر قيادة قطر لبنان للحزب

الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي

وتبقى نضالات ومواقف المناضل عبد المجيد الرافعي

المبدئية والشجاعة سبيلا للمناضل البعثي

وأحرار الأمة العربية المجيدة

قال تعالى : مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣) صدق الله العظيم

بقلوب حزينة، ومؤمنة، بقدر الله تنعي قيادة قطر الجزائر لحزب البعث العربي الاشتراكي لكافة مناضلي القطر في الجزائر وخارجه، نبأ وفاة المناضل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام وأمين سر قيادة قطر لبنان للحزب بعد مرض طويل، ورغم مرضه وهو الطبيب العارف بمآلات نتائج ذلك المرض، لم يثن عزيمته على الصمود ومواصلة النضال، والحرص على الاجتماعات الحزبية المتعددة ويعطي التوجيهات القيمة، ويتواصل أسبوعياً مع مواطنيه في لقاء البيت المفتوح، ويتابع الأحداث اللبنانية والعربية والدولية ويسأل عن نشاطات البعث في كل ساحاته وأينما وجد في القارات الخمس، إنه المناضل الذي أصبح رمزا للمناضلين العرب الذين يريدون خدمة أمتهم ورسالتهم.

ورغم فراق الموت يبقى الدكتور عبد المجيد الرافعي مدرسة من مدارس البعث النضالية في الإيمان والتضحية والشجاعة، ولذلك يدعو البعث في الجزائر كل المناضلين والأحرار أن يكون عزاؤهم في هذا المصاب الجلل في التمسك بالمبادئ والقيم التي استشهد من أجلها خيرة رجال البعث، وتوفي منهم خيرة الرجال وهم يحملون الراية بشجاعة نادرة رغم كل المحن التي تحيط بهم أمثال فقيدنا وحبيبنا الدكتور عبد المجيد الرافعي طيب الله ثراه واسكنه فسيح جنانه إلى جانب الصديقين والشهداء، وألهم رفاقه ومحبيه وأهله، وفي مقدمتهم زوجته الرفيقة ليلى الرافعي وإخوته وأخواته وأبنائهم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون. صدق الله العظيم

عن قيادة قطر الجزائر للحزب

د. أحمد شوتري

عضو القيادة القومية، أمين سر قيادة القطر للحزب

الجزائر في ١٢/٠٧/٢٠١٧

القيادة العليا للحزب في الأردن

الرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد المجاهد عزة إبراهيم المحترم.

الرفاق أعضاء القيادة القومية المحترمون.

الرفاق أعضاء القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي المحترمون.

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

صدق الله العظيم

بقلوب مليئة بالأسى والألم والحزن وتسليماً بقضاء الله وقدره ينعي أمين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني والرفاق أعضاء القيادة العليا للحزب، وكوادره وأعضائه وأنصاره وجماهيره الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام للحزب ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي ونائب طرابلس السابق، الذي وافاه الأجل صبيحة يوم الأربعاء ١٢ /٧/ ٢٠١٧ ملتحقاً بالرفيق الأعلى ليلحق مع رفيقه الأمين العام شهيد الحج الأكبر الرفيق المناضل صدام حسين وشهداء البعث، مسجلين انصع الصفحات في سفر البطولة والنضال.

ورفيقنا العزيز من القيادات التاريخية للحزب ومن رجالات الأمة الذين قدموا التضحيات العظيمة متحلياً بالصبر على المرض وآلام الأمة ومصائبها متصدراً الصفوف في الدفاع عن قضية العراق وفلسطين وكل قضايا الأمة العربية، قابضاً على جمر المبادئ والرسالة الخالدة.

لقد شكل رحيل رفيقنا العزيز المناضل خسارة كبيره ولا اعتراض على حكم الله فالموت حق ولا راد لحكم الله وعهدا لروحه الطاهرة وأرواح الشهداء الكرام أن نبقى الأوفياء لرسالة البعث الخالدة قابضين على جمر المبادئ خلف قيادتنا القومية وحادي ركب المسيرة والجهاد القائد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب.

رحم الله فقيد البعث والأمة الرجل الوفي الصادق الذي تميز بالحب والرفق والخصال النبيلة وان يلهم رفيقة دربه زوجته وأهله ورفاقه الصبر.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أمين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

الرفيق أكرم الحمصي _ عمان ١٢ /٧/ ٢٠١٧ م

قيادة قطر موريتانيا للحزب

علمنا بأعلى درجات الألم والأسى، هذا اليوم، بانتقال رفيقنا الدكتور عبد المجيد الرافعي، نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، إلى الرفيق الأعلى. وبمناسبة رحيل هذا الطود العظيم وترجل هذا الفارس الشهم وانطفاء هذا النجم المنير في سماء البعث والأمة، فإننا في القطر الموريتاني نتقدم بخالص التعازي إلى الرفيق القائد المجاهد والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، عزة إبراهيم وإلى رفاقنا في القيادة القومية، ورفاقنا في طليعة لبنان، وكل رفاقنا على امتداد وطننا العربي وفي المهجر، والى الأسرة الكريمة للفقيد وذويه ومحبيه، داعين رب العالمين أن يرحم فقيد البعث برحمته الواسعة مع رفاقه في أعلى الجنان. وإنا لله و إنا إليه راجعون.

نواكشوط بتاريخ ١٢/٠٧/٢٠١٧

قيادة قطر موريتانيا للحزب

حركة البعث تونس

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نجم عروبة ساطع إلى الخلود

بسم الله الرحمن الرحيم

"وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون" صدق الله العظيم

تنعى حركة البعث إلى البعثيين في تونس والوطن العربي والى كل الوطنيين والى الأحرار في العالم، فقيد البعث والأمة العربية نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي "الحكيم" عبد المجيد الرافعي.

ودع حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، ودع لبنان والوطن العربي والأمة العربية وكل الدنيا ودعت فجر هذا اليوم ١٢ جويلية/تموز ٢٠١٧ "الحكيم" عبد المجيد الرافعي... لم يطلق عليه رفاقه وأصدقاؤه لقب "الحكيم" لأنه طبيب فقط... بل لأنه بالفعل "حكيم" ملأ الدنيا بحكمته الوارفة، فهو بالفعل طبيب تشهد له طرابلس بإنسانيته ونقاوة قلبه وتنكره للذات وتطوعه لخدمة الفقراء حتى أصبح يلقب بطبيب الفقراء...بل وجعل ذلك سنة لكل رفاقه في عموم لبنان، وهو أيضاً حكيم بالعقل والفكر، فقد تحمل الرافعي مسؤولية نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في هذا الظرف الدقيق والخطير الذي تمر به الأمة منذ اعتقال واغتيال الشهيد الرمز صدام حسين الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، واعتقال جل رفاقه أو استشهادهم على يد الأمريكان والإيرانيين وأذرعهما المجرمة... وعلى أثر انتخاء المجاهد عزت إبراهيم الأمين العام لحزب البعث لقيادة المقاومة وجبهة الجهاد والتحرير... فحافظ الحكيم على تماسك التنظيم القومي، واستضاف أغلب اجتماعاته وأشرف عليها.. وعالج كل الإشكاليات التنظيمية والسياسية المطروحة بحكمة فائقة... وهو على ما هو عليه ورغم تقدمه في العمر ومكابدته لمرض عضال، لم يتخلف الدكتور الرافعي مع ذلك عن كل المحافل السياسية اللبنانية والقومية إعلاء لكلمة الحزب، وانتصاراً لخيار المقاومة رغم صعوبة تحركه في بيئة تسيطر عليها الأدوات الطائفية وأذرعه النظامين الإيراني والسوري، وكل أجهزة المخابرات الدولية.. استقبل الحكيم كل رفاقه من كل الأقطار... واستمع إلى صغيرهم قبل كبيرهم وقدم النصح والتوجيه اللازمين... وقد أعطى رحمه الله رفاقه في تونس كثيراً من الوقت والمؤازرة والتوجيه.. الحكمة الثالثة للحكيم، كانت حكمة الجسد... فالفقيد رغم مكابدته لمرض عضال منذ مدة طويلة... كان يعامل جسده كطبيب وليس كمريض.. وكأنه بالرغم من إدراكه للنهاية المحتومة... يريد أن يؤجلها بعض الوقت... فوضع جسده أمامه ولم يعش داخله.. لم يعاني مرض ذلك الجسد وإنما حاول علاجه... ونجح إلى حين... أملاً في رؤية الضوء في آخر النفق.. في العراق وفلسطين وسوريا وليبيا ... لم ييأس من واقع الأمة وهو يرى آلاف العرب يذبحون يومياً في العراق وفلسطين، في سورية وليبيا واليمن والصومال والسودان، وهو يتابع حال بقية الأقطار العربية والأعداء تجرها جراً إلى الفرقة والتشظي ومواجهة بعضها البعض... لم ييأس بل كان يردد مقولة رفيقه وقائده الشهيد صدام حسين "الأمة بخير.. وما النصر إلا صبر ساعة". غادرنا الحكيم وابتساماته في وجه من أحبهم من الناس خصوصاً المظلومين لم تنقطع، ينشر الأمل في تحرر الأمة وخلاصها في أحلك المراحل ظلاماً وظلماً، حتى أحبه كل الطرابلسيين.. بل كل لبنان وغالبية أبناء الأمة... أليس هو من أجمع لبنان على حبه رغم كل الخلافات السياسية؟ الرافعي أنموذج للإنسان الذي بقيت

عقيدته رافعة مواقفه ولم يتراجع حينما هزم كثيرون في ساحات المبادئ أو استسلموا لموجات الترهيب والابتزاز، لذلك أحببناه وكان احترامنا له يتعاظم كلما مر حادث وكان غزو العراق مرحلة أرقى في إنسانية الحكيم حيث رفع راية المقاومة وتحمل أثقال مسؤولية كبرى نائباً لمن يقود أشرف معارك الأمة في تاريخها الحديث، فدون بحروف من نور صفحات خالدات في مسيرته وفي صفحات رموز الأمة العربية. الرافعي أحد أهم رافعات مجد الأمة ومقومات نهوضها، سيرته صفحات التالية منه أكثر إشراقاً من سابقتها وبهذه السيرة العطرة دخل التاريخ من أوسع وأشرف بواباته. رحم الله فقيدنا الغالي وأسكنه جناته والهم عائلته خصوصاً المناضلة عقيلته ليلى الرافعي ورفاقه ومحبيه الصبر على هذا المصاب الجلل.

اللجنة التنفيذية – تونس في ١٢ جويلية ٢٠١٧

شباب البعث القومي قطر اليمن
أمه عربيه واحده ذات رساله خالده

بمزيد من الاسى واللوعة ننعي إليكم وفاه المناضل الكبير طبيب الفقراء ورائد النضال الوطني والقومي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراك رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي

العهد أننا ثابتون علي المبادئ حتى تحقيق أهداف الأمه العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبإيمان مطلق بأن الدنيا دار فناء، شباب البعث في اليمن ينعي إلى الأمتين العربية والإسلامية والى أحرار العالم ومحبي السلام الرفيق المناضل عبد المجيد الرافعي أمين سر قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي نرجو له الرحمة والمغفرة وأن يلحقه الله برفاقه في عليين ولأهله الصبر والسلوان

شباب البعث القومي قطر اليمن

حزب البعث العربي الاشتراكي - التنظيم الإرتري
بيان نعي برحيل القائد الحكيم والمناضل
الثابت الدكتور عبد المجيد الرافعي
نائب الأمين العام لحزب البعث

(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب ٢٣

جماهير أمتنا المجيدة

حملت إلينا الأقدار صباح هذا اليوم الأربعاء ١٨ شوال ١٤٣٨/١٢ تموز ٢٠١٧م نبأ رحيل القائد الحكيم والمناضل الثابت وأحد قناديل الرعيل الأول الذين سطروا قسمات الفكر القومي العربي المعاصر، وابتدروا مسيرة نضال البعث العظيم في ساحة العروبة انطلاقاً من سوريا العربية التي تأنّ تحت وطأة المنحرفين ثم فلسطين ولبنان والعراق وفي المشرق العربي ومغربه وكل انحائه، الدكتور المناضل الشهيد عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عن عمر ناهز التسعين، بعد أن أفناه حكيماً ينشر بلسم الشفاء ليداوي جراحات لبنان ويؤلف بين قلوب أبنائه وأحزابه وتياراته وليكون قنديل الأمل واليقين بالنصر لكل من كان يؤمه من إخوانه ورفاقه ومناضلي العروبة.

لقد مكث الدكتور الرافعي منذ ريعان شبابه في خندق المبادئ القومية، لا يحيد عنها ولا يداهن فيها، ثائراً مفعم بالإيمان بالنصر ولا تواري غشاوة التزييف والوهن والضعف التي اكتنفت الواقع العربي ردحاً وما زالت عينيه أن يرى معالم الطريق بوضوح ويقين مفعم بحرارة الإيمان بانتصار الأمة العربية على أعدائها وكان واسع الأمل في قدرة الأجيال العربية على تلمس الحقيقة وانتشال الشعب العربي من براثن وقيود التجزئة والشقاق التي تنسجها القوى الإمبريالية والصهيونية لتعطل بها نهضة العرب الكبرى.

لقد وقف القائد الشهيد عبد المجيد الرافعي جندياً مقاتلاً نذر روحه ودمه للدفاع عن أمتنا المجيدة في أحلك الظروف، في فلسطين وهو يعري ويكشف زيف ادعاءات الصهاينة حول أرض فلسطين، وحمل مشعل النضال تارة أخرى في ساحة العراق الأبي وهو يواجه الهجمة الفارسية الحاقدة وفي لبنان، وكان يصول مع كل موكب قومي ينشد الوحدة والحرية لأمتنا المجيدة في مختلف الميادين الجماهيرية : الشعبية والشبابية والطلابية والمرأة والعمال وكان في الوقت نفسه في مقدمة من ترنوا إليه النفوس في كل خطب يهدد وحدة لبنان وقواه السياسية حيث كان محل الترحيب الدائم من الجميع ليرسم بحكمته معالم وحدة الصف وتضافر قوى الثوريين من اجل تعزيز مسيرة لبنان ونهضته، باعتباره لبنة من شأنها تقوية مسيرة النضال القومي العربي.

وفي هذا المصاب الجلل الذي يداهم الأمة وهي في أحوج ما تكون لوجود أمثال هذا القائد الفذ تتوجه قيادة التنظيم الإرتري بالتعزية إلى كل رفاقنا في كل ساحات العروبة المناضلة والى الرفاق في القيادة القومية والرفاق في قيادة الحزب في ساحة لبنان ومناضلي حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي والعزاء موصول إلى أسرته الكريمة وكل أبناء العروبة.

المجد والخلود لكل شهداء البعث في ساحات العروبة

التنظيم الإرتري / ١٢/٧/٢٠١٧م

حركة البعث العربي الاشتراكي في مصر
تنعي القائد المجاهد د. عبد المجيد الرافعي
نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

لقد فقد الحزب والأمة واحداً من أبرز قيادات النضال الوطني والقومي والذي قضى ردح حياته ملتصقاً بالجماهير

مدافعاً عن قضاياها وأهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

إن الفقيد الكبير الذي واكب مسيرة الحزب متصدراً صفوف المناضلين وكان مسكوناً دائماً بقضية فلسطين والعراق وكل أرض عربية محتلة، بقي حتى الرمق الأخير صمام أمان للشرعية الحزبية والنضالية، وقابضاً على جمر المبادئ، مبادئ الرسالة الخالدة.

إن البعثيين إذ يشعرون بالخسارة الكبيرة بفقدان رفيقهم وقائدهم الذي كان يعيش قضايا شعبه بكل جوارحه يعاهدون روحه الطاهرة، كما يعاهدون قيادة حزبهم وعلى رأسها الرفيق القائد المناضل عزة إبراهيم أن يبقوا أوفياء لمسيرة الحزب والعروبة، ولوصية الفقيد الكبير بالاستمرار على النهج الذي رسمه طيلة حياته النضالية.

أسكن الله الفقيد القائد والمناضل، طبيب الفقراء وحكيم طرابلس، جنان رحمته بجانب الشهداء والصديقين.

والمجد والخلود للشهداء والرسالة الخالدة.

حركة البعث العربي الاشتراكي – مصر

شباب البعث القومي في سورية
ينعون إليكم المناضل القومي والزعيم الشعبي ابن طرابلس
الأبية الدكتور عبد المجيد الرافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد فقدت الأمة العربية مناضلاً قومياً صلباً بغياب المرحوم الدكتور عبد المجيد الرافعي، حيث كان مثالاً يحتذى به لأنه ترجمة لمبادئ وشعارات الحزب الذي انتمى إليه بصدقٍ وأمانة. عبر مسيرة نضالية كانت خدمة الشعب لديه واجباً وهاجساً وهماً يومياً وخاصة للفقراء منهم. كان مثالاً حياً بحقّ للبعثي الذي يمارس ويطبق الشعارات قولاً وعملاً. كما أنه جسّد وحدة النضال العربي عبر مسيرته الطويلة وودعَ هذه الحياة ولم ينحن أمام التحديات والمحن التي تعصف بالأمة وبقيَ كالطود الشامخ قابضاً على الجمر مع رفاقه الذين يمارسون نضالهم على الأرض. رحل وهو يتطلع لفلسطين والعراق وسورية وليبيا وبقية الأقطار بقلبٍ مكلوم. وسيبقى الدكتور عبد المجيد مثالاً ونموذجاً عروبياً وقومياً للأجيال القادمة.

رحم الله فقيدنا الغالي وأسكنه فسيح جناته...

إنّا لله وإنّا إليهِ راجعون

شباب البعث القومي في سورية

دمشق في ١٢/٧/٢٠١٧

أنصار البعث في أوروبا
ينعون الفقيد الكبير
كل نفس ذائقة الموت

تلقى أنصار البعث في أوروبا ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل الرفيق عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والأمين العام لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي وهم يرون في هذا الخبر المحزن خسارة كبيرة للأمة العربية والعالم رحيل أعظم المناضلين الثوريين الذي خط مسيرة حياته لخدمة مصالح الأمة العربية ومسيرة التحرر العربي من أجل تحقيق الهدف الكبير في أمة عربية واحدة و التي خطتها معه أنامل المناضلين وعبد طريقها بدماء شهداء الحزب وعلى رأسهم الرفيق الشهيد الرئيس صدام حسين رحمه الله.

لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن ندعو إلى الله تعالى أن يتقبله في فسيح جناته وبواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان.. ولن نحيد عن طريق النضال الذي سار فيه مناضلو البعث العظيم.

إلى رحمة الله وإنا لله وإنا إليه راجعون

انصار البعث في أوروبا

تعزية من رئيس حزب الوطن

علمنا ،ببالغ الحزن وعميق الأسى، بنبإ انتقال الرفيق، عبد المجيد الرافعي، نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، إلى الرفيق الأعلى، فجر اليوم. وبهذه المناسبة القومية الحزينة، التي تضاف لوابل المآسي والكوارث التي تمتحن بها أمتنا في هذه الحقبة من تاريخها العظيم، فإننا نتقدم بخالص التعازي إلى الرفيق والقائد المجاهد والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، عزة إبراهيم الدوري، وإلى كافة رفاقنا في طليعة لبنان، وفي كل الأقطار العربية، وإلى الأسرة الكريمة لفقيد الإسلام والإنسانية والعروبة، رافعين أكف الضراعة إلى الله أن يتقبل روحه الطاهرة في عليين، برفقة سيد المرسلين وإخوانه النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقا. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نواكشوط بتاريخ ٢٠١٧/٠٧/١٢

الرئيس محمد الكوري ولد العربي

... ومن الرفيق خضير المرشدي
كل نفس ذائقة الموت

بمزيد من الحزن والاسى والأسف أنعى الرفيق المناضل العزيز الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الذي انتقل إلى رحمة الله فجر هذا اليوم بعد صراع طويل مع مرض عضال ألّمَ به ... وبرحيل الرفيق الحكيم، فإن نجماً من نجوم العروبة قد هوى، ومناضلاً فذاً من مناضلي البعث الأوفياء الصادقين الثابتين على الحق قد غاب... وتكون الأمة والبعث ولبنان وطرابلس قد خسرت واحداً من رجالها الأفذاذ، نسأل الله العزيز أن يتغمده برحمته

الواسعة وأن يلهم عائلته وأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الدكتور خضير المرشدي
عضو القيادة القومية للحزب

جبهة التحرير العربية في لبنان
تنعي المناضل عبد المجيد الرافعي:

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب البعث العربي الاشتراكي

جبهة التحرير العربية في لبنان. تنعي إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وأبناء الأمتين العربية والإسلامية وكل الأحرار في العالم استشهاد الرفيق القائد الوطني والقومي
الدكتور عبد المجيد الرافعي
الذي انتقل إلى جوار ربه اليوم الأربعاء في ١٢ ٧ ٢٠١٧.
بعد صراع طويل مع المرض.

لروحه الرحمة والغفران والعهد أن نستمر بالنضال حتى تحقيق كامل الأهداف الوطنية لشعبنا وأمتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

مكتب العلاقات الخارجية القطري في العراق

ينعى مكتب العلاقات الخارجية القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي رحيل فقيد الأمة والحزب الرفيق المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي ،

وبرحيل المناضل الصابر المفكر الشجاع الوفي لمبادئ حزبه وامته العربية المجيدة ، فقدت الأمة احد ابرز رجالاتها على صعيد النضال القومي العربي، حيث كان الفقيد طيلة مسيرته النضالية المعطاء مثالاً صلباً للمناضل الأصيل، متشبعاً بروح إنسانية عالية أكسبته حب الجماهير واحترامها العميق لشخصيته المعطاءة وتاريخه النضالي الثر منذ أن تصدى وهو في باكورة شبابه لدبابات الاستعمار الفرنسي عند اجتياحها سوريا ولبنان، وظل الفقيد ملاصقاً مبادئ وقيم العروبة الحقة معبراً عنها بمواقف مشهودة ستكون إحدى شهادات ملحمة مواجهة الأمة في سفر مواجهتها لأعدائها الطامعين الغاصبين ..

وستبقى شعلة البعث ساطعة تنير دروب المناضلين في ساحات النضال في وطننا العربي حتى يتحقق النصر المبين بإذن الله .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

العزاء لأهله وذويه ورفاقه على دروب النضال القومي العربي. إنا لله وإنا إليه راجعون

الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية القطري
لحزب البعث العربي الاشتراكي / ١٢ تموز ٢٠١٧

مكتب الطلبة والشباب المركزي
برقية تعزية بوفاة الرفيق المناضل عبد المجيد الرافعي
نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

تلقينا ببالغ الحزن نبا وفاة نائب الأمين العام لحزبنا الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي ..وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم لسيادتكم ومن خلالكم تعازينا القلبية بهذا المصاب الجلل إلى كل رفاق البعث حيثما كانوا وخاصة رفاقنا في لبنان باسم جماهيرنا الطلابية والشبابية ...سائلين المولى القدير أن يتغمد رفيقنا بواسع رحمته .. ويدخله جناته ..والصبر والسلوان لنا ولعائلته وشعبنا وامتنا العربية المجيدة ...

وانا لله وانا إليه راجعون

مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي
الأربعاء ١٨ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ١٢ / تموز / ٢٠١٧ م

الجبهة الوطنية العراقية
تعزية ومواساة

رحل صباح اليوم الباكر الرفيق عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، عضو القيادة القومية للحزب، ورئيس حزب طليعة البعث العربي الاشتراكي في لبنان، إلى جوار ربه.

وببالغ الحزن والأسى تلقت الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية خبر وفاة الدكتور عبد المجيد الرافعي، الأليم على نفوسنا، وبوفاته تفقد الحركة التحررية العربية واحداً من كبار مناضليها الأوفياء للمبادئ والقيم السامية والعمل الثوري التحرري الدؤوب الذي تميز به رفيقنا الراحل عبد المجيد الرافعي طوال حياته.

والجبهة الوطنية العراقية، بكل فصائلها وقواها الوطنية وأحزابها وشخصياتها المؤتلفة فيها تتوجه بعمق المواساة وبالحزن العميق لمشاركة الأخ المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، قائد جبهة الجهاد التحرير وكافة رفاقنا في حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والوطن العربي، بهذا المصاب الجلل.

ولا يخامرنا الشك أبداً، أن إكمال رسالة الفقيد الراحل الدكتور عبد المجيد الرافعي ستبقى أمانة للأجيال، سيحملها رفاق البعث بكل همة وتفان وشجاعة.

ورغم خسارتنا له، وفي هذا الظرف العصيب، فهو سيبقى خالدا بذكراه الطيبة، عرفناه كشخصية وقامة قومية وفكرية شامخة، خبرناه بشجاعته وتفانيه وتضحياته على مدى عقود من تاريخنا المعاصر من أجل قضايا الأمة، نتذكر على الدوام وقوفه بثبات حتى اللحظات الأخيرة من حياته في مواجهة كل التحديات والمعارك القومية التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي وسائر القوى القومية في لبنان والوطن العربي.

لا يسعنا في هذه المناسبة الأليمة إلا التوجه بالدعاء إلى الباري عز وجل أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أمته وشعبه وأسرته ورفاق دربه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

د. عبد الكاظم العبودي

الأمين العام للجبهة الوطنية العراقية

١٢ تموز ٢٠١٧

ناصيف عواد

ينعي الرفيق ناصيف عواد عضو القيادة القومية الاحتياط وعائلته

الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

ببالغ الحزن والاسى نسال الله العلي القدير أن يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته ورفاقه وأصدقاءه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي العراقي

تعزية بوفاة الرفيق المناضل عبد المجيد الرافعي

الإخوة الأعزاء في القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترمون

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيس حزب طليعة البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وبهذه المناسبة الأليمة نتوجه إليكم باسم اللجنة القيادية لحزبنا الشيوعي العراقي باحر التعازي والمواساة.. لقد كان الرفيق عبد المجيد الرافعي مناضلاً شجاعاً شهماً من مناضلي حزبكم الشقيق وقائدا ثورياً شارك في مسيرة الثورة التحررية العربية بتفاني وإخلاص فلم تنل من عزيمته وإصراره في الدفاع عن قضايا امته العربية كل مواجهات الأعداء.. فإلى الخلود أيها المناضل الكبير، وستبقى حياً في ذاكرة كل الأحرار.

الحزب الشيوعي العراقي

اللجنة القيادية ١٢ تموز، ٢٠١٧

مؤتمر المغتربين العراقيين الدولي - الأمانة العامة

بيان تعزية ومواساة بوفاة المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والاسى تلقت الأمانة العامة لمؤتمر المغتربين العراقيين الدولي، نبأ وفاة المناضل العربي الفذ، حكيم طرابلس وابن الشعب ورفيقه في معاركه. الطبيب الذي تشهد مدينة طرابلس على عطاءاته، البعثي العنيد العتيد، الذي لم يتمكن المرض وتقدمه بالسن من أن يؤخر مسيرته في خدمة مدينته ووطنه وأمته العربية وفي مقدمها القضية الفلسطينية، المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي رحمه الله، رئيس حزب طليعة لبنان العربي الأشتراكي، عن عمر ناهز التسعين عاماً، قضاه مناضلاً معطاء داعماً للمستضعفين والأحرار ولكل حركات التحرر العربية الوطنية، ومدافعا عن قضايا الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

عمر زاخر، أفناه الدكتور الرافعي، بكل سمات الفخر وما يحمله من شموخ وإباء، مسطرا تاريخه النضالي والشخصي الوضاءين، بأحرف من نور، تنير درب المناضلين الثائرين بوجه الطغيان والظلم حيثما كانوا ويكونون.

باسمي شخصيا ونيابة عن الأمانة العامة وأعضاء مؤتمر المغتربين العراقيين الدولي، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة وذوي المناضل الفقيد الدكتور عبدالمجيد الرافعي، ونعزي أنفسنا والأمة العربية والأحرار في العالم بهذا المصاب الجسيم، سائلين المولى القدير عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، في عليين مع الشهداء والصديقين، وأن يلهم أهله وذويه ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

ونعاهد الله ثم فقيدنا الغالي أن نبقى محافظين على العهد، حاملين الرسالة ورافعين راية الأمة بالإيمان والثبات على العقيدة والنهج الذي خطوه في صحائف نضالهم البطولي المشرف حتى تحقيق كامل الأهداف في النصر والتحرير الناجز بإذن الله. إنا لله وإنا إليه راجعون

عبدالمنعم الملا

الأمين العام لمؤتمر المغتربين العراقيين الدولي

لندن / تموز ٢٠١٧

مؤتمر القوى الشعبية

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم

حضرة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرفاق أعضاء القيادة القومية للحزب

الرفاق أعضاء قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

الرفيقة ليلى بقسماطي الرافعي عقيلة الفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي

رفاق الدرب والنضال

آل الرافعي في طرابلس لبنان والمهجر

أصدقاء الفقيد الكبير في كل مكان

بمزيد من الحزن والأسى نفتقد اليوم أباً وأخاً ورفيقاً عزيزاً،

عرفناه منذ نعومة أظافرنا طبيباً للفقراء في طرابلس الفيحاء، ومربياً للأجيال، وحكيماً في الاعتدال الوطني، ورائداً في النضال القومي في سبيل فلسطين والقضايا العربية، فبفقدان الرفيق حكيم طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي، فأن لبنان وطرابلس خسرا رمزا من رموز الإنسانية، وعلماً من أعلام النضال الوطني والقومي .

نسأل العلي القدير أن يتغمد فقدينا الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهمكم الصبر والسلوان، وأن يعظم اللّه أجركم .

لكم جميعاً ولذوي الفقيد أحر التعازي والمواساة، وإنا للّه وإنا إليه راجعون

أخوكم فؤاد الحاج - أستراليا
أمين عام مساعد/ مؤتمر القوى الشعبية العربية

مجلس شيوخ عشائر العراق المناهض للاحتلال الأجنبي

بسم اللّه الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
صدق اللّه العظيم

بمزيد من الحزن والألم وبقلوب مؤمنه بقدر اللّه وقضائه تلقينا اليوم الأربعاء الموافق ١٢ تموز ٢٠١٧ نبأ وفاة المناضل الكبير الدكتور عبدالمجيد الرافعي رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في مدينة طرابلس اللبنانية بعد صراع طويل مع المرض.

ترجل اليوم فارس من فرسان الأمة العربية وهوى نجم من نجوم العروبة ومناضلاً من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الأوفياء الصادقين الثابتين على الحق.

رحمه اللّه كان في أوج عطائه الفكري دفاعا عن قضايا الأمة العربية وهي تتعرض لأكبر وأخطر هجمه عدوانية. فخط مسيرة حياته لخدمة مصالح الأمة ومسيرة التحرر العربي. فهو مفكر ومناضل فذ مثلما هو طبيب تشهد له مدينة طرابلس وأهلها بإنسانيته ونقاوة قلبه وتنكره للذات في خدمة الفقراء والمساكين...

فباسمي ونيابةً عن إخواني زعماء القبائل ورؤساء العشائر في مجلس شيوخ عشائر العراق المناهض للاحتلال الأجنبي في العراق نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أبناء أمتنا العربية المجيدة والى الشعب اللبناني الشقيق والى الرفاق والأخوة في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي والى عائلة المرحوم الدكتور عبد المجيد الرافعي سائلين اللّه العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

(إنا للّه وإنا إليه راجعون)

الشيخ أحمد الغانم الأمين العام لمجلس شيوخ عشائر العراق المناهض للاحتلال الأجنبي
بغداد في ١٢ تموز ٢٠١٧

الاتحاد العام لنساء العراق

بسم اللّه الرحمن الرحيم
"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي "
صدق اللّه العظيم

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء اللّه، وبقلوب صابرة محتسبة، تلقينا خبر وفاة الرفيق المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الذي انتقل إلى جوار ربه فجر اليوم بعد صراع طويل مع المرض .لقد فقد الحزب بوفاته مناضلاً وعلماً من إعلامه المخلصين الأوفياء

ترجل الفارس عن صهوة جواده... .. ذلك الفارس الذي حمل هم أمته وقضاياها فكان لخطبه واحاديثه فعل الرصاص في صدور أعداء العراق موشحة بحبر الحق بوجه الباطل المتمثل بالاحتلالين الأمريكي والصفوي مسلطاً الضوء على جميع سلبيات الحكومة العميلة في العراق وعمالتها لإيران الصفوية التي عبثت في البلاد والعباد.

بهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاد العام لنساء العراق بأحرّ التعازي إلى الرفيق المناضل عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي فقد أحد رفاقه وفرسانه الشجعان وإلى رفاق دربه ..وإلى زوجته الرفيقة المناضلة ليلى الرافعي وندعو اللّه سبحانه وتعالى أن يلهمها الصبر والسلوان.

داعين اللّه أن يتغمّده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته "إنا للّه و إنا إليه راجعون"

الدكتورة فضيلة عباس حميدي
المنسق العام للاتحاد العام لنساء العراق

ينعي الاتحاد العربي لخريجي الجامعات والمعاهد العراقية وجمعية الخريجين في لبنان
المناضل وطبيب الفقراء والقائد والنائب الرائد في إنسانيته الدكتور عبد المجيد الرافعي

حامل قضية فلسطين ولبنان في جميع المحافل التي كان فيها فاعلاً في الوطن العربي والعالم وكان مدافعاً شرساً عن حقوق الأمة العربية والفقراء والكادحين في لبنان.

الاتحاد العام لشباب العراق في المهجر ينعي

المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر لبنان والأمين العام لحزب طليعة لبنان ..

بسم اللّه الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق اللّه العظيم

بكل مشاعر الحزن والفقد وبامتثال تام لقضاء الله وقدره تلقينا خبر وفاة فقيد البعث والأمة العربية الرفيق المناضل الدكتور " عبد المجيد الرافعي " نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وقد كان فقيد البعث نموذجا مشرفا للمناضل المعطاء والمثابر المؤمن بأن خلاص هذه الأمة من كل أشكال الظلم والاستبداد لن يتحقق إلا بالكفاح والنضال وأن رسالة البعث الخالدة هي الطريق الوحيد لأمة عربية واحدة ..

وها هي اليوم ورقة جديدة ترتد إلى ربها من شجرة جذورها في الأرض وأغصانها تعانق السماء شجرة التضحية والفداء والكرامة " شجرة البعث الصامد " ...

وبهذا المصاب الجلل يتقدم الاتحاد العام لشباب العراق في المهجر بأحر التعازي للرفيق المجاهد " عزة إبراهيم الدوري " الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وإلى كافة رفاق درب فقيد البعث في القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث وإلى رفاقنا في منظمة شباب حزب طليعة لبنان..

وإلى عائلة الفقيد راجين من المولى جل في علاه أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتقبل فقيد الرسالة الخالدة بواسع رحمته وأن يجعل الجنة مستقرة ومثواه ..

المجد والخلود لمن رحلوا وهم يحملون الأمة العربية في قلوبهم

المجد والخلود لفرسان البعث وعلى رأسهم الشهيد الرمز "صدام حسين المجيد"

الاتحاد العام لشباب العراق في المهجر

الاتحاد العام لشباب العراق
ينعى الرفيق المناضل عبد المجيد الرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم
(إن وعد الله حق)
صدق الله العظيم

باسمي ونيابة عن رفاقي أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق وبمزيد من الحزن والأسى ننعى الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الذي انتقل إلى جوار ربه الكريم فجر هذا اليوم بعد صراع طويل مع المرض.. لقد فقدنا مناضلاً فذاً من مناضلي البعث الأوفياء الثابتين على طريق المبادئ والنضال، كما فقد لبنان والأمة العربية واحداً من رجالها الأشاوس.. وبهذه الفاجعة الأليمة على قلوبنا نتضرع للباري عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

التحالف الوطني العراقي

تعزية برحيل المناضل العربي الكبير عبد المجيد الرافعي
نائب الأمين العام للقيادة القومية لحزب البعث

بسم الله الرحمن الرحيم
«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

إلى السيد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى التحالف الوطني العراقي نبأ رحيل المناضل العربي الكبير عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

لا يسعنا في هذه المناسبة الأليمة سوى أن نتقدم لكم بخالص التعازي ومن خلالكم إلى جميع مناضلي حزبكم والى ذوي وأقرباء الراحل الكبير وجماهير الأمة العربية بالمواساة.

لقد فقدت الساحة العربية مفكراً ومناضلاً كبيراً ومكافحاً من اجل أمته.

ونتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم الصبر والسلوان والثبات لإكمال مسيرة النضال لما فيه خير امتنا العربية وتحرير الأرض العربية من الاحتلال الأمريكي الصهيوفارسي.

اللجنة القيادية / التحالف الوطني العراقي

نايف حواتمة : رحيل د. عبد المجيد الرافعي
٢٠١٧-٠٧-١٥

رحيل المناضل الوطني والقومي والتقدمي د. عبد المجيد الرافعي ابن طرابلس البار، حليف فلسطين والمقاومة الفلسطينية الصديق الكبير للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

رحل الرافعي حزيناً في لحظة فلسطينية وعربية حزينة تمر بها شعوبنا العربية بين كوارث الحروب والانقسامات الأهلية المدمرة، والحروب الإسرائيلية الدموية والأمريكية الطاغية على الأقطار والشعوب العربية وفي الشرق الأوسط.

للراحل الصديق الذكر الجميل بعد طول نضال،

لأسرته الكريمة ورفاقه وأصدقائه الصبر النبيل ومديد النضال العنيد نحو حرية واستقلال فلسطين، نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

حماس

تتقدم حركة المقاومة الإسلامية حماس بالتعزية من

حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي بوفاة رئيسه النائب عبد المجيد الرافعي، سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

عظم الله أجركم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مركز ذرا للدراسات والأبحاث بباريس
الأستاذ عزة إبراهيم،
الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
السادة أعضاء القيادة القومية للحزب

نتقدم منكم ومن كافة المناضلين والشرفاء العرب، بأصدق التعازي برحيل المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي، الذي أمضى سنوات عمره مدافعاً صلباً عن العروبة، وعن الفكر القومي العربي، الذي آمن به منذ بداية شبابه.

لقد خسر حزب البعث العربي الاشتراكي، والأمة العربية، أحد أبرز وجوه النضال القومي العربي، وقائداً مميزاً بمسيرته الحافلة، و مواقفه المشرفة، وهو الذي لم يتراجع عن مواقفه ومبادئه العروبية رغم كل ما تعرض له طوال حياته من تهديدات وأخطار.

إننا، في مركز ذرا للدراسات والأبحاث بباريس، نشاطركم الحزن والأسى على رحيل المناضل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

مركز ذرا للدراسات والأبحاث - باريس
الخميس ١٣ / تمـوز / ٢٠١٧ م

مجموعة وشبكة فرسان البعث العظيم

تنعى الرفيق الحكيم عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

ونسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يجعله في عليين ، مع الشهداء والصالحين وأن يجعله على منبر من نور أمام عرشه القدسي وعزاؤنا فيه هو عهد علينا أن نأتيه قريباً ببشائر النصر والتحرير ونأتيه بتراب فلسطين والعراق ليضيف إلى مقامه الطاهر طُهراً فوق طُهرٍ وعبقاً فوق عبقٍ اليوم ستلقى الأحبة ، شهداء البعث العظيم والقائد الشهيد، صدام حسين المجيد أيها الشهيد المجيد إنّا للّهِ وإنّا إليهِ راجعونَ

الرفيق الدكتور ضياء الصفار
المشرف العام لمجموعة فرسان البعث العظيم

الجالية العراقية في النمسا

بمزيد من الحزن والأسى ننعى إليكم وفاة الرفيق المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي، نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الإشتركي، ورئيس حزب طليعة لبنان العربي الإشتراكي، الذي انتقل إلى رحمة الله صباح اليوم الأربعاء ١٢ تموز ٢٠١٧

وإننا إذ نعزي انفسنا بهذا المصاب الكبير، نتقدم في ذات الوقت بأحر التعازي ومشاعر المواساة إلى أبناء شعبنا العراقي الأبي وأبناء أمتنا العربية المجيدة، ولعائلة وذويّ المغفور له ومحبيه على وجه الخصوص، سائلين الله جل وعلا أن يُحسن مثواه في جنة النعيم، ويُلهمنا وإياكم الصبر والسلوان.

هذا وستقيم الجالية مجلساً للعزاء يوم الأثنين القادم ١٧ تموز الجاري على قاعة رابطة الثقافة العربية في فيينا من الساعة السادسة مساءً ولغاية الثامنة منه.

Johann Strauك Gasse34

WIEN ١٠٤٠

U 1 قرب محطة قطار الأنفاق رقم

((Wien Hauptbahnhof)) اسم المحطة

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الهيئة الإدارية للجالية العراقية في النمسا
في ١٢ تموز ٢٠١٧

الجالية العراقية في فنلندا

برقية تعزية إلى الرفيق القائد المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر العراق القائد الأعلى للجهاد والتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي" صدق الله العظيم

تتقدم الجالية العراقية في فنلندا بأحر التعازي للرفيق شيخ المجاهدين والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عزة إبراهيم حفظه الله ورعاه وإلى كافة رفاقنا في حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، و في كل الأقطار العربية، وإلى الأسرة الكريمة لفقيد الإسلام والإنسانية والعروبة وفاة الرفيق المناضل عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام للحزب رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

راجين المولى عز وجل أن يغفر له ويدخله فسيح جنانه، وان يلهم أهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الجالية العراقية في فنلندا / ١٢ /تمـوز / ٢٠١٧

الجماعة الوطنية العراقية في المملكة المتحدة البريطانية وإيرلندة الشمالية

تعزية ومواساة بوفاة المناضل القومي والتقدمي الدكتور عبد المجيد الرافعي

ببالغ الحزن والاسى تلقينا خبر رحيل الدكتور عبد المجيد الرافعي النائب اللبناني السابق وزعيم حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي وعضو القيادة القومية ونائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، الذي توفيَ فجر الأربعاء ١٢ تموز ٢٠١٧. لقد كان الراحل مناضلاً صلداً وأميناً ومخلصاً على مبادئه الوطنية والقومية في وحدة لبنان والأمة العربية ونصيراً صادقاً للثورة الفلسطينية بكافة مراحلها، كما أنه كان عضواً فعّالا في قيادة البعث منذ مغادرته قسراً لبلده لبنان ومجيئه إلى العراق عام ١٩٨٣. بدأ حياته المهنية طبيباً خلوقاً مشبعاً بالقيم القومية والثورية، ساعد الفقراء من أبناء بلدته طرابلس بحيث أطلقوا عليه صفة حكيم الفقراء وبقيت صفة الحكيم هي الأقرب والأحب لنفسه ولكل محبيه ومناصريه.

وبهذه المناسبة الحزينة أتقدم باسمي وباسم جميع أعضاء الجماعة الوطنية العراقية وجماهيرها بخالص التعازي لأفراد أسرته وأصدقائه ومحبيه والى رفيق دربه الأستاذ المناضل عزت إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وكافة أعضاء الحزب وجماهيره ومناصريه. ندعوا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جنانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه تعالى سميع

مجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

صباح الخُزاعي

الأمين العام للجماعة الوطنية العراقية

رفاق عبد المجيد الرافعي في استراليا

تعزية من رفاق الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي

في أستراليا

كل نفس ذائقة الموت

رجل التضحية والعطاء

الدكتور عبد المجيد الرافعي

رحل فجر اليوم حكيم ملأ الدنيا بحكمته المزدوجة حكمة العقل وحكمة الجسد الدكتور عبد المجيد الرافعي.

يصعب على المرء أن يجد في قواميس الدنيا كلمات تليق بهذا المناضل الذي وهب كل حياته لنصرة الفقراء والمساكين والمرضى والتزامه بفكر مستنير قوامه نصرة القضايا القومية العربية وعلى رأسها فلسطين المغتصبة والعراق فعرفته الساحة العربية من أقصاها إلى أقصاها نزيه اليد. رحيم القلب ورجاحة العقل. شجاعا وصلبا في مواقفه لم يتهاون ولم يهادن في أصعب الظروف وأقساها على المناضلين في ظل المكتب الثاني بل ظل كالسيف المسلول في وجه كل الذين يحاولون اغتصاب حقوق الشعب/

فإلى جنات الخلد دكتور عبد المجيد الرافعي

لن نذرف الدموع على رحيله. بل نردد القسم بأننا على نهجه سائرون

لعائلته ورفيقة دربه زوجته السيدة ليلى الرافعي ولرفاق دربه نقدم أحر التعازي وليلهمهم الله الصبر والسلوان

رفاق عبد المجيد الرافعي في أستراليا

قناة الفارس العربي

تعزية مجلس إدارة قناة الفارس العربي الفضائية بوفاة الرفيق القائد عبد المجيد الرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

صدق الله العظيم

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل المناضل الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي رحمه الله عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي أفنى عمره في خدمة الأمة وأهدافها عبر مسيرة نضالية طويلة كانت متسمة بالشجاعة والإيثار النضالي العالي مع رفيق دربه الشهيد الرئيس صدام حسين رحمه الله.

لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن ندعو للفقيد بالمغفرة وأن نرفع التعزية والمواساة لذويه وأهله ورفاقه ومحبيه وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

مجلس إدارة قناة الفارس العربي الفضائية

١٣ /تموز / ٢٠١٧

لبنان الرسمي والشعبي ينعي الفقيد الكبير

مجلس النواب

رئيس مجلس النواب
أعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الأسى زميلهم المأسوف عليه
النائب السابق
الدكتور عبد المجيد الرافعي

دولة الرئيس ميشال معلولي
رئيس رابطة النواب السابقين
أعضاء رابطة النواب السابقين
ينعون بمزيد من الأسى زميلهم وفقيدهم المغفور له
النائب السابق
الدكتور عبد المجيد الرافعي
المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الأربعاء ١٢ تموز ٢٠١٧

نقابة أطباء لبنان طرابلس

المناضل الزميل الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي

النقيب الدكتور عمر عياش ومجلس النقابة ينعون **المناضل الزميل الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي** نائب طرابلس السابق الذي قضى عمره مناضلا في خدمة الفقراء ومتابعا لقضايا مدينته وبلده وامته قائدا في حمل الأمانة صلبا في الدفاع عن حقوقها صابراً مصابراً آمناً مؤمناً وموافياً بإيمان الرفيق الأعلى بعد عمر مديد من الكفاح إلى أن صرع المرض بتسليم الأمانة إلى باريها.

بذمة الله وضيافة الرحمن
وأكرم بها من ضيافة وأنعم بها من منزلة وقبول حسن
البقاء لله وإنا لله وإنا إليه راجعون

نقابة أطباء لبنان طرابلس

ملتقى الجمعيات الأهلية في طرابلس

فقدت طرابلس صباح اليوم أحد رجالاتها الذين نذروا أنفسهم من أجل خدمة أبنائها والدفاع عن قضاياهم المحقة، إنه حكيم طرابلس الذي كرس حياته للوطن والأمة العربية.

في هذا اليوم الأليم نتوجه بأحر التعازي من زوجة الراحل الكبير وعائلته ورفاقه وجميع محبيه راجين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يتقبله مع الشهداء والصديقين.

ونؤكد على ضرورة الاستفادة من سيرته الوطنية والاجتماعية العطرة ومن نهجه التوحيدي التحرري لمواجهة التحديات التي تعصف بلبنان والأمة العربية.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

ملتقى الجمعيات الأهلية في طرابلس

نعى الرئيس نجيب ميقاتي المناضل العربي
وابن طرابلس البار الدكتور عبد المجيد الرافعي

وجاء في النعي:

"تفقد طرابلس اليوم ركناً من أركانها ومناضلاً متشبثاً بما كان يراه حقاً. تميز بالصفات الوطنية والإنسانية والعطاء المستمر، فأحبه الطرابلسيون لقربه منهم وتفانيه في خدمتهم.

خدم أبناء طرابلس بكل أمانة وإخلاص وإنسانية وراحة ضمير فكانت سيرته العطرة على كل لسان وأثره الطيب في كل بيوت المدينة.

وخلال الأحداث المؤلمة واضطراره إلى مغادرة لبنان، لم يبخل يوماً في مساعدة الجميع، لاسيما أهل مدينته، عبر تأمين فرص العمل لهم وتوفير المنح الجامعية للمئات إضافة إلى جعل بيته مفتوحاً للبنانيين في عاصمة العباسيين. هكذا استفاد اللبنانيون من هجرته القسرية، ليبقى علماً من أعلام السياسة والعروبة والإنسانية، وذكراه حية في قلوبنا ووجداننا جميعاً.

نتقدم بأحر التعازي من زوجته الفاضلة السيدة ليلى ومن عائلته وطرابلس ولبنان والعالم العربي. تغمده الله بوافر رحمته."

رحمه الله

الرئيس السنيورة ينعي الرافعي

في: ١٢ يوليو ٢٠١٧
#lebanon_akkar_news

تعليقاً على وفاة النائب السابق عبد المجيد الرافعي، قال رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة:

"تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي-نائب طرابلس السابق، وصاحب التاريخ النضالي الطويل في دفاعه عن لبنان وحريته واستقلاله وسيادته وعن العروبة المستنيرة من أجل تحقيق النهوض العربي".

وتابع: "لقد تعرض الفقيد الكبير في حياته وعلى مدى

مسيرة نضاله السياسي لشتى أنواع الاضطهاد، ولكن ذلك لم يزده إلا صلابةً في التمسك بمبادئه. فهو كان، وحتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى، يعتبر نفسه مواطناً عربياً في جميع بلاد العرب. لكنه كان ومن جهة أخرى حريصاً على انتمائه إلى مدينته طرابلس الفيحاء التي أحب وبادله حباً بحب جميع أبناء المدينة التي يعرفه فيها ويذكره بالخير دوماً كل بيت من بيوتها وكل فرد من أفرادها".

وختم: "رحم الله فقيدنا الكبير وأسكنه الفسيح من جناته".

الوزير فيصل كرامي

نشر بياناً على صفحته الرسمية على فايسبوك جاء فيه:

"إن غياب الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي هو انطفاء حزين لزمن ينتهي طاوياً معه صفحات مضيئة من النضالات والخيبات في وطن عربي تحوّل إلى معسكرات دمار وجنون ومراكز إيواء ومخيمات لاجئين.

لقد جمعتنا بالراحل الكبير علاقة ممتدة عبر السنين وكان نموذجاً للخصومة السياسية والانتخابية الشريفة والنبيلة، علماً أن هذه الخصومة لم تفسد يوماً تلاقينا على المبادئ والقضايا القومية المشتركة التي نؤمن بها.

وكان من البديهي أن تتحول هذه الخصومة إلى صداقة توّجها الرئيس الراحل عمر كرامي بزيارة إلى دارة الرافعي أكدّ خلالها الكبيران أن ما يجمع بينهما هو الخندق الواحد والبوصلة الواحدة والجبهة الأخيرة الوحيدة لمدينة استحقت دائماً لقب قلعة العروبة، ولن تخسر هذا الاستحقاق رغم السنوات العجاف.

فقدت طرابلس مع الرافعي قامة باسقة في العمل النضالي، وهو الرجل الذي التصق بنبض الشارع وهموم الناس ووجدان المدينة. وفقد لبنان أحد أنبل المدافعين عن هويته العربية وهو الذي خاض المعترك السياسي دون أن تلوّثه مغريات الزمن الضحل، فبقي حتى الرمق الأخير نظيف الكفّ واللسان والضمير.

إننا نوّدع عبد المجيد الطيب الرافعي بإيمان راسخ بأن الرجال يرحلون لكن قضايا الحق التي آمنوا بها تبقى وتمكث في الأرض وحسبنا النظر إلى بولفارات المدينة وقد اقتُلعت عن جوانبها أشجار الليمون لكي نكتشف أن عبق الليمون لم يرحل مع رحيلها، وإن عطر الأيام الجميلة يفوح، وفيحاء الكرامة والعروبة راجعة مهما قسا الزمن وطال".

وزير العمل محمد كبارة

نعى النائب السابق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي فقال: لقد فقدنا وفقدت طرابلس ولبنان علماً من أعلام السياسة والنضال، ونموذجاً فريداً جمع في شخصيته صفات الوطنية والعروبة والرجولة والإنسانية، فكان عبد المجيد الرافعي الرجل الطيب وطبيب الفقراء الذي احبه أهله وشعبه، وكان السياسي المحنك الذي استشرف كثيرا من المراحل الصعبة وحذر منها، وكان المناضل العروبي الذي دافع عن الأمة وحمل قضاياها المحقة وفِي مقدمتها قضية فلسطين.

رحم الله الدكتور عبد المجيد الرافعي واسكنه فسيح جناته وكل العزاء للعزيزة المناضلة ليلى، وللعائلة الكريمة ولكل المحبين والأنصار والطرابلسيين.

اللواء اشرف ريفي عبر تويتر:

خسر لبنان وخسرت طرابلس مناضلاً لبنانياً وعربياً كبيراً عاش حياته في خدمة قضايا وطنه وأمته. رحم الله عبد المجيد الرافعي وأسكنه فسيح جنانه.

الجسر في رحيل الدكتور الرافعي: برحيله تنقضي مرحلة ناصعة صافية من ذاكرتنا الطرابلسية

قال النائب #سمير الجسر في بيان نعى فيه الراحل الدكتور #عبد المجيد_الرافعي: " فقدت #طرابلس اليوم دكتورها الطيب وحكيمها المناضل، الواعي المثقف، ابن الدوحة الرافعية الكريمة، الدكتور عبد المجيد الرافعي رحمه الله، الذي كان له فضل كبير على معظم أبناء طرابلس، فمن لا يذكر الحكيم وحقيبة اليد التي كان يمسك بها على الدوام ويجول على بيوت الناس مطببا ومداويا ومبلسما، ومحفزا الناس على المسار القومي الذي اعتبره الحكيم المقدمة الطبيعية لأي نهضة مرجوة، ولحفظ الأمة من شرور التقسيم والشرذمة".

وأضاف: "برحيل الدكتور الرافعي تنقضي مرحلة ناصعة صافية من ذاكرتنا الطرابلسية التي تكاد أن تُبتلع بفعل المتغيرات الشاذة التي وقعت على الأمة، مرحلة كان الرافعي أساسها ومحورها ووجها المشرّف، وهو سيبقى كذلك في قلوب وعقول كل الطرابلسيين الذين بادلوه حبا بحب، وهلعوا عليه في الظروف الظالمة والصعبة التي أبعدته عن المدينة تاركا قلبه فيها".

وتابع: "طرابلس ترتدي اليوم ثوب الحزن برحيل الدكتور عبد المجيد، وهو الذي زرع البسمة على وجوه أهلها، وهو الذي مثلها احسن تمثيل ودافع عن حقوقها وحقوق الطيبين من أهلها وبخاصة الفئات الشعبية فيها، الذين حملوه إلى الندوة البرلمانية يوم كان ولوجها من المحرمات على المناضلين القوميين وعلى من يدافعون عن حقوق المستضعفين".

واعتبر الجسر أن الرافعي "رجل المبادئ في زمن التقلبات، والثابت الملتزم قضايا ناسه وامته في زمن الزواريب والمصالح الضيقة، عاش عزيزاً ورحل عزيزاً".

وختم بالقول: "كل العزاء لمدينتك ولأهلك ومحبيك في

طرابلس وفي الوطن العربي، أسال الله أن يتغمدك بواسع رحمته في جنات الخلد".

النائب السابق أسعد هرموش
وداعاً يا طبيب طرابلس

عندما تودع طرابلس، ابنها و نائبها و طبيبها، الدكتور عبدالمجيد الطيب الرافعي، سليل الأرومة الطيبة، إنما تودع مرحلة تاريخية من تاريخها، وتطوي صفحة من الزمن الجميل، وتسدل الستارة على حقبة مليئة بالأحداث والمواقف والحكايات والصور.

كثيرون من الجيل الحالي، لا يعرفون عبد المجيد الرافعي، خارج إطار الالتزام الحزبي والسياسي الذي عاشه، وعاش له، فقلما ارتبط رجل بمدينته، كما ارتبط عبدالمجيد الرافعي بطرابلس فأحبها و أحبته.

هو ابن الشيخ محمد الطيب الرافعي، رفيق جدي لوالدتي (المرحوم بديع الناغي)، شريكه في العمل في بستان الليمون على طريق الميناء، و في جنينة التين، قرب ثانوية الحدادين الآن، في طلعة الرفاعية كان بيت جدي وفي نهاية الطلعة كان بيت الطيب الرافعي.

كانت علاقة ود واحترام و محبة، كبرت بين العائلتين من الأجداد إلى الأبناء وصولاً إلى الأحفاد، وبحكم هذه العلاقة الحميمة، أرضعت جدتي (وهيبة بزال) الصغير عبدالمجيد الرافعي من حليبها مع والدتي، فكان شقيقها بالرضاعة، وكان خالي الحبيب بين أخوالي الأحبة.

لكل من اسمه نصيب، طيب وطبيب، في عيادته القديمة في شارع الراهبات، يستقبل كل المرضى في كل الأوقات ويزورهم في البيوت، دون موعد، ودون مقابل، طبيب الفقراء هذا، ذاع صيته، يداوي ليل نهار يوم كان الأطباء في طرابلس يعدون على الأصابع.

سياسي ملتزم، اختلفت معه أم وافقته، لا يسعك إلا أن تحترمه، حزب عبدالمجيد الرافعي، كان أوسع انتشاراً من حزب البعث، و كذلك مؤيديه ومحبيه.

وقف الناس معه وأيدوه بوجه المكتب الثاني، والشهابية التي كانت تقف مع الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

برغم تدخل أجهزة المخابرات، التي كانت تفسد كل شيء إلا أن الحياة السياسية في المدينة كان لها طعم آخر، كان فيها الكثير من الالتزام والقيم والمواقف الثابتة، لم تفسدها سياسة البترودولار.

في ثورة ١٩٥٨، ضد حكم كميل شمعون كانت طرابلس عاصمة الثورة، حيث انخرطت كل قواها في معركة الدفاع عن عروبة لبنان واستقلاله ورفض حلف بغداد وسياسة الإنكليز في المنطقة.

كان لا بد من سلاح للمواجهة، وكانت (سوريا الوحدة) هي المصدر وكان الطريق إليها وعراً والنقل على البغال، من أبي سمراء إلى مجدليا وزغرتا آل فرنجية وآل معوض، ضد آل دويهي، الذين كانوا إلى جانب شمعون إلى الضنية الثائرة إلى أعلى السفيرة حيث كان بيتنا، محطة الثوار في طريق الذهاب والإياب إلى أعالي عكار وصولاً إلى بلدة حاويك السورية على الحدود، حيث يجلب السلاح بنادق F.M موديل ١٩٣٦ و رشاشات و ذخائر.

كان والدي واحدا " من الثوار، يحمل السلاح على ظهر دابته ، مع قافلة الثوار، مرة يذهب مع رفاق عبدالمجيد كونه القريب و الصديق، و مرة مع جماعة الرئيس الشهيد، حيث كان خال والدتي المرحوم الحاج حسن بزال هو مسؤول الشباب عند الرئيس كرامي.

كان بيتنا محطة الاستراحة والتزود بالطعام، حيث تحكي والدتي أنها كانت ابنة المدينة، التي علمتها نساء قريتنا السفيرة - ان تخبز شوالاً من الطحين دفعة واحدة، لإطعام الضيوف، فكان يجتمع في بيتنا، البعثي - والكرامي - والإخواني، فالثورة هي الثورة. والخلاف مؤجل.

وهناك تعرفنا إلى أسماء الثوار، حسن بزال - جلال نشوقي - وأبو وديع و غيرهم الكثير.

في انتخابات ١٩٧٢

كانت فرصة تولي وزارة الداخلية من قبل الرئيس الراحل سليمان فرنجية و هو على خلاف مع المكتب الثاني، مما يضمن نزاهة الانتخابات، ترشح الدكتور عبدالمجيد ورشحت الجماعة الدكتور محمد علي ضناوي، فكانت عيننا على الضناوي وقلبنا على الرافعي، وحصل الاختراق الكبير ١٧٥١٧ صوتاً للرافعي، أولاً في طرابلس، يومها حبست طرابلس أنفاسها، و تأخر إعلان النتائج خمسة أيام، وخاف الناس وانفجروا مظاهرات شعبية فرحة، تهتف، لا تقولوا "شندي بندي فختنا ليستة الأفندي".

يومها أذكر أن الصديق غازي الأدهمي أحضر سيارة (فولز) مملوءة بالطرابيش الورقية الحمراء فرحاً بالنتيجة، فلبست طربوشاً، وكنت أضع على صدري شعار (سيف الإسلام الضاوي محمد علي ضناوي).

ستبكيك طرابلس، يا حبيبها، و طبيبها، أنت أنشودة حب الفقراء، أيها الطيب ابن الطيب، سيبكيك جيراننا، حيث كنا نسكن في الحدادين، (جبل النار) وأنت تستقبل المهنئين بفوزك نائباً، حيث استدعاك أحدهم لمعاينة مريض في (عقبة قبر الزيني) فاتصل بك وأتيت ماشياً، تحمل حقيبتك الجلدية السوداء، كنت من طراز آخر، أحببت شعبك وأحبك، بادلك حباً بحب، فالخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله.

رحمك الله رحمة واسعة، وغفر الله لنا ولك، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

النائب السابق أسعد هرموش
رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان

النائب محمد الصفدي

نعى الدكتور عبد المجيد الرافعي، نائب طرابلس السابق وقال في تصريح: "بغيابه نفتقد قامة طرابلسية ولبنانية وعربية، ونتذكر زمناً كان فيه الدكتور عبد المجيد رمزاً من رموز النضال القومي وطبيباً ونائباً قريباً من الناس الذين أحبوه وبادلوه العطاء".

وتابع: "إنني أتقدم من أهل طرابلس ومن عائلة الفقيد الكبير بأحر التعازي سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يبقى ذكره منارة تهتدي بها الأجيال".

كمال شاتيلا: رحيل النائب السابق عبد المجيد الرافعي خسارة وطنية وقومية كبرى

نعى رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا رئيس حزب الطليعة النائب السابق عبد المجيد الرافعي، ورأى أن رحيله يشكل خسارة وطنية وقومية كبرى.

وقال شاتيلا في بيان النعي: لقد أصابنا الحزن الشديد على وفاة رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الأخ والصديق النائب السابق عبد المجيد الرافعي الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالنضال من أجل الوطن والأمة.

إن رحيل المناضل عبد المجيد الرافعي هو خسارة وطنية وقومية كبرى، فالرجل الذي نذر حياته للنهوض بلبنان والدفاع عن قضايا أمته العربية، تمتع بالمناقبية السياسية والأخلاقية، فكان وطنياً بلا أي انعزال، وعروبياً توحيدياً بلا أي عنصرية، ومؤمناً بلا أي تطرف. لم يتطيف يوماً أو يتمذهب، ولم يتخل عن مبادئه وأهدافه مهما كانت المغريات أو التهديدات، ولم ينحرف في فساد داخلي، أو رضخ لمشروع صهيوني أو أطلسي، بل كان في طليعة من تصدوا لانحراف الطبقة السياسية التي تسلطت على لبنان منذ العام ١٩٩٢، ومناضلاً لا يلين في مواجهة الاحتلال الأميركي للعراق منذ العام ٢٠٠٣. أما فلسطين فكانت دوماً في قلبه وعقله ومحطات نضاله، لم تحد بوصلته عنها يوماً، ولم يدع اليأس يتغلغل إلى نفسه ونفوس رفاقه في حتمية تحريرها، كما تحرير بغداد والعراق من رجس الاحتلال.

لقد شاركنا الراحل الكبير الأخ عبد المجيد الرافعي وشاركناه في محطات نضالية وطنية وقومية كبرى، حيث عملنا معا على التصدي للوصاية الأجنبية وإفرازاتها على لبنان منذ العام ٢٠٠٥، وكان مع رفاقه في الحزب فاعلاً في كل المؤتمرات التي عقدناها لهذه الغاية، كما ناضلنا سوياً ضد فساد الطبقة الحاكمة، حيث كان مع حزبه في مقدم المشاركين في مؤتمر بيروت والساحل ومختلف النشاطات التي نظمناها من أجل حرية الوطن وحرية المواطن، بمثل ما كان حريصاً على التواصل والتنسيق الفاعل مع المؤتمر الشعبي ومؤسساته في مدينة طرابلس التي أحبها وأحبته، في كل المراحل.

رحمك الله أيها الأخ المناضل عبد المجيد الرافعي وأكرم مثواك، وتعازينا الحارة لعائلتك الكريمة ورفاقك في حزب الطليعة وكل أصدقائك ومحبيك، وسوف يبقى تاريخك النضالي محفوراً في وجدان كل وطني وعروبي وتوحيدي، ولسوف يبقى مشعل نضالك من أجل حرية فلسطين وحرية الأمة وتقدمها وهاجاً لا يخمد ولا ينطفئ.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بيروت في ١٢/٧/٢٠١٧

ونعت جمعية العزم والسعادة الاجتماعية المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي، وقد جاء في البيان الذي اصدرته اليوم:

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى، تنعي جمعية العزم والسعادة الاجتماعية إليكم نائب طرابلس السابق ورجل النضال القومي والعطاء المستمر ورمز مسيرة العمل الإنساني على مدى أكثر من نصف قرن،

الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي.

وعليه تتقدم جمعية العزم والسعادة الاجتماعية بخالص العزاء إلى أهل الفقيد خاصة وأهل طرابلس عامة، وتعلن عن إغلاق أبواب الجمعية أيام الخميس والجمعة والسبت حداداً على الفقيد الكبير.

رحم الله الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي وتغمده بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون. **#الأقصى_الإخبارية**

المبادرون تنعي المناضل "الرافعي"

عبد المجيد الرافعي، ولكل من اسمه نصيب، حياة حافلة بالمجد والرفعة، حياة المناضل العروبي الذي ساعد أبناء مدينته قبل الحرب وخلالها وبعدها، مفتاح الدراسة الجامعية في جامعة بغداد للطلاب الطرابلسيين وممثل طرابلس في أعرق الأحزاب العربية.

المؤمن بطرابلس الفيحاء والأب العطوف على أبنائها وفقرائها حكيم طرابلس وصاحب الأيادي البيضاء رجل التاريخ وتاريخه يشهد..

ينعي تجمع صفحات طرابلس و الشمال مبادرون الدكتور عبد المجيد الرافعي سائلين المولى أن يتغمده برحمته.

ليلى سلهب رئيسة تجمع سيدات الأعمال اللبنانيات

تنعي إلى أهل طرابلس الكرام والى الوطن لبنان وفاة الطبيب الإنساني الراقي عبدالمجيد الرافعي الذي كرس حياته من اجل نجدة المريض ومعالجة المحتاج الله يرحمه ويجعل مثواه الجنة مع الأبرار إنا لله وإنا إليه لراجعون إلى جنات الخلد أيها الطبيب الخالد.

شكر على تعزية

أسرة الدكتور عبد المجيد الرافعي
زوجته الفاضلة وأشقاؤه وشقيقاته
عائلات الرافعي وبقسماطي وميقاتي
القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

يشكرون جميع الذين واسوهم بفقيدهم الكبير فقيد طرابلس ولبنان والعروبة،
فقيد الحزب نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

الدكتور عبد المجيد الرافعي

سواء بتمثيلهم أو حضورهم أو اتصالهم البرقي والهاتفي ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ودولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الحريري، سيادة الرئيس محمود عباس ممثلاً بمعالي الوزير عزام الأحمد، والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير المجاهد عزة إبراهيم، والرئيس الأسبق للجمهورية الشيخ أمين الجميل، ورئيس مجلس النواب الأسبق السيد حسين الحسيني ورؤساء الحكومات السابقين، دولة الرئيس نجيب ميقاتي الذي وقف بجانب العائلة طيلة فترة العزاء ودولة الرئيس فؤاد السنيورة، ودولة الرئيس تمام سلام، ودولة الرئيس سليم الحص، ومفتي الجمهورية سماحة الشيخ عبد اللطيف دريان والقائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت السيد وليد البخاري وقائد الجيش العماد جوزيف عون، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والمدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا ورئيس رابطة النواب السابقين والنواب والوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الأحزاب السياسية وأمنائها العامين وقادة فصائل الثورة الفلسطينية ومجالسها السياسية ونقباء المهن الحرة وأعضاء مجالس النقابات وكتاب العدل والقضاة والمحامين والأطباء والمهندسين والصيادلة والصحفيين ورؤساء الاتحادات العمالية والهيئات النقابية وأصحاب السيادة المطارنة وأصحاب الفضيلة مفتيي المناطق والمشايخ ورؤساء البلديات الحاليين والسابقين وأعضاء مجالسها وأساتذة الجامعات وهيئات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية وقادة الأجهزة الأمنية في طرابلس والشمال والفعاليات الشعبية في طرابلس والشمال وكل لبنان ومحبي ورفاق الفقيد الكبير في طرابلس ولبنان والوطن العربي وعالم الاغتراب سائلين الله عز وجل ألا يصيبهم مكروه وأن لا يفجعوا بغالٍ، للفقيد الكبير الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الشكر لمن واسى بوفاة رئيس الحزب د. عبد المجيد الرافعي وعهد الاستمرار على الخط النضالي الوطني والقومي

عقدت القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي أول اجتماع لها بعد وفاة أمين سرها المناضل د. عبد المجيد الرافعي وخلصت إلى إصدار البيان الآتي :

إن الحزب خسر بوفاة رئيسه نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، رمزاً نضالياً واكب مسيرة الحزب منذ بداياته الأولى. وكان دائماً في مقدمة الصفوف مدافعاً عن قضايا الجماهير الكادحة وحقها في العيش الحر الكريم كما حق الشعب في الحرية وديمقراطية التعبير السياسي، وحقوق الأمة العربية في مواجهة الاحتلال الأجنبي في مقدمها الاحتلال الصهيوني لفلسطين وكل أشكال الاستيلاب القومي والاجتماعي.

إن فقيد الحزب والوطن والأمة، الذي كان مسكوناً دائماً بقضايا الشعب الذي عايشه بكل جوارحه، كان الحضور الشعبي والرسمي في مشهدية التشييع ومراسم العزاء استفتاء على المكانة الشعبية والسياسية التي كان يتبوؤها الفقيد الكبير في وجدان الجماهير وعقلها الجمعي. وهي بقدر ما كانت تعبر عن عميق حزنها على قائد وطني تفتح وعيه السياسي على احتضان قضايا الجماهير والأمة بأبعادها الاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية، كانت تعبر عن وفائها لمن بقي حتى الرمق الأخير من حياته يناضل لأجل الوحدة والحرية والتغيير.

إن القيادة القطرية للحزب وهي تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في غياب أمين سرها تعاهد روحه الطاهرة وكل الرفاق الذين سبقوه على طريق الجلجلة النضالية أن تبقى على الخط النضالي الذي اختطه مع رفاقه على مدى عقود من الكفاح الشعبي بكل أشكاله وأن رفاقه في الحزب بكل كوادره ومناضليه سيبقون يناضلون لأجل انتصار الأمة وهي تكافح لتحقيق أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية والرسالة الخالدة.

إن قيادة الحزب في لبنان إذ تشكر كل الذين عبّروا عن صدق أحاسيسهم تجاه فقيد الحزب والوطن والأمة، الرفيق نائب الأمين العام للحزب وأمين سر

قيادة قطر في لبنان،

تؤكد بأن الحزب سيبقى يناضل لأجل التغيير الوطني الديمقراطي في لبنان وسيبقى في المواقع المتقدمة يواجه بالموقف والممارسة أعداء الأمة المتعددي المشارب والمواقع وكل الذين يمعنون تخريباً في بنى المجتمع العربي.

إن حزبنا، حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، بقيادته وكوادره ومناضليه، الذين فقدوا رمزاً حزبياً قاد مسيرة الحزب، في أصعب الظروف وأحلكها، يعاهدون الأمين العام للحزب الرفيق القائد عزة إبراهيم أن يبقوا أوفياء لخط المبادئ وعلى الطريق الذي سقط عليه الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد القائد صدام حسين، وكل شهداء الأمة في فلسطين والعراق وكل أرض عربية وهم يقاومون الاحتلال ونظم الاستبداد وقوى التكفير الديني والترهيب السياسي وكل القوى الظلامية.

القيادة القطرية
لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي
بيروت في ٢٥/٧/٢٠١٧

في برقية إلى القائد المجاهد عزة إبراهيم:
البعث في لبنان يجدد قسم مواصلة النضال من أجل المبادئ والأهداف

حضرة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
القائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير
الرفيق القائد عزة إبراهيم المحترم

تحية رفاقية، تحية العروبة والنضال

بفقدان الرفيق المناضل د. عبد المجيد الرافعي، نائب الأمين العام للحزب وأمين سر قيادة قطر لبنان، فقد الحزب والوطن والأمة رمزاً نضالياً واكب مسيرة الحزب منذ بداياته، واستمر قابضاً على جمر المبادئ حتى الرمق الأخير من حياته فتقبل منا العزاء القلبي الحار بفقيد الحزب الكبير.

هذه الخسارة الجسيمة لا يعوّضها إلا الاستمرار بالنهج النضالي الذي سار عليه فقيدنا الكبير، والذي سيستمر في ظل قيادتكم لمسيرة الحزب وتفعيل دوره وحضوره في كل ميادين النضال وفي مواجهة أعداء الأمة من داخلها ومداخلها.

إن القيادة القطرية للحزب، وبإسم كل كوادره ومناضليه، تعاهدكم أيها الرفيق القائد، أن يبقوا على عهد التمسك بالقواعد والأصول والقيم النضالية التي تحكم سلوك البعثيين.

إن البعثيين في لبنان يقرأون في نفس الكتاب الذي يقرأ فيه كل البعثيين في الوطن العربي، وينهلون من ذات الينبوع الفكري، وهم كانوا وسيبقون مع شرعيتهم الحزبية التي تحملون رايتها التي توجه مسيرتهم حتى تحقيق أهداف الأمة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

التحية لكم أيها الرفيق القائد وعهد الرفاق في لبنان لكم، أنهم سيكونون حيث يقتضي الواجب النضالي أن يكونوا،

المجد والخلود للشهداء الأبرار وما النصر إلا حليف الأمة، أمة الحضارة الإنسانية أمة الرسالة الخالدة.

القيادة القطرية
لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي
في ٢٦/٧/٢٠١٧

شهادات بالفقيد الكبير الدكتور عبد المجيد الرافعي

عبد المجيد الرافعي شجرة وارفة

بشارة مرهج

٢٠١٧-٠٧-١٥

عبد المجيد الرافعي كان طبيباً ناجحاً، لكنه آثر أنْ يكون طبيباً للشعب والفقراء، وخادماً للقضية والأمة. وبدلاً من أنْ يعيش في برج عاجي، كان بمتناوله، اختار العيش بين الناس والمناضلين الذين أحب واستلهم منهم الثبات على الإيمان.

سكنت قلبه شعلة لا تنطفئ، لكنه كان يضرمها كلّما هبّت على الأمة محنة تزرع الخيبة في النفوس، إذ كان يدرك، وقد فُطِرَ على الخير والعطاء، أنّ لا بد من تقدّم الطلائع لبث روح التصدّي والفداء بوجه قوى الاستعمار والطغيان والاستيطان، لذلك كان الناس يشعرون معه بالثقة والقوة، رافعاً رايتهم بوجهه الوضّاح وثغره الباسم وروحه الطيبة.

ومع التضحيات المتتالية والمعارك المتلاحقة أصبح عبد المجيد الرافعي جزءاً حيّاً من حركة بلاده وجهادها نحو الوحدة والتحرّر والتقدّم، إذ كان رفيق الطلاب في مواجهة الانتداب الفرنسي يوم قدّمت طرابلس للاستقلال ومعاركه زينة شبابها. وكان أحد أعلام ثورة ١٩٥٨ طبيباً وداعية ومناضلاً، إذ مثّل روح طرابلس الرافضة للانقسام والتمييز والفتنة.. طرابلس المتمسكة بالعروبة والإيمان، الرافضة للأحلاف والاستعمار والانحطاط.

ولما فجّرت قوى التبعية والانعزال الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ كان من دعاة الوفاق والعض على الجراح وحماية السلم الأهلي، فتصدّر أهل الدعوة الصالحة، تحرّكه الشعلة التي غرستها في صدره العائلة الطيّبة والبيئة الصالحة، فاجتهد لصون المبادئ ورعاية الناس وتطويق الفتن وصون الوطن.

كان قلبه الكبير يخفق دائماً بحب الناس الذين أعطوه أصواتهم ومؤازرتهم، فصعد معهم وبفضلهم إلى الندوة النيابية في معركة انتخابية فريدة من نوعها تحوّلت مع الزمن إلى رواية تتناقلها الأجيال.

أُصيب في حياته بنكسات، وهبّت عليه أعاصير، وتراكمت على كاهله أوزار وأثقال، لكنه في كل معركة وكل منعطف بقي صامداً كالطود متّحداً بأبناء شعبه، متماهياً بالأفكار التي استهوته يافعاً يوم كانت دمشق تشق الطريق أمام الفكرة القومية التحرّرية بوجه الهيمنة الاستعمارية، وتستنهض الهمم بوجه من ارتضى الأجنبي سيداً له.

وحتى اللحظة الأخيرة من حياته بقي عبد المجيد الرافعي مخلصاً لحزبه وأفكاره ورمزاً مضيئاً من رموز العمل الوطني والقومي فاستحق التقدير والاحترام.

عبد المجيد الرافعي سر الشعبية الطاغية

معن بشور

١٢تموز ٢٠١٧ / جريدة النهار

ليس بين العاملين في الحقل الوطني والقومي داخل لبنان، أو على مستوى الوطن العربي، وأياً كانت درجة اقترابه أو ابتعاده، الفكري أو السياسي أو الحزبي، من ينكر أن المناضل الكبير عبد المجيد الرافعي كان ظاهرة في الحياة اللبنانية منذ أن تمكّن عام ١٩٦٠ من أن يخترق لائحة الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس ويعلن المحافظ فوزه ليعاد في اليوم التالي إعلان غيره نائباً عن المدينة. كان "شريف"، وهو الاسم الحركي له في زمن العمل الحزبي السري، ابناً باراً من أبنائها ومعبراً أميناً عن مشاعرها، ورفيقاً مخلصاً لأبنائها في كل معاركهم ...

احتار كثيرون في تفسير هذه الشعبية الخارقة لعبد المجيد الرافعي أسباباً عدة أولها روح الخدمة الإنسانية العالية التي كان يتحلى بها هذا الطبيب البارع، أحد خريجي جامعات سويسرا في أواسط خمسينات القرن الماضي، خصوصاً حين كان يراه أبناء المدينة حاملاً "سماعته" في منتصف الليل يلبي حاجة مريض يستغيث به، وكثيراً ما يحمل معه الدواء له إذا كان فقيراً ..

البعض الآخر فسر شعبيته بانتسابه لواحدة من أهم عائلات طرابلس وأكثرها تداخلا مع عائلاتها الأخرى، وكان عبد المجيد الطيب الرافعي حريصاً كل الحرص على علاقاته العائلية، كما علاقاته بكل رفاقه والأصدقاء ...

البعض الثالث عزا تلك الشعبية الخارقة إلى الصلابة الوطنية والقومية التي كان يتمتع بها المناضل الكبير مذ كان فتى يافعاً يواجه دبابات الاستعمار الفرنسي في شوارع طرابلس، ويرى بأم عينيه شباب المدينة وفتيتها تسحقهم الدبابات الفرنسية، وصولاً إلى وقفته الشهيرة ضد الانفصال بين مصر وسوريا عام ١٩٦١ منحازاً لموقف ميشال عفلق مؤسس البعث ضد قياديين آخرين راهنوا على الانفصال كطريق لتحقيق "الديموقراطية ."

البعض الرابع رأى سببا لتلك الشعبية في دماثة أخلاق الرجل الكبير وإخلاصه لقضايا أمته، واعتداله ورحابة صدره وتغليب الاعتبارات الوطنية والقومية على الحسابات الحزبية الضيقة، محذراً دائماً من أن تتحول الوسائل غايات والغايات وسائل.

لكن شعبية الراحل الكبير، ابن التسعين عاماً، التي مكنته من أن ينال أعلى الأصوات في طرابلس في انتخابات نيسان ١٩٧٢، حيث نال١٧٥١٧ صوتاً، فكان الحائز لأعلى الأصوات داخل كل مكون من مكونات المدينة التي طالما اعتزت بحفاظها على التنوع.

لكن يبقى للرجل الكبير مكانة خاصة في العقود الثلاثة الماضية، أي منذ بدء الحصار الجائر على العراق عام ١٩٩٠ حتى الحرب الاستعمارية- الصهيونية ضده عام ٢٠٠٣، فلقد صمد مع رفاقه في قيادة البعث القومية طوال تلك السنوات، متوجاً بذلك حياته النضالية بذاك الصمود المجيد بوجه أعتى حصار وأشرس عدوان ما زال العراق والأمة يعانيان آثاره.

كان الرافعي – رحمه الله – عبر حبه لفلسطين التي اعتبرها دائماً القضية المركزية، يتذكر دوماً قول مؤسس البعث ميشال عفلق "أن فلسطين لن تحررها الحكومات بل الكفاح الشعبي" داعياً إلى الوحدة بين فصائلها ...وداعياً المقاومة في فلسطين وخارجها إلى التأكيد على البعد القومي في عملها ...

أما في لبنان، فكان "الحكيم" رمزاً من رموز التغيير الوطني الديموقراطي العابر للطوائف والمذاهب والمناطق، مدركاً كرفاقه أهمية تقديم النموذج الحضاري لعروبته، لأن "مشكلة لبنان مع العروبة هي مشكلة العروبة مع نفسها، مع تقدميتها، مع ديموقراطيتها"، كما قال عفلق نفسه عام ١٩٦٠.

في غياب الدكتور عبد المجيد الرافعي

جان عبيد

الدكتور الحكيم الطيب عبد المجيد محمد الطيب الرافعي رحل أمس بعد أكثر من نصف قرن من النضال الوطني والعربي والإنساني الراقي.

والى الحضور الكفاحي النبيل يترك الطيب ابن الطيب تراثاً مضافاً إنسانياً مشرقاً ومشرقاً وعطراً يجعل رفاقه وأهل طرابلس ولبنان وأهله بالذات يلهجون به ويعتزون ويقتدون لأجيال.

لقد عرفت الحكيم الآدمي وأرملته المناضلة الدكتورة ليلى بقسماطي وإخوانه وأخواته وأصهاره ومحبيه منذ ما يفوق الخمسين سنة.

وكان دائماً قدوة وقائداً ورمزاً للنزاهة والوطنية والعروبة والحس الإنساني والعلماني العميق والترفع المشهود ونذر النفس للفقراء قبل سواهم.

كان طليعة في جيل من القوميين العرب قبل أن ينشئ من جديد حزباً للطليعة وهو على مشارف المغيب. لقد شكل عبد المجيد الرافعي علامة فارقة لجيله وتحولاً كبيراً لمعاصريه في طرابلس وخارجها.

إننا نشعر ونحس بعمق غيابه وفداحة خسارته مع زوجته وإخوانه وأخواته وأصهاره وأحبائه وهو كان بالنسبة إلي شخصياً أخاً وصديقاً ونبيلاً في الخلق والخلق لعمر كبير وطويل.

ونحن نعزيهم جميعاً وفرداً فرداً، ونتعزى معهم بالتراث العريق والإرث الاستثنائي الذي يخلفه وراءه: صراطاً ونهجاً ومنارة واستقامة.

رحم الله الحكيم الطيب، حبيب الفقراء، وخادم القضية القومية الكبرى، وأسبغ على مثواه المضيء رضاءه ورضوانه وأنزله منازل الطيبين والأبرار والصديقين. ومنحنا الله قدراً من العوض والعزاء عمن لا يعوض لسنين مديدة.

الدكتور خلدون الشريف نعى الرافعي:

رحل طبيب الفقراء، وستسير طرابلس خلف نعشه كما تفعل دومًا مع كبارها، وفيةً لمن أحبها حدَّ الثمالة وتغزل بزرعها ونهرها وبنيانها وأسواقها وأبنائها، وعاش حالة عشق لا تنضب مع كل تفصيل من تفاصيلها.

وخيار عبد المجيد الرافعي السياسي رافقه هو هو إلى اللحد، آمن بأمة عربية واحدة رسالتها إسلامٌ منفتح على الحضارات والأديان والمذاهب.

آمن ببعث مرتجى لحضارة حكمت العالم بعلمها وتسامحها وانفتاحها.

آمن بالعراق البعثي نموذجاً يحتذى، ولم يحبطه احتلال أميركي لبلاد ما بين النهرين فظل مؤمناً بحتمية عروبة العراق وحتمية تحرره.

لم يكن الرجل زعيماً بالمعنى التقليدي إذ لم تكن الدولة اللبنانية إلى جانبه قط وجابهته الأجهزة الأمنية طويلًا، لكنه كان زعيماً بالمعنى العملي، محبوباً، محترماً ومسموع الكلمة.

ظل دائم الحضور في كل المحافل؛ ثقافية وفنية وسياسية، ما منعه عمرٌ ولا أعياه مرض بل تابع نشاطه الاجتماعي وظل ذهنه حاضراً وذاكرته مشتعلة.

متأنق، لطيف المعشر، قريب من الكل، فكره ثاقب وذهنه شديد الصفاء.

سيظل الطبيب الطيب عبد المجيد الرافعي قصة تروى عن رجل حمل حقيبته المملؤة حباً ودواءً وتنقل بين بيوت المدينة من أبسطها إلى أكثرها عزًا وغنىً وعلى محياه ابتسامة لا تفارقه ولإرادته صلابة لا يطحنها الزمان أو المكان أو التهديدات أو المتغيرات، صلابة رجل حافظ على قناعاته وأخلص لها حتى حين أدى ذلك إلى تهجير قسري وهجرة إرادية.

رجلٌ لَبْس ثياب عمال الإنقاذ خلال طوفان نهر أبي علي ١٩٥٥ وحمل الغرقى على كتفيه ومشى..

هو من دخل بيوت التنك وجلس إلى جانب مرضاه حتى

طلوع الفجر ليتأكد أن الحمى قد زالت أو قاربت الزوال.

رجلٌ حمل القلم وكتب الشعر ولو أن أروع قصائده صيغت لحبيبة العمر ورفيقة الدرب "ليلى" التي ساهمت بشكل فاعل في كل أنشطة الحكيم، وفي صياغة قراراته فكانا مثالاً للشريكين والحبيبين والصديقين إلى يومنا هذا.

رجلٌ لَبْس البزة العسكرية لكن القتال لم يستهويه، وحين شعر أن وجوده يهدد أمن أهله ورفاقه طالبهم بإلقاء السلاح وحقن الدماء ومضى.. فسجل الموقف له وليس عليه لأنه أرضى ربه وأرضى ضميره وأرضى الناس الذين أحب.. وأحبوه.

(فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.)

رحم الله عبد المجيد الطيب الرافعي.

بولا يعقوبيان

الإعلامية في قناة "المستقبل" بولا يعقوبيان نعت الراحل عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وقالت: "سجّل اليوم رحيل رجل عروبة متنور منفتح عبد المجيد الرافعي يأخذ معه حقبة الأمل العربي بالارتقاء والوحدة. المعسكر المنظّر لفضائل الديكتاتورية لن يحزن على ذاك الحكيم ومعسكر الحكم الديني يتمدّد في أرضه. كان الرافعي حتّى آخر أيامه يستقبل الناس ويحدثهم بمبادئ لا تثمن ولا تباع. عرفته في بغداد مع أصدقاء من مدرسة طرابلس الوطنية مثل زياد المنلا وأحمد وسامر كبارة ومصباح الأحدب. استمعنا إلى الحكيم الذي طبّب الآلاف قبل نيابته وأثناءها كنت وحيدة غير طرابلسية استمع إلى شغف الرجل المبعد المسكون بهوية مدينته الأولى. الرافعي رحل بعدما رأت عيناه ما لم يكن يتخيّل، سقوط الغليان الفكري في لبنان وصعود السعار الطائفي الذي كان يكره. الرافعي يترك الدنيا ونصف بلاده خرابا، استقال اليوم من عبء التوعية ووعظ أكثريات أدمنت العصبية وتخدرت. لا رثاء يليق بك فحتى الأوطان هزل بها الرثاء

رحل عبد المجيد... رافع الرأس

رضوان عقيل

ترحل القامات الكبيرة بهدوء ومن دون ضجيج وتسقط بصمت مثل أشجار النخيل، وهي مثقلة بالثمار بعدما خلفت وراءها مساحات من العطاءات والتضحيات. استفاق اللبنانيون على نبأ رحيل عبد المجيد الرافعي، وهو ليس في حاجة إلى ألقاب تسبق اسمه الذي لمع في دنيا العرب بعد رحلة طويلة له بدءاً من مسقطه طرابلس إلى دمشق وبغداد.

بقيت القدس المكان الأحب على قلبه ولم تفارق مخيلته واهتماماته أينما حل. وظل هذا الحلم الممنوع والمحرم في أعوامنا الأخيرة يراوده حتى بعدما تهاوت أحلام الأحزاب والمشاريع القومية الكبيرة في وطن عربي تحول أوطاناً ودويلات مزقتها نيران خلافات قادته التي أورثوها إلى شعوبهم التي باتت أسيرة قرارات الدول الكبرى.

وبعيداً مع من يلتقي مع الدكتور عبد المجيد ومشواره الطويل مع حزب البعث والعلاقة الخاصة التي ربطته بميشال عفلق وصدام حسين، إلا أن كثيرين أحبوه من الحزبيين وغيرهم نظراً إلى حسه الإنساني ووقوفه إلى جانب الفقراء والمحتاجين والمعوزين وما أكثرهم في بلداننا التي لا تملك قرارها وتركت شعوبها في هذا المستنقع من التيه والضياع وعدم الاستقرار على طول مساحة جامعة الدول العربية التي لم تبق منها إلا اللافتة في قلب القاهرة.

ابن طرابلس كانت أحلامه أكبر منه، درس الطب ليداوي جراح أبناء الشمال ودرج على تقربه من جميع مكونات منطقته المعوزة. عندما رجع من لوزان في الخمسينات بعدما لم تجذبه الحياة في سويسرا وجمال طبيعتها ليستقر فيها، ليسرع في العودة ليطبب الفقراء من أبناء باب التبانة وجبل محسن وكل الحارات الفقيرة في طرابلس ومن دون مقابل فبادلوه بالمحبة والورود في صناديق الاقتراع في انتخابات ١٩٧٢ لتتقدم هذه الظاهرة على علم وزعيم كبير اسمه رشيد كرامي. لم يستغل موقعه في القيادة القومية في البعث وعلاقته بصدام حسين ليجمع الثروات وشراء العقارات وتخزين الأموال في المصارف السويسرية على غرار كثيرين من النواب والوزراء والسياسيين اللبنانيين والعرب، لم تبهره المناصب بل بقي يسأل إلى آخر أيامه عن طالب فقير ومريض يحتاج إلى استشفاء ومساعدة. وتحول مكتبه في بغداد محجة للطلاب اللبنانيين في العراق، وهم من مشارب وطوائف مختلفة كانوا يفاخرون بوجود هذا الرجل في المواقع التي يحل فيها.

في تشرين الثاني في العام ٢٠٠٠ زار وفد لبناني العراق تضامناً معه لكسر الحصار في طائرة أوكرانية وودعهم الرافعي في المطار وهم يسألونه "متى نراك في بيروت" في وقت كانت صوره ترفع في شوارع طرابلس من مختلف الأعمار التي عاد إليها بعد مسيرة طويلة له مع رفيق دربه صدام والنهايات التي وصل إليها. وتبقى زوجته الست ليلى بقسماطي رفيقته الأولى في أتعابه ومحنه وكانت السند لابن التسعين عاماً. تتحضر طرابلس لعرس وداع ابنها ليذكرهم بالزمن السياسي الجميل الذي قوامه الوفاء لا سياسة الرياء والمنافع الانتخابية وما أكثرها في أيامنا هذه! وثمة من كرمه أخيراً، لكنهم كانوا يكرمون أنفسهم بالوقوف إلى جانب الرافعي النبيل الطيب.

مات عبد المجيد رافع الرأس ولم ينحنِ.

إليكَ أيها المسافر أهدي هذه الكلمات...
الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي... رحمكَ الله

جورج المتني

إني لأذكركَ ..
يا لحظة الماضي البعيد.. والقلبُ في ضعفٍ يُعيد ..
إني لأذكر ذلك الماضي المديد ... ومردّداً أشواقه فجراً تليد...
من لي بذاك المعتلي ألبطل العنيد ... من لي بمكامن الأخلاق والسبق المجيد...
وقعَ أقدامِ الصحابِ .. وحلمهم ذاك البهيج..
يسعونَ في دأبٍ معاً .. كأنهم بوحُ الأريج...
في مساء كئيب ... ليس ككل الأمسيات ...
هبت رياحُ الماضي .. الماضي الذي يسكن فيه ذاتي ...
حاملا معه أغلى الذكريات..
ذكرى وجودك بيننا في عز أيام النضال .. أيّام الشباب والعنفوان وأعز الأمنيات .
كنتَ أنس ليالينا الموحشات.. وفجرا تتوه في نورِه الظلمات...
واليوم تفارقنا طلّتك البهية .. بعدما عزفت بأوتارِها على قلوبنا أنشودَتها الشجية...
قد شقّ سكون الليل وهدوءه عبارات وكلمات .. جعلت الليلَ عاصفا في مخيلتي ..
ومضيتُ أرفعُ في بحور التفكيرِ أشرعتي ..
ونحو البعيد .. البعيد..
راحلٌ أنتَ نحوهم.. راحلٌ نحو من أحببتهم.. بأقلامي ومحبرتي..
كمال جنبلاط .. جمال عبد الناصر ونسيب المتني...
فهل أترجم لكَ بالكلمات أم بالدمعات أم يكفي أن أقول لكَ
إني تائهٌ في بحورٍ ليست بحرنا...
إليكَ أيها المسافر أهدي هذه الكلمات....

عبد المجيد الرافعي... طرابلس تدفن روحها

غسان سعود

جريدة الأخبار - العدد ٣٢٢٣ الخميس ١٣ تموز ٢٠١٧

تحمل طرابلس اليوم زمنها الجميل وتسير بصمت. تحمل كل الرايات الحمراء وأعلام فلسطين والجزائر والعراق وليبيا واليمن وتعضّ على حاضرها وتمشي صوب الجبانة. تحمل كوفية أبو عمار وتمشي مكسورة. هو ليس وداع عبد المجيد الرافعي، بل هو الإعلان الرسمي لانتهاء مرحلة. إنه وداع نصف قرن من حياة المدينة السياسية. تأخر الإعلان الرسمي عدة سنوات، لكنه أذيع أمس عند إعلان وفاة طبيب الناس. تحمل المدينة أحلام جيل وتمشي مطأطأة الرأس.

هزم هذا الجيل. هزم قبل سنوات. سقطت صور صدام وحافظ الأسد وكتب ميشال عفلق والكوفية والعلمانية عن الجدران، ولم يعد أحد يحلم. الحلم في عالم اليوم ممنوع، يقايض الزمن الحالي أحلام الزمن الجميل بكراتين الإعاشة. »لا تقل بماذا تحلم حتى ننتخبك، إنما حدد كم تدفع .«قبل كراتين الإعاشة كان سياسيون كثر يرسلون للعائلات في المناسبات بوصلة تشير إلى فلسطين وأناشيد .كانوا سياسيون أطباء، لا تجاراً، وكان الأطباء زعماء لا رجال أعمال. تحمل طرابلس اليوم آخر قاماتها في صندوق من الكرامة وتسير بخجل صوب الجبانة .الرجل الذي هزم أسطورة آل كرامي عام ١٩٧٢ بفضل سماعة الطبيب؛ عبد المجيد الرافعي، صديق الرئيس ميشال عون، الذي ترأس حزب البعث في لبنان وبقي اسمه مرتبطاً بالرئيس العراقي صدام حسين رغم اختياره المنفى الطوعي منذ عام ١٩٩١، ورغم حل حزبه والترخيص للبعث الآخر كان شبه منعزل في حياة اجتماعية تشبهه في أناقتها بعيداً عن كل الصخب، ومع ذلك فإن إعلان وفاته أمس أحدث ما يشبه الهزة في طرابلس، وكأنه نبه الناس فجأة أين كانوا وأين صاروا. كانوا يغنون »بلاد العرب أوطاني«، صاروا ينادون هذا الزقاق موطني. كانوا يساجلون إن كانت القومية العربية أو القومية السورية هي الحل، فصاروا يناقشون إن كان ريفي أو الحريري هو الحل.

تحمل طرابلس الهوة الشاهقة بين ماضيها وحاضرها، وتسير بصمت اليوم خلف الطبيب الصادق النظيف الشفاف، المثال الأعلى لجيل كامل من أطباء المدينة ومفكريها ومهندسيها. سيكون يوم حزين اليوم، لكنه يوم جميل أيضاً: من انشغلوا عن رثاء عرفات وشغلتهم الملهاة الإعلامية عن الاحتلال الأميركي للعراق وتخريب سوريا وليبيا واليمن سيلتفتون إلى أنفسهم ويفكرون أين كانوا وأين أصبحوا وسيلوحون للرجل ذي البزّة البيضاء بالورود البيضاء. وفي زوايا الشوارع حين سيلمح الأطفال الجنازة المهيبة سيسألون آباءهم عمن يكون هذا الرجل الذي تبكيه المدينة ليعلق إلى الأبد الجواب في رؤوسهم: هذا الرجل أحب فلسطين وأحبته، سمى الاحتلال الأميركي باسمه، رفض الانخراط في موجة الجنون المذهبي، وبقي علمانياً علمانياً، وله في كل منزل طرابلسي ذكرى جميلة. وهو ينتمي إلى زمن يبقى بكل انكساراته أفضل بألف مرة ومرة من زمنكم...

(يصلى على جثمان النائب السابق عبد المجيد الطيب الرافعي بعد صلاة عصر اليوم الخميس في المسجد المنصوري الكبير، ثم يوارى الثرى في مدافن باب الرمل).

برحيل المناضل الرافعي نجم عروبة ساطع يغيب

صلاح المختار

رحل فجر اليوم حكيم ملء الدنيا بحكمته المزدوجة: حكمة العقل وحكمة الجسد فهو مفكر ومناضل فذ مثلما هو طبيب

تشهد له طرابلس بإنسانيته ونقاوة قلبه وتنكره للذات وتطوعه لخدمة الفقراء طبيباً ومناضلاً، رحل د. عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وهو يرنو للعراق وفلسطين وسوريا وليبيا بقلب مكلوم، عين يرى فيها آلاف العرب يذبحون يومياً وعين يتابع بها بقية الأقطار العربية التي تجر جراً إلى الكوارث، يصلي لله أن ينهي كوارث العرب ويعيد الأمان لأطفالهم. بعد مرض طويل وعنيد رحل الرفيق الرافعي وهو يتحدى المرض بمواصلة نشاطه الوطني والقومي والإنساني يستقبل الناس ويلقي كلمات تعظيم المعنويات وهو يقترب بسرعة من الرحيل فما أعظمه من قائد وما اندر معدنه في عالم الافتراس والإبادات الشاملة للبشر والحجر؟!

كان الرفيق الرافعي يعرف قدره فهو طبيب بارع وتحمل آلام المرض بتواصل ابتساماته في وجه من أحبهم من الناس خصوصاً المظلومين، وبنشر الأمل في تحرر الأمة وخلاصها في أحلك المراحل ظلاماً وظلماً، وبالتصدي لموجات الكوارث بتصميم رجال يصنعون التاريخ بإرادتهم الفولاذية، وكان يواصل اجتماعاته ولقاءاته حتى حينما أصبح صعباً عليه الوقوف على قدميه، أليس هو أحد رموز الأمة الناهضة من عصور التخلف والساعية لاختصار الزمن وتحقيق نهضة الإنسان؟ لسانه كان هويته فهو واحد بطيبته وتسامحه ولكنه في الوقت نفسه لسان مبين واضح لا يلحن ولا يتلعثم في ذروة الأزمات يترجم طموحات الأمة ويقرب مسافات.

الرافعي أنموذج للإنسان الذي بقيت عقيدته رافعة مواقفه ولم يتراجع حينما هزم كثيرون في ساحات المبادئ أو استسلموا لموجات الترهيب والابتزاز، لذلك أحببناه وكان احترامنا له يتعاظم كلما مر حادث وكان غزو العراق مرحلة أرقى في إنسانية الحكيم حيث رفع راية المقاومة وتحمل أثقال مسؤولية كبرى نائباً لمن يقود أشرف معارك الأمة في تاريخها الحديث، فدوّن بحروف من نور صفحات خالدات في مسيرته وفي صفحات رموز الأمة العربية.

الرافعي أحد أهم رافعات مجد الأمة ومقومات نهوضها، سيرته صفحات التالية منه أكثر إشراقاً من سابقتها وبهذه السيرة العطرة دخل التاريخ من أوسع وأشرف بواباته.

رحم الله فقيدنا الغالي وأسكنه جناته وألهم عائلته خصوصاً المناضلة عقيلته ليلى الرافعي ورفاقه ومحبيه الصبر على هذا المصاب الجلل.

لكل امرئ من اسمه نصيب، ونصيب عبد المجيد الرافعي من اسمه "الطيب". الرجل الذي عرفته بيوت طرابلس كلها في مرحلة الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن الماضي، والذي دخل الندوة البرلمانية من بوابة قلوب أهل المدينة وناسها وفقرائها قبل أن يلج من أبواب بيوتهم، إذ إن مفتاح القلوب البسمة فكيف إذ ما رافقتها بلسمة؟

كاظم عبد الحسين عباس

بنفوس مؤمنة ثابتة اليقين بالله وبطريق الحق الذي رسمه للبشرية ليبقى وجهه ذو الجلال والإكرام هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، وبأرواح موجوعة متألمة، ننعى رفيقنا القائد المناضل الحكيم الدكتور عبد المجيد الرافعي، ابن الأمة العربية المؤمنة والمتمسك بعروتها الوثقى من المهد إلى اللحد، نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، ننعاه إلى شعبنا العربي من المحيط إلى الخليج سائلين المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويتقبله مع الشهداء والصديقين ويجعل مثواه غرف النعيم.

خسرت نبض العروبة المجاهدة للثقافة والإعلام بفقده، كما الأمة كلها، سنداً وظهيراً، راعياً ومشجعاً، داعماً للمعنويات ورافعاً للهمم كان يرفدنا بمواقف رفاقية وإنسانية رغم مرضه العضال ويسجل تقديره وإعجابه بسعينا وجهادنا الفكري والثقافي والإعلامي ويذكرنا بثنائه بأسمائنا ليثبت ويكرس القناعات بأنه قائد ورفيق ومتابع لكل عطاء في زمن الأطواق الظالمة التي فرضت على حزبنا والعدوان الغاشم الذي يتعرض له بعد غزو العراق واحتلاله من تصفيات واجتثاث وإقصاء واعتقالات وقطع أرزاق وتهجير.

لقد خسرت لبنان والأمة والبعث المناضل المجاهد قائداً تاريخياً فذاً، مفكراً ورجل ميدان، كانت حياته تفاعلاً خلاقاً مع الإنسان وفي خدمته حتى صار عنواناً للإحسان والمعروف متبنياً الفقراء والمعوزين والمحتاجين ومناصراً المظلومين ومسانداً الأحرار والثوار والمقاومين في سبيل الله والوطن والأمة.

ندعو العلي القدير أن يعوض الأمة برحيله رجالاً من طينته وشجاعته وإنسانيته وعلو أخلاقه وثبات مواقفه حتى الرمق الأخير على حقوق الأمة ومنهجها في الوحدة والتحرر والانعتاق والرفاهية والازدهار والتقدم. وأن يعيننا الله جميعاً على اقتفاء آثاره وشمائله الحميدة.

اللهم صبراً جميلاً وعزاءً حسناً لكل من كلم قلبه بفقيدنا الغالي وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عن ماجدات وأبرار نبض العروبة المجاهدة للثقافة والإعلام

الرفيق الدكتور كاظم عبد الحسين عباس

٢٠١٧-٧-١٢

أبو بكر ابن الأعظمية

بسم الله الرحمن الرحيم،

{ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ}

لقد تلقينا خبر رحيل ووفاة أحد أعمدة البعث المجاهد

ومدرستها بفكرها ونضالها الطويل المناضل الرفيق المغوار المجاهد عبد المجيد الرافعي أسكنه الله فسيح جناته. لقد تعلمنا منه الكثير وتأثرنا بوفاته، وفجعنا كما فجعتم، فعند الله نحتسبه، وإنا لله وإنا إليه راجعون. أحسن الله عزائكم، وعظّم الله أجركم، وصبّركم على مصيبتكم، وجعلها الله في ميزان حسناتكم. إن لله ما أخذ و له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، فالصبر والاحتساب له بأن يغفر له الله، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وأصدقاءه ، وأحبته المناضلين، الصبر والسلوان.

رئيس وأعضاء موقع كتاب المقاومة العراقية عنهم
الرفيق المقاتل أبو بكر ابن الأعظمية

عميد فرسان البعث في لبنان الدروية يترجّل عن جواده رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً* فَادْخُلِي فِي عِبَادِي* وَادْخُلِي جَنَّتِي)
صدق الله العظيم

نبيل أحمد الجلوب

إلى شيخ المجاهدين القائد الأمين الرفيق عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير.. وأعضاء القيادة القومية وكل كوادر حزب البعث العظيم ورفاقه في كل مكان..

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة الحزينة نتقدم إلى سيادتكم والقيادة القومية وأهل المغفور له بإذن الله وذويه وأصدقائه ومحبيه بتعازينا الحارّة سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان وأن يعظّم أجركم ويحسن عزاءكم.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لجنة اليمن التحضرية للاحتفاء بذكرى
استشهاد القائد صدام حسين رحمه الله
رفيق / نبيل أحمد الجلوب

رثاء رفيق مناضل عظيم في امته الدكتور عبد المجيد الرافعي

نصري حسين كساب

إلى جنان الخلد رفيق الدرب والنضال الدكتور عبد المجيد الرافعي – نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

عندما يرحل العظماء تنقص الأرض من أطرافها، وتنطفئ منارة كبرى كانت ترسل إشعاعات خيرها ونورها في ربوع العالمين. عندما يرحل العظماء تنفطر لذهابهم القلوب، لكونهم حماة الأمة وركنها الركين، وصمام أمن قيمها ومبادئها التي ترتفع بها إلى مصاف الأمم الخالدة ذات الإسهامات الكبرى في حياة البشرية.

لا نرثي اليوم رجلاً عادياً أو شخصاً عابراً أو حتى أحد رموز الأمة المترامية من المحيط إلى المحيط..

نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بأمة.. رجل أحيا شعبه الذي افترسته وحوش التغريب، وعمل ليل نهار لخدمة قضايا أمته التي تآمر عليها القريب والبعيد، في زمن التبعية والهوان والردة عن المبادئ الناصعة والمعاني الجميلة.

"عبد المجيد الرافعي واحد من العظماء الذين أنجبتهم الأمة العربية في القرن العشرين، ووهبتهم شمائل وحبتهم بقدرات وطاقات متميزة ارتقت بهم إلى قمة المجد وذرى العمل والتضحية والعطاء"

عبد المجيد الرافعي رجل ليس ككل الرجال، ورمز ليس ككل الرموز، فما تركه الرجل الفذّ بين دفتي كتاب حياته الذي تتقاطر من صفحاته المضيئة كل صور العطاء والإبداع، يضعه -حتما ودون جدال- في المرتبة الأسمى التي لا يجاوره فيها إلا نفر قليل من علماء ومفكري وقادة الأمة، بالغي التفرد والتميز والإبداع، في العصر الحديث.

الرافعي جسد حقيقة نجوميته وانتمائه لدينه وشعبه وقضايا أمته ليس عبر اسمه المجرد، بل عبر مسيرة حياته العامرة وتاريخه الحافل الذي لم يعرف يوماً معنى التردد والتراجع أو الخور والانكسار.

رحل الرفيق والصديق والمعلم الرافعي وغاب عن مشهد الحياة بصمت، وانطوت صفحة جسده الهرِم، لكن فكره المبثوث في الأمة العربية وكافة أرجاء وربوع الأمة ما زال متأججا يافعا يحمل الراية ويقود المسير إلى حيث المجد والسؤدد والانتصار.

الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي... وداعاً

عز الدين قوتالي

رفاقنا في حزب طليعة لبنان العربي

أيها المناضلون الصامدون الصابرون في ساحات البعث والتحدّي العظيم

فُجعنا كما فُجعتم بخبر رحيل **الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ولولا** إيماننا بالله وبكتبه ورسله وقضائه وقدره واليوم الآخر لقلنا يذهب الخيّرون قبل أوانهم ويبقى الخائبون بعد أوانهم... ولكنّنا والحمد لله أهلُ بعثٍ وإيمان جمعنا بين الصّبر والرضا فلا ننكر ولا نستنكر ما قدّر الله حيث نرى الموت في كلّ ثانية وزاوية فلا نجزع ولا نفزع ولا نطلق ألسنتنا بالتشكّي وعيوننا بالبكاء وجوارحنا باللّطم وشقّ الأثواب كما يفعلُ الأغراب، وإنّما نرفّ شهداءنا

بالزغاريد والحمد والثّناء ونلفّ جثامينهم الطّاهرة بعلم الثورة العربيّة ثمّ نزرعها في الأرض لتثمر نصرا للمبادئ الخالدة كخلود رسالة البعث العربي العظيم...

اللّه أكبر... اللّه أكبر... اللّه أكبر

ولله الحمد على ما أعطى وما أخذ ورحم اللّه عبده وأسكنه جنّات خُلده ومنحه الرضا من مهده إلى لحده وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

كنتُ مناضلًا عفويًا

خالد كموني

كلما كان الإنسانُ حيًا ناطقًا، تكون لحظةُ وداعِه هادرةً بالكلام والعبارة. هكذا رحل عبد المجيد الرافعي، القائد البعثيُّ الأصيل؛ حيث الناسُ استجمعت عفويتَها لتنكِرَ على هذا الزمان تحكُّم أهل الباطل وشرَّهم في بلادنا. لستُ أرثي هذا الرجل التسعينيَّ الذي عاش قرنًا طويلًا من الحوادث العظام، فأنا رفيقُه ولستُ رفيقَ عمره، لكن ما يحقُّ لي فعله بمعرفتي لعبد المجيد هو حقّي في البعث والنهوض.

الحقُّ في الانبعاث العربي هو إرادةُ أن نؤمن بلغةٍ للحياة العربية الجديدة، همُّهما قراءةُ كلِّ ما في أرضنا ومَن في أرضِنا، والقراءةُ من معانيها الجمعُ؛ كي لا تُفلِت من أبصارنا رؤيةٌ تُخِلُّ في تفكيرنا بالنهوض الجديد. هذي البلادُ التي ننتمي إليها هي اليومُ زمانُ الإنسانِ ومكانُه؛ أي هي لحظةُ العيش الحقيقي لكل العالَمين. كانت هكذا بلادُنا، وستبقى، لذا لا يمكن لنا التنازل عن إعادة رسم خرائطها، ليس كما يريد الأميركيون أو الفرس أو الروس أو غيرهم، بل كما يؤهلُنا وجداننا التفكُّري في الانوجاد بقدرةٍ قويَّةٍ تمكِّننا من استلام هذا المجتمع العربي الحيِّ وبثِّه في العالم من جديد.

هذه المجموعات التي تهاجمنا، في سبيل مصالحها، تملُك كثيرًا من السلاح الحربي، أي تملك كثيرًا من أسباب الزوال وسرعة التلاشي أمام الأمم الإنسانية الحضارية الفاعلة. مَن يدمِّرُ المُدُن لا يكونُ منتصرًا، بل هو مهزومٌ في الحقيقة، لأنه منتقمٌ من كونه لا يملك مدينة، فهو لا يؤوب إلى منزلٍ ينكش فيه عن أحلام العيش والبناء. من يقطع نخلةً هو عدو الزرع، فحتى لو قتلته وهو يحرق نخلتي، فهذا لا ينفع؛ ما ينفع هو أن أجعله مزارعًا فحسب.

نحنُ أمَّةٌ رسالتُها خيرٌ وعدل، لذا يحتاجُنا الإنسان؛ هذا الخطاب ليس هيِّنًا، ولا يمكن أن يطبِّقه من شابَ إيمانَه صدقُ التوجُّه. الصدقُ قيمةٌ كبيرة، لا يُحقِّقها السلاح ولا المعارك ولا المال، إنه قيمةٌ بحجم الكون لأنها تبدأ في وسط الإنسان، في قلبه. هذا ليس وعظ رجال دينٍ أو دعوةً إلى الزهد والتصوُّف، وليست بلاهةً في قراءة الحدث السياسي الخطير، بل هو الخطاب الجدِّي الذي يؤكد ضرورة العودة إلى النضال اليومي والعمل الشعبي الفاعل، وإعادة تأسيس الرؤية في قلب الناس، ليس باستغلال الناس في أفكارٍ أكبر منهم، بل بصناعة نخبةٍ طليعيَّةٍ قادرةٍ أن ترتقي بالناس العاديين إلى مستوى العيش بكرامة؛ أي العيش بصدقٍ، فإذا قال الواحد منهم أنا عربي عروبيٌّ، تجده يشعر بالمسؤولية في الحياة لأن هناك ما يمارسُه بصدقٍ في عروبَته وعيشه.

الحرية لا تحتاج إلى أشكالٍ وصياغاتٍ من خارج مجتمعاتنا، فالحرية ليست سوى أن يؤمن كلُّ واحدٍ منَّا أنه مناضلٌ في سبيل أخيه، عندئذٍ تجدُ الصادقَ لا يغتصبُ مواقعَ ليست له، فيملأ موقعَه بجدارة،

أي يكون حرًا بجدارة. والقائد لا يصنعُه انقلابٌ يمحَقُ الأخضر واليابس، حتى ولو جاء بعد هذا الطوفان المصطنَعِ وقررَ إعادة الوضع إلى أحسن مما كان، أو لو صنعَ هذا القائدُ ما يُبهِر، تبقى عند الناس صورة الانقلاب الأولى. هذا ما أَرَتْنَا إياه تجربةُ الحكم العربي في القرن العشرين. لذا، من الشجاعة أن نصلَ إلى سلطة الكلمة قبل أن نصل إلى سلطة السلاح، فالكلمة قرار على مستوى الوجدان، أما السلاح فقرارُه لا يجاوز الغريزة، حتى المقاومة المسلحة المباشرة للعدو، فإن سلاحَها التحرري الخطابي أجدى من رصاصها المباشر .

الشلل الدينية الطائفية المنتشرة اليوم في أمتنا ألغت مفهوم الأمة القومية، وألغت متانةَ فكرة الدولة في العقول، لذا من الواجب أن نعود إلى التفكير في نوعية التفكير، أن نبعَث في الذهن ما يجعلُه حيًا ناطقًا لحظة يريد الإنسانُ الكلام في المجتمع. علينا أن نعيد صناعةَ المجتمع، وهذا ما لا يحقّقه السلاح، فالسلاح لا يكون إلا بيد الضعيف في الخطاب، أما العربي الحقيقي فخطابُه صادقٌ بداهةً، فمن الخطأ أن يشوِّه الصدقَ بالرصاص. والعروبة ليست طائفةً أو فرقةً تستخدمها الأمم الطاغية، الطامعة في سرقة خيرات الناس، بل هي توجُّهٌ ممكنٌ لكلِّ من أراد. العروبة لا تحتاج إلى عرقٍ أو قوميَّةٍ أو فئةٍ كي تكون، بل تحتاج إلى الإنسان.

ويسألونك ماذا بقي من البعث، نقول لهم بقي منه كلُّ شيء، بقي الإنسان. فعبد المجيد الرافعي بقي منه الأخلاق والرفعة والمدرسة النضالية الهادئة الرصينة، نعتمدها ذُخرًا لنا في جيلنا العربي الجديد، كي نؤكِّد أن القيادةَ ليست مرحلةً من مراحل الحياة، بل هي الحياة، فلا مجالَ للوقوف عند مرحلةٍ واحدة، إذ لا مجال للبعث إلا في لحظة الحاضر، والحاضر لا يكون إلا حاضرًا .

وعهدًا يا عبد المجيد، يا رفيق البعث منذ تأسس، سنكون من بعدك شبابًا حياتُهم قيادةٌ ونضالهم رسالة. فالحراك الشعبي العربي يصنع قادةً منهم يَرِدُ المناضِلُ ماء عينيه كي يرى الواقع بثقة، فلا خوف على البلاد طالما أن الرجال الرجال هم في سوح النضال. فالتطرُّف والإرهاب والمعارك والانتصارات المأجورة، كلُّها خارج التاريخ، حتى ولو أنها تملأ شاشات الإعلام وميادين المعارك؛ لن يفهمَ هؤلاء أن الإنسان ليس ملكيَّةً بيد مَن يسيطر عليه، بل هو الحرُّ الذي يملك الكون بفكرة. الفكرة الإنسانية تصنعُ الجغرافيا الدائمة، أما الفكرة المتوحشة فتحتل كل الأماكن، فلا يمكن أن تكون دائمة.

وداعاً أيها الطيب

يوسف الورداني

أغمض الموت مآقيك، دون أن يزعج غفوتها، لأنها أطلقت عبر مسيرة نضالية طويلة، نوراً ملؤه الحياة.

قلائل هم الذين يشبهون مبادئهم، في هذا الزمن الصعب، وقلتهم تجعل مسؤولياتهم أعلى، وتضحياتهم أكثر غزارة، والطيب د. عبد المجيد الرافعي من هذا النوع من الرجال، فلم يستطع رغد العيش في سويسرا، حيث نال فيها إجازة في الطب، أن يثنيه عن العودة إلى طرابلس ليعيش في أحيائها البسيطة، ملتصقاً بفقرائها، طبيباً مواسياً، فقال شاعرهم :

تراه في كل بيت من مدينتنا به ترحب حارات وأحياء
يعود هذا، يداوي ذاك مبتسماً ووجهه بالرضى والحب وضاءً

لقد بادله هؤلاء الود بالود والوفاء بالوفاء فناصروه وأيدوه في انتخابات الستين من القرن الماضي، لكن الشهابية والمكتب الثاني يومها، سلبوه هذا النصر بتزويرهم للنتائج، لتعود طرابلس وتحمله إلى الندوة البرلمانية عام ١٩٧٢، متجاوزاً المرحوم رشيد كرامي، وما له من حيثية شعبية في المدينة وحضور سياسي على مستوى الوطن.

كان انحياز الراحل الكبير إلى مدينته طرابلس جزءاً من انحيازه لعروبته التي احتلته، وكان سعيداً بهذا الاحتلال، ترى فيه بغداد ودمشق وصنعاء، وأكثر ما ترى فيه القدس وفلسطين، كان ببساطة الثوري، وصلابة المناضل، يفسر معنى أن يكون أو لا يكون، فلم يخلع عقيدته العروبية لأنها عمره الحقيقي، ليعايش دائرة الجراحات النازفة، ففي العراق جوع ودمار، وفي سوريا قتل ونار، وفي لبنان ذل وانكسار.

لقد تعرّض الراحل في حياته، وعلى مدى مسيرته النضالية، لشتى أنواع الاضطهاد، فلم يزدد إلا صلابة وتمسكاً بمبادئه، رمزاً وطنياً عابراً للطوائف والمذاهب، مدركاً كبعثي أهمية تقديم الأنموذج الحضاري لعروبته.

كان الراحل الكبير، رجل المبادئ في زمن التقلبات الوطني بلا انعزال العروبي بلا عنصرية المؤمن بلا تطرف.

سنذكرك قائداً قدوة، ومناضلاً صلباً وطبيباً طيباً، وسنبقى أوفياء لذكراك.

عبد المجيد الرافعي: رمز البساطة والسماحة والوفاء

فارس اشتي

كتب كثيرون عن عبدالمجيد الرافعي المناضل في مدينته ووطنه وامته، في الشارع والبرلمان والحزب، وسوف يكتب الكثيرون عن تجربته البرلمانية والحزبية. واختلف كثيرون معه وحوله في السياسة والحزب وفي أساليب العمل، إلا أنّ من كتب فيه واختلف معه وحوله اكبر فيه ثلاث مزايا: البساطة والسماحة والوفاء.

فحكيم الفقراء في طرابلس حافظ، وهو في اعلى المواقع السياسية والحزبية وبين نخب المثقفين، على لغة التخاطب مع هؤلاء؛ فكان يختصر اعقد التحليلات بمثل شعبي أو بجملة يعبر فيها عن الموقف.

والمناضل البعثي المواجه الصلب لقوى في المدينة وفي الوطن والمباين لأخرين في حزبه، وقد شهد عمره تباينات كثيرة وانشقاقات، حافظ على وداعته واعتداله، دون تخلٍ عن المبدأ، فكان خصماً شريفاً لمن واجه في السياسة وموئلاً للمتباينين في حزبه.

وعبد المجيد، الإنسان والنائب والمناضل والقيادي، جُبل على الوفاء:

الوفاء لأصدقائه ولرفاقه، فكان يسأل ويتابع شؤون من عرفهم، بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي أو الحزبي،

والوفاء لمدينته، طرابلس، التي عشقها حتى الثمالة، وكان غيابه القسري عنها حسرة في قلبه، لم يعوضها ما أتاحه موقعه الحزبي من رفاه وامتيازات لم يأبه بها، فواصل في بغداد ما كانه في طرابلس ملجأ للبنانين، أيا كان موقعهم وموقفهم..

والوفاء لحزبه، حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي مرّ بظروف صعبة، في العام ١٩٦٦، وفي الحرب اللبنانية وبعد الاجتياح الأميركي للعراق، فقد قُدمت له الإغراءات ليتخلى عنه ، كما قُدم له الرصاص والملاحقة والابعاد، فما وهنت عزيمته وكان الوفاء عنوانه.

عبدالمجيد الرافعي الذي نودعه اليوم شهيدا، وإنْ مات على فراشه، فالشهادة فعل نضال بما نؤمن، سيان قُتل المناضل أم لم يقتل، وقد كان الرافعي مشروع قتيل دائماً.

عبدالمجيد تجربة غنية تستحق أن تدرس، كما تستحق تجربة حزبه أنْ تدرس، بعيدا عن التجريح والتمجيد، ويحزنني أن مرضه في السنة الأخيرة حال دون حوار أردته، بالتنسيق مع الدكتور بشير مواس، بداية مشروع تسجيل ذلك، أملاً أن يكون أحدهم قد قام بذلك.

العزاء لرفيقة عمره ونضاله ولرفاقه على امتداد المجال العربي والإنساني ولمحبيه الذين خسروا سندا لهم، والعزاء لأخصامه، أيضاً، الذين خسروا خصماً نبيلاً وشهماً.

إلى الرّاحل الحكيم..
الرّفيق عبد المجيد الرّافعي!...

جعفر إبراهيم

ذُبولُ الطِّيب...
كالعبورِ إلى أين!... ... ...
لا ندري كيفَ أَدْرَكنا../ والسّماءُ على سيرةِ الأبدِ../
تأخذُ الحينَ إلى مواجعِ الشّكِّ بالماء...؟!
أوّلُ الحَيْرَةِ مهابةٌ../ والصّعودُ على الوَجَلِ من فِتْنَةِ الصّليبِ../قيامةُ وَعْدٍ.../ وإنّا على الدّرْبِ خُطى!...
لا طَبْعَ للدّفاترِ../ ألورقُ يطبَّعُ بأمزِجَةِ الأقلام...
وحيكَ أحْمَدُ من حَمْدِكَ/ فلا تَبْتُرْ إسمكَ بحرفٍ يُشْتَبَهُ بانتمائهِ إليك!...
سُمّرْتَ بالجمرِ على خشبِ البداياتِ.../ وإنّ البَدْأُ جِبّةْ...
رُبَّ جناحٍ يَصْفَرُّ على وَتَرٍ.../ آخرُ الأغاريدِ هَوِيُّ الصّفير...
كاد الغَيْبُ ضريرَ السَّمْعِ.../ وإنّكَ على السّمْعِ والطِّيبِ من رؤياكَ بصيرا!...
على اليراعِ من نحتِ الأناملِ ذِكْرٌ../بَلّغْتَ../ إنْ نَفَعْ!...
قد بَلغَ الكتابُ البيان!... ... .
أنِرْ.../ معراجُكَ المَدُّ والعلا سحابٌ.../ إمْطِرْ../ نُحْييكْ!...
نُعَلّقُ السِّرّ بأجفانِ الغَيْثِ../ ليبقى التّرابُ... التّراب!...
هذا الهَدْيُ أهداب الأرضِ/ يا رفيقي..
كِدْنا احْطُطِبنا../ قَلِّمْ أماليدَ وَرْدَتِكَ..
إنّكَ على الحَيْدِ من عِلْمِ الخَلْقِ الآن..
والرّبُّ عليمٌ بما يُؤْفِكون!...
يا سِرْبَ مناماتِنا...حَلِّقْ!...
هلَّ من حُلُمٍ أبعدْ... ...؟!
نَذَرْنا نَخُطُّ بالسّبّابةِ قضاءَ القدر!..
عَرْشُكَ المُحَيّا../ ألا بنقاء البسمةِ تطمَئِنُ القلوب../
ونَسْكُنُ في سَكينَةِ الأمِّ فِعْلَ ولادةٍ.../ ولّادون!... ... ...
أبا لسّيْفِ أم بعروق الزّهْرِ يُهْدَلُ الهديل...؟!
كادت الشّامُ على خواءٍ؛ وعلى بُعْدِ بنانٍ من رَفيفِ القلبِ تُفْرى الأعناق...!/ أيرْتَحلُ النّخيلْ... إذْ حَمّلَتنا بغداد وِرْرَ سلامِها...!/ والقدس لمّا تزلْ على دَمْ...؟!!!
هَلَّ إلى مكّةَ من مآبٍ../ أيا رفيقي../ رأيتُ أرقَ أبي ذَرٍّ يفتَرِشُ النّعسَ...!/ ألفِتْنَةُ أشدّ.../ حَرّاءُ على ألسنةِ العجمِ لَثْغٌ بالتّنزيلِ.../ وزمزَمَ على جِزْفٍ من رِدّةْ!... ... ...
يا رفيقي ../ أيغورُ الماء إذ استَبَدَّ السّرابُ... / ونحنُ على عَطَشٍ نركعْ!... ....
يا رفيقي../هلَّ من عُشْبةٍ لهاتيكَ البيدِ...؟!
أتَخْضَرُّ في عُتْمَةِ القلوب الطّلولُ...؟!
يا رفيقي... ... ...
أفي الثَّباتِ؛ إلى المستحيلِ وصولُ... ... ... ؟!

١٤/٠٧/٢٠١٧

لستَ ماضياً

قاسم فرحات

قصيدة مهداة إلى ابن طرابلس البارّ وفقيدها الكبير ووجهها التاصع المناضل الوطنيّ والعروبيّ والإنسانيّ الدّكتور عبد المجيد الطّيّب الرّافعيّ...

أيَكْتُبُنا التاريخُ، أمْ نحنُ نَكْتُبُهْ؟
وَنحنُ نُبوغُ الحَرْفِ نَبْنيهِ، نُعْرِبُهْ
نُصَرِّفُهُ نَشْتَقُّ مِنهُ سِنينَهُ
فَتاريخُنا اثْنانِ البَكُورُ وثَيِّبُهْ
أتاريخُ أنْظِرْ، وانْتَظِرْ لَسْتَ مَاضِياً
وَنَحنُ بِكَ الوَقْتُ الَّذي لَسْتَ تَحْسَبُهْ
وإنّا، وَقَدْ باءَ الزَّمانُ بِأَهْلِهِ
بِأَيْمانِنا، نُرْضي الزَّمانَ، وَنُغْضِبُهْ
نُسَطِّرُ أحْلاماً، وَنَقْرَأُ يَقْظَةً
لِنَبْلُغَ مَجْداً لا يَخيبُ مُعَقِّبُهْ
وما المجْدُ إلاّ صَحْوَةٌ وَمَسيرَةٌ
وَكَالمُطْلَقِ المَجْهولِ أُشْرِعَ مَلْعَبُهْ
وفي القَوْلِ لِلمَعْنى قَوامٌ، وكِسْوَةٌ
فَمَنْ ذا يُعَرِّيهِ ومَنْ ذا يُحَجِّبُهْ؟
أنُوْلِيْهِ بَعْياً، ما تَوَلّى بِكِبْرِهِ
ونُولي لهُ ما لا نَزالُ نُجَرِّبُهْ؟
عِطاشاً رُوِينا، أمْ كُفِيْنا بِعَلْقَمٍ
تُعَتِّقُهُ الأيّامُ والدَّهْرُ يَسْكُبُهْ؟
تَصُولُ، تَجُولُ الكَأسُ في قَدَرِ الوَرى
على قَدْرِ دَنِّ الوَعْدِ يَصْفو فَنَشْرَبُهْ
وَأَبْناءُ شَمْسٍ نحنُ، أمْ نحنُ ظُلَّةٌ
تَفَيَّأُ خَطْوَ الوَهْمِ الَّذي ضَلَّ مَوْكِبُهْ؟
وَخُضْنا دُروبَ الظَّنِّ نُهْدى أمْ نَهْتَدي؟
وَقَدْرِكَ لا يَخْفى عَلَينا تَذَبْذُبُهْ
رَضِينا وهَلْ يَرْضى البَيانُ بزائِفٍ؟
مَتى الجَهْلُ أوْحى فالبَيانُ يُكَذِّبُهْ
وعَبْدُ المجيدِ الرّافِعيُّ كِتابُنا
بَلى مَتْنُهُ أغْنى عَنِ السَّعْيِ مَذْهَبُهْ
ومِثْلُكَ مَنْ ضَنَّ الزَّمانُ بِمِثْلِهِ

ثُناهِزُ دَهْراً بَيْدَ أنَّكَ تَصْحَبُهْ
أمَدْرَسَةٌ للبَذْلِ أنتَ، ومَرْجِعٌ
أمِ البَذْلُ، كُلُّ البَذْلِ أنتَ تُكَوْكِبُهْ؟
لكَ الوَعْدُ أرْسى، في الجِباهِ، بَيارِقاً
نَطَقْنَ بِخَفْقٍ، في العُيونِ، تَرَقُّبُهْ
حِكايَاتُنا تَحْكي حِكايَتَكَ الَّتي
تَطوفُ بكَ، اسْتَجْدَتْكَ ما أنتَ تَطْلُبُهْ
وَرُبَّ سُؤالٍ جالَ فيهِ جوابُهُ
يُبَلْسِمُهُ المَجْروحُ والجُرْحُ يَنْسِبُهْ
أليسَ رَسُولَ الطِّبِّ، والطِّبُّ مُنْجِبٌ
وكانَ طَبيبَ الشَّعبِ، والشَّعْبُ مُنْجِبُهْ؟
وأتقى مِنَ الطِّيْبِ انْتَسَبْتَ لطَيِّبٍ
وَفَرْعُكَ في صُلْبِ النِّضالِ يُطَيِّبُهْ
وكُنتَ كما البَعثُ ارْتِقاءً، وَصِبْغَةً
فأينَ الدَّعِيُّ الفَذُّ، أينَ تَقَلُّبُهْ؟
طَلَيْعَةَ لبنانَ انتَصِرْ لِعُروبَةٍ
ترى فيكَ بَرّاً ضَجَّ فيها تَوَثُّبُهْ
وَزُفَّ لها لُبنانَ رَوْضاً لِرَوْضَةٍ
وَأَسْرِ لها الإيمانَ وَحْياً تُعَرِّبُهْ
رَوَيْتَ الفُراتَيْنِ اقْتِداراً، وَحِكْمَةً
أما، ذاكَ جُرْحٌ، في العِراقِ، يُعَذِّبُهْ؟
ونادَتْ فِلَسْطينُ السَّبايا سَبِيَّةً
فَرَجَّعَ وادي النّيلِ اهاً تُؤَنِّبُهْ

فَما بالُنا والحَقُّ فينا إمامُنا
نُبَدِّلُ عِلْجاً بالإمامِ وَنَنْدُبُهْ؟
ألا رُبَّ جيلٍ يَنْبَري فَيُعيدُهُ
لِدَوْحَتِنا يَوماً فَيَنْجَعُ مَأْرَبُهْ
ويَوْمٍ لَهُ الأديانُ نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ
وأقْطارُنا، في البُعْدِ عَنْهُ، تُقَرِّبُهْ
بَذَلنا لَهُ مِلْءَ الجِراحِ مَدى يَدٍ
وَأقْلامُنا، في دَفْتَرِ القَهْرِ، تَشْطُبُهْ
وإنّا، وإنْ جادَ الزَّمانُ، أوِ اكْتَفى
نُحَبِّرُ عَهْداً بالدِّماءِ، ونَكْتُبُهْ.

الشاعر الأستاذ رياض عبيد
صاح النّعيّ بصوتٍ يستغيث به.
رحل المجيد فهل أبلغتكم خبرا.
سقط الشّعاع الّذي من أجله انطفأت.
كلّ الأشعّة قبل بلوغها الظّفرا.
منه العطاء ومنه العلم ينبعث.
في كلّ آنٍ حتى بلوغه الكبرا.
يا موت ويحك ما أقساك من قدرٍ.
فسواد وجهك في طيّاته سرّا.
أنزلت بالبعث المرارة والجوى.
حولّت حامي لواءه إلى ذكرى..
ألله أكبر والأعمار في يده وله القضاء فلا يعصى له أمرا .

كلماتٌ في رثاء الفقيد القائد عبد المجيد الرافعي

بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى ٤٩ لثورة ١٧-٣٠ تموز وحول الأوضاع العربية الراهنة

بمناسبة قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة أصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً حول الذكرى وحول الأوضاع العربية الراهنة وفيما يلي نص البيان:

تحل الذكرى التاسعة والأربعين لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز، وأمتنا العربية تعيش تحت وطأة ظروف عصيبة، هي أشد قسوة من تلك التي كانت سائدة عشية بزوغ فجر الثورة. فمن كان واضحاً في عدائيته للأمة بقي على وضوحه، ومن كان مضمراً لها ويمارس التقية السياسية، خرج عن مضمره وأفصح عن عدائيته بالمواقف والسلوكيات السياسية والأمنية وأبرزها هذا الذي يتجسد بالمشروع الصفوي الفارسي.

إن القيادة القومية للحزب، وهي تستحضر اللحظات التي سبقت انطلاقة الثورة، وتتوقف عند مسيرة الإنجازات العظيمة التي تحققت على مستوى العراق والوطن العربي، توجه التحية لقيادة الحزب والثورة، من قضى منهم شهيداً وأولهم الرفيق القائد صدام حسين وكوكبة من رفاقه المناضلين ومن بقي على رأس المسيرة وفي طليعتهم الرفيق القائد عزة إبراهيم، الأمين العام للحزب والقائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير الذي يقود معركة تحرير العراق وإعادة توحيده وحماية هويته القومية.

إن الثورة التي أعادت الاعتبار للشرعية الحزبية بعد ردة٢٣ شباط ١٩٦٦، أعادت الاعتبار لموقع العراق كقاعدة للنضال القومي من خلال استنهاض قدرات الشعب وإمكاناته وتوظيفها في خدمة المشروع النهضوي ببعده القومي والذي استفز أعداد الأمة من صهاينة وإمبرياليين وفرس صفويين ولهذا كان دائماً في دائرة الاستهداف المعادي وآخرها عدوان ٢٠٠٣ وما تولد عنه من نتائج وإفرازات، كان أخطرها تمكين النظام الإيراني من العبور إلى داخل العراق تحت مظلة الاحتلال الأميركي، والذي تحول إلى احتلال مباشر، وبات يرتقي في خطورته، خطورة الاحتلال الصهيوني لفلسطين، لا بل أكثر من ذلك، فإنه حقق ما لم يستطع العدو الصهيوني تحقيقه من اختراق العمق القومي وتمزيق النسيج الاجتماعي والعمل على إبراز هويات مذهبية وطائفية وأثنية على حساب الهوية الوطنية.

إن القيادة القومية للحزب وهي تكبر بجماهير العراق صمودها وصبرها على المعاناة التي تعيش تحت وطأتها والمجزرة الرهيبة التي تنفذ بحق هذا الشعب الصامد، من قبل الميليشيات الطائفية والمذهبية المحمولة على رافعات العدوان الدولي المتعدد الجنسيات وتلك التي ترتبط بمراكز التوجيه والتحكم الإيرانية، ترى أن ما تتعرض له مدن العراق وحواضره من تدمير ممنهج ومبرمج لكل معالم الحياة ولكل الأعيان التراثية والثقافية والتاريخية، إنما هو يندرج ضمن المخطط المرسوم الذي ينفذه التحالف الصهيو-أميركي الفارسي، ومعه كل قوى الترهيب السياسي والتكفير الديني والتي هي نتاج الاحتلال بوجهيه الأميركي والإيراني وفيها يتم الاستثمار الأمني والسياسي لتنفيذ أجندة الأهداف المعادية ضد الأمن القومي العربي وبشكل خاص أمنه المجتمعي.

وعليه، فإن تدمير الأعيان ذات الدلالة الرمزية والتاريخية والتي تنسب إلى "داعش"، هي وجه واحد، وأما الوجه الثاني فهو الذي يمارسه ما يسمى "بالحشد الشعبي" والذي هو واحد من الأذرع الإيرانية التي تعمل بتوجيه مباشر من ما يسمى "بالحرس الثوري الإيراني".

وعليه فإن تدمير مسجد النوري ومئذنته الحدباء، ليس إلا استحضاراً لمشهدية تدمير نصب أبي جعفر المنصور والمرقدين في سامراء، ونبش قبر القائد المؤسس الأستاذ ميشيل عفلق وقبر الشهيد القائد صدام حسين وغيرها من الشواهد العربية التاريخية.

إن القيادة القومية إذ تدين ما تعرضت له الموصل وقبلها الأنبار وصلاح الدين وديالا وبغداد، تهيب بكافة القوى الحية في الأمة وعلى رأسها قواها الوطنية والقومية التقدمية لأن تخرج عن صمتها حيال ما تعرضت له الموصل وسائر مدن العراق ونواحيه، وأن تطلق الموقف الذي ينسجم وخطورة ما تعرض له العراق من تدمير لبنيانه الوطني والمجتمعي. وهذا يتطلب منهجاً جديداً في التعامل مع النظام الإيراني وما ينفذه مباشرة وعبر أذرعه الميليشياوية، باعتباره صنف نفسه عدواً استناداً للدور الذي ينفذه.

إن القيادة القومية للحزب وهي تدعو بعض القوى العروبية التي ما تزال تحكمها ميوعة المواقف من النظام الإيراني، للخروج من أتون مواقفها الملتبسة وأخذ مواقعها الطبيعية في مواجهة المشروع الفارسي الذي بات يكمل

بنتائجه المشروع الصهيوني تؤكد على ما يلي :

أولاً: إن الوضوح في المواقف من القوى التي تناصب الأمة العربية العداء، يملي اصطفافاً جديداً تحتشد في ضفته العربية كل قوى الأمة من رسمية وشعبية لمواجهة المشروع الصهيوني وضرب مرتكزات المشروع الإيراني وقواه، وإغلاق المنافذ التي يعبران منها إلى العمق القومي، وعودة الجميع للتظلل بالخيمة العربية درءاً لتدويل حلول الأزمات من ناحية، وللحؤول دون الابتزاز المادي والسياسي الذي تمارسه القوى الدولية والإقليمية ضد الأمة العربية على مستوى جمعها وأجزائها.

وعليه فإن تغليب لغة الحوار السياسي بين الأطراف العربية، التي تنتاب علاقاتها توترات وصلت حد القطعية، هي السبيل لتفعيل الدور العربي في معالجة الأزمات سواء كانت ذات طبيعة علائقية بين أطراف الأزمة، أو ذات طبيعة بنيوية كالتي شهدتها بعض الأقطار العربية.

إن هذا الدور العربي المطلوب لمعالجة الأزمة الطارئة على العلاقات العربية العربية، مطلوب أيضاً في توفير الدعم والإسناد والاحتضان لمشاريع الحلول السياسية التي تصون وحدة المكونات الوطنية أرضاً وشعباً ومؤسسات وتحول دون انزلاق أوضاعها إلى تقسيم كياني وتفتيت مجتمعي، فالدعم العربي مطلوب للمشروع الوطني الذي طرحه الحزب كحل سياسي لإنقاذ العراق من مخاطر التقسيم والتفتيت ونزع الهوية، ومطلوب لسوريا لوضع حدٍ لمعاناة جماهيرها، وإعادة هيكلة الحياة السياسية على قواعد الديموقراطية والتعددية والسياسية وإنهاء حكم الدولة الأمنية ووضع حدٍ للانكشاف الوطني الذي أفسح المجال أمام القوى الدولية والإقليمية والقوى الميليشياوية المرتبطة بها لأن تمارس كل أشكال العدوان، من أميركا إلى روسيا، ومن إيران إلى تركيا وقوى التكفير الديني والترهيب السياسي. والأمر ذاته ينطبق على آليات الحل لليبيا ولليمن عبر الحل السياسي الذي يعيد الاعتبار للشرعية ويستند إلى مرجعيات المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي.

ثانياً: إن جماهير أمتنا في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والأحواز وحيث يتعرض أمنها للخطر بحاجة لأمن وطني ببعد سياسي وبمضمون اجتماعي، وهذا الأمن لا يوفره التدخل الدولي الإقليمي والاستقواء بهما، بل يوفره الدور العربي في التصدي لمعالجة الأزمات ومواجهة قوى العدوان الخارجي والتخريب الداخلي واستقبال أي معطى إيجابي في تحول مواقف الدول من القضايا العربية.

إن القيادة القومية التي تؤكد دائماً على تعريب الحلول السياسية التي تعصف ببعض الأقطار العربية، تعيد تأكيد مواقفها من قضية فلسطين بما هي قضية قومية بامتياز، كما قضية كل بقعة من أرض العروبة تتعرض للاحتلال.

إن كل من يحتل أرضاً عربياً، هو عدو للأمة، وكل من يعمل على تهديد الأمن القومي يصنّف في خانة الأعداء، فالأرض العربية هي على درجة واحدة في قدسيتها، وأن أسبقية احتلال أرض عربية على أخرى لا تسقط مركزية القضية التي تتمخض عن هذا الاحتلال.

ثالثاً: إن الأمة العربية التي لا تجد نفسها إلا من خلال وحدتها، تعيد التأكيد بأن الوحدة مطلوبة لحشد القوى في مواجهة الأخطار المهددة للوجود العربي.

وعليه يجب إعادة الاعتبار لشعار الوحدة وترجمته ليس على المستوى القومي وحسب، بل أيضاً بالعمل الجاد لتوحيد القوى السياسية التي تنخرط في مواجهة شاملة لمقاومة الاحتلال كما هي حال فلسطين والعراق والأحواز. وإذا كانت قوى الفعل المقاوم للاحتلال في العراق وبفعل الدور المحوري الذي لعبه الحزب في توحيد القوى المقاومة وطرحها لمشروع سياسي وطني متكامل شكّل علامة فارقة في حضور الحزب والمقاومة وفاعليتهما، فإن فلسطين بحاجة إلى مساعدة قواها المقاومة للارتقاء بعلاقات أطرافها إلى مستوى التوحد الفعلي وحتى تستطيع أن تواجه الاحتلال بوحدة الموقف والممارسة. وهذا يتطلب توفر **ثلاثة عوامل: العامل الأول،** أن تخرج القوى الفلسطينية من تشرذمها، وتعيد تموضعها السياسي في إطار موحد، وهو إطار منظمة التحرير، وهنا ترى القيادة القومية بأن ما أعلنته حماس مؤخراً هو مؤشر إيجابي يجب التأسيس عليه وتطويره، **والعامل الثاني،** أن لا تتعامل الدول العربية مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية أمنية، بل باعتبارها قضية قومية كانت وستبقى تتبوأ موقعاً مركزياً في النضال العربي، **والعامل الثالث،** هو توفير الدعم المادي والسياسي لقوى الثورة وجماهيرها لتمكينها من الصمود ومواجهة الاحتلال بكل شخوصاته.

رابعاً: إن القيادة القومية للحزب وفي الذكرى التاسعة والأربعين لثورة السابع عشر-الثلاثين من تموز، وهي الثورة التي أسست لتاريخ عربي جديد، تدعو جماهير الأمة لأن تستعيد الثقة بنفسها وهي التي تملك من الطاقات النضالية ما يمكنها من أن تثبت وجودها على مسرح الأحداث، وبإمكانها إحداث التحول النوعي في موازين القوى لصالح المشروع العربي التحرري.

إن الأمة العربية التي أفصحت عن مكنونها النضالي من خلال ثورة فلسطين، وثورة البعث والثورة الناصرية وتدمير خط بارليف والانتصار في القادسية ومقاومة العدوان والحصار والاحتلال والحراك الشعبي هي أمة حية مشبعة بالحيوية وعنوان حيويتها المقاومة الوطنية في العراق والذي رغم الحصار المفروض عليها وعدم وجود قواعد خلفية لها استطاعت أن تهزم أعتى قوة عسكرية في العالم، وتفتح صفحة مواجهة الاحتلال الإيراني وكل إفرازاته

والقوى المرتبطة به وصولاً إلى إسقاطه.

إن العودة إلى الجماهير باعتبارها المرجعية التي يتم الاستناد عليها لمواجهة أعداء الأمة هي من ثوابت الحزب الاستراتيجية ، وباعتبارها الحاضنة الشعبية للمشاريع الوطنية، وباعتبارها القوى الأساسية التي لا يمكن تطويعها خاصة عندما يكون مستوى التضحية والفداء والبذل مرتفعاً لديها.

إن العودة إلى الجماهير تفرض على الحزب وعلى كل القوى العربية التحررية أن تبادر لتأسيس الجبهة الشعبية القادرة على تأطير الجماهير وقيادتها وتحقيق الامتلاء السياسي القومي وجعل الفكر القومي هو الفكر السائد والذي بسيادته وإعادة الاعتبار له، تتراجع وتسقط كل المنظومات الفكرية ذات المنطلقات المذهبية والطائفية والشعوبية.

والقيادة القومية إذ تطلق هذا النداء، فلإدراك منها بأن لا خيار أمام الأمة إلا توحيد قواها وتفعيل دورها كي توفر للجماهير رافعتها السياسية التي تنقل الأمة من موقع المتلقي إلى موقع المبادر والفاعل.

تحية للرفيق القائد عزة إبراهيم ،الأمين العام للحزب والقائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير وأحد صانعي ثورة تموز المجيدة،

تحية لشهداء الحزب وعلى رأسهم القائد الشهيد صدام حسين، وتحية للمرحوم الرفيق أحمد حسن البكر أحد مهندسي ثورة ١٧-٣٠ تموز

تحية لفلسطين وثورتها وشهدائها وكل جماهيرها التي تقاوم الاحتلال وصهينة الأرض.

تحية للعراق ومقاومته البطلة وشهدائه وأسراه ومعتقليه.

تحية للمقاومة الأحوازية البطلة ضد الاحتلال الفارسي

تحية للجماهير العربية التي انتفضت ضد نظم الاستبداد والارتهان للخارج الإقليمي والدولي،

تحية لنضال منظمات الحزب في كل أقطار العروبة،

تحية لكل من يقف مع الحق العربي ويطرح قضية انتهاك حقوق الإنسان كقضية رأي عام.

الخزي والعار للعملاء وما النصر إلا حليف الشعوب المكافحة من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ١٧ تموز ٢٠١٧

عبد المجيد الرافعي، حاضر فينا حتى الرمق الأخير

د. عبده شحيتلي

رحيل الكبار ليس إلا تحولاً في شكل حضورهم.

لم يقبل حين تعدى الثمانين مباشرة الغياب ؛ فالكبار لا يغيبون ولا يتقاعدون ، ورفض وهو يقارب التسعين الاكتفاء برمزية الحضور.

ما هزم حضورَه ألمٌ أو مرض ، ولا أخره عن العمل من أجل الأحلام التي تقارب المستحيل.

عبد المجيد الرافعي ، منذ اليوم الأول لرحيله بات حضوره طاغياً على مدى المحبة والإنسانية التي زرعها في كل من عرفه في مدينته التي تماهت به ، ووطنه الأقرب إلى قلبه من الشغاف ، وأمته التي تجري مجرى الدم في شرايينه.

حضر الرفاق لوداعه من كل أقطار الوطن ، وحضر الناس بكل تلاوينهم وفئاتهم، فكان حاضراً فيهم حضور القدوة والملهم باعتباره مثال الالتزام بالمبادئ والقيم الإنسانية التي تكلل أيقونة العروبة الموجهة لفكره وسلوكه منذ بداية حياته العملية.

أقيمت المجالس ونشرت بيانات التأبين في فلسطين والأردن ومصر وتونس والسودان وسوريا والعراق واليمن، لتؤشر إلى الأمة التي وحدها حضورُه في الغياب.

تعلمنا منه كيف تقفل مسالك الإحباط في النفوس لأن المناضل يحول المحنة إلى منحة ، ولا يتفاعل مع جروح الأمة والعدوان عليها إلا بفعل المقاومة.

رغم الألم لجراح الأمة ودمار المدن في العراق وسوريا، وفي القلب منها فلسطين، كان يرى في انتفاضة الجماهير ومناعتها السبيل لوحدة الأمة ومستقبلها الناهض، وإن بدا حلما يقارب المستحيل.

عايشناه في مواقف لا تعد ولا تحصى ستظل محفورة في وجداننا لنستلهمها ونقتدي بها في مسار نضالنا الطويل، ومنها ذلك الموقف في الأمس القريب حين حضر إلى داره في طرابلس وفد يمثل لجنة الدفاع عن الأسرى الذين قرروا المقاومة بالأمعاء الخاوية، وبينهم الأسير المحرر صلاح الدين عواوده، لشكره على الفعاليات التي نظمت بتوجيه منه على مدى أسبوع في طرابلس، وكان يعاني من حالة مرضية تمنعه تماماً من الوقوف، وحين أخبره أعضاء الوفد برغبتهم بتسليمه هدية رمزية ، هي عبارة عن خارطة كبيرة لفلسطين، أبى أن يتسلمها إلا واقفاً، وبذل جهداً استثنائيا ليقف أمام خارطة فلسطين وعيون ضيوفه التي لمع فيها الدمع ممتزجاً بالإعجاب.

وداعاً يا حكيم الأمة، ستبقى فينا شعلة نضال لا تنطفئ، ومنارة التزام بدرب العروبة الديمقراطية والإنسانية حتى الرمق الأخير.

المناضل الدكتور عبد المجيد الطيب الرافعي
حين تتمثل القيم إنساناً

رضوان ياسين

ماذا تقول الكلمات في حضرة غيابك، أيها الحاضر الذي لا يغادر الوجدان، لنبل مشاعرك، ينحني الحرف، لوجهك الطيب زحفت أحلامنا.

تزهر فيك الرؤى والدروب، وترقص في راحتيك الأماني، نزلت علينا كتاباً جميلاً، كزهرة نادرة تختبئ في سكون أعماقنا، وسافرت فينا لأرض البراءة...

راح الذي كفه في الطيب ممدود وله في دروب الخير بصمات، رحل محمولاً على محبة جيل عاش متعة زمن جميل واعد، سقى الحشد ضريحك المتواضع هاطل الحزن، وهال عليه تراب تموز اللاهب بدفء أكف الرفاق.

تتجلد الأحاسيس وتنطلق الحناجر، يا مالك الحس الرهيف بطهارة القلب النظيف.

فيحاء قد رحل الطبيب من بعده يشفي القلوب؟؟

الآن فقط صدقت أن الطيب في طريقه إلى العالم الرحب، إلى السكينة راحة وخلود.

رحل الطيب ... لن يكون هناك مرة أخرى في دارته ينتظر محبيه ليغمرهم بدفئه والحنين، ألتمس دموع الحبيب بيار ليسألني عن الثلاثاء دون الحكيم.

لا يمكن أن يخدر الصبر جرحاً، قالها أبو عمر وانفجر باكياً وبكت معه الجدران.

كنت الإنسان فينا أيها الطيب. كل ما فيك عميق كعمق الأرض ونقي كالغاردينيا التي أحببت.

رحل الطيب، الذي كان يصب جام عواطفه للمدينة التي أحبها وعشقته.

تطوع جموعها الهادرة الحديد الصامت وتحوله إلى لوحة ناطقة.

تفتقدك الحشود لأن عالم ليس فيه عبد المجيد الطيب الرافعي عالم شديد الرمادية. ولأنك تحب الفيحاء خضراء تموج في الضوء والماء. ولأن رحيلك يولد فيها قلقاً عميقاً جزعاً لا يكبح.

فلسطين كلها والعرب تحمل قلوبها إليك، فأنت المناضل الذي أنشب في ذاكرته أشرس مخالب التاريخ.

---- ٢ -----

هل كان ينبغي للطيب أن يغيب لكي نكتشف في ضوء غيابه كم نحن هائمون الآن على وجوهنا وأقلامنا وكلماتنا، وكم المساحة الشاغرة التي خلفها وراءه لا يمكن لأحد أن يردمها من بعده؟؟

يتبارون في رثائك كأنك شيء ذاهب، ولم يعرفوا أنك منذ رحلت أتيت قادم ... قادم من الريح ومنزل الجيران وجموع الأحبة ومن أزقة المدينة وأحيائها المولعة بك.

فأنت وحدك من أخرج الجموع من صف المشاهدين.

من الصمت واستمرار الفراغ، وأظهرت حنين الفقراء الطيبين.

ورغم الابتعاد ستبقى في العين الحزينة تزداد قرباً.

تحمل بعضاً من مودة لا تزال على ألق لحظاتها الأولى، وبعض من حلم يكابد تحت أتربة الخراب والهزائم والقهر.

لصوتك الذي بتهدجه يمنحهم الأمان.

---- ٣ ----

في مغالبتك للمرض وإصرارك على المتابعة حتى الرمق الأخير، تستقبل الجموع كعهدك أيام العنفوان.

تراقب الشقائق والرقائق، وتعتني بالتفاصيل، الشاردة والواردة.

كم كنت أكبر من الكرسي في تحديك؟.

وأقوى من المرض.

ولعله كان خجولاً من نفسه، وكنت رافضاً له.

وكأن المرض يريد أن يعتذر لإرادتك.

وكم كان مهزوماً لأنه لم يكن في مقدوره أن يضطر إلى التقاعد والقعود مع قامة ترنو للاستمرار حتى الرمق الأخير.

وأما أنت فأبيت أن تتفهم شغل المرضى ونصائح الأطباء، وترد في سرك والعلانية صح مني العزم والجسم أبى، والقلب يرنو إلى العشرين، وكانت ابتسامة روحك تحتقر رغبة المرض الذي يبعدك عن رفاقك، وترسم وردة حب لجموعهم التي بادلتك حباً بحب.

وأشهد بأنك أهملت ما استطعت نصائح الأطباء بالراحة والنقاهة وملازمة الفراش.

وأنت تستغرب من الراحة

لأنك تعاند تيار المرض.

وتغلب عادتك المتدفقة بالعطاء والتواصل المتواضع الرؤوم الذي يشبه قسمات وجهك الطيب، تلمس كالعادة مكان القلب .. وتقول الحمد لله ما زال ينبض..!!

وتتذكر تمطر علينا عطر الذكريات والوصايا، تعلمنا أن الانتماء يوجد مرة واحدة في عمر الرجل والمواقف، والشراسة إنما هي لإخفاء قلب هش.

وان الذاتية تسقط المناضلين، ولأننا مندورون للحلم، لأنه حقنا وماضينا ومستقبلنا الوحيد .. لأن فيه شجرة وغيمة وظل وشمس تتوقد وغيوم تمطر الخصب، وجذور كما البعث تستعصي على القلع والإقصاء ..

---- ٤ ---

وكأني بوصاياك ألتمس بضع أماني، لو شاء الله أن يهبني شيئاً من حياة أخرى فإنني سوف استثمرها بكل قواي، ربما أقول كل ما أفكر به لكنني حتما سأفكر في كل ما أقوله. سأمنح الأشياء قيمتها، لا لما تمثله بل لما تعنيه ..

أدرك أن كل لحظة نغلق فيها أعيننا تعني خسارة ستين ثانية من النور. وسأبرهن للناس كم يخطئون عندما يعتقدون أنهم لن يكونوا عشاقاً متى شاخوا، دون أن يدروا أنهم يشيخون إذا توقفوا عن العشق.

للطفل سوف أعطي الأجنحة لكني سأدعه يتعلم التحليق وحده.

وللكهول سأعلمهم أن الموت لا يأتي من الشيخوخة بل بفعل النسيان.

وأن العيون ترى كل يوم وجوهاً جميلة ولكن القلب لا يفتح أبوابه إلا بوجه واحد ..